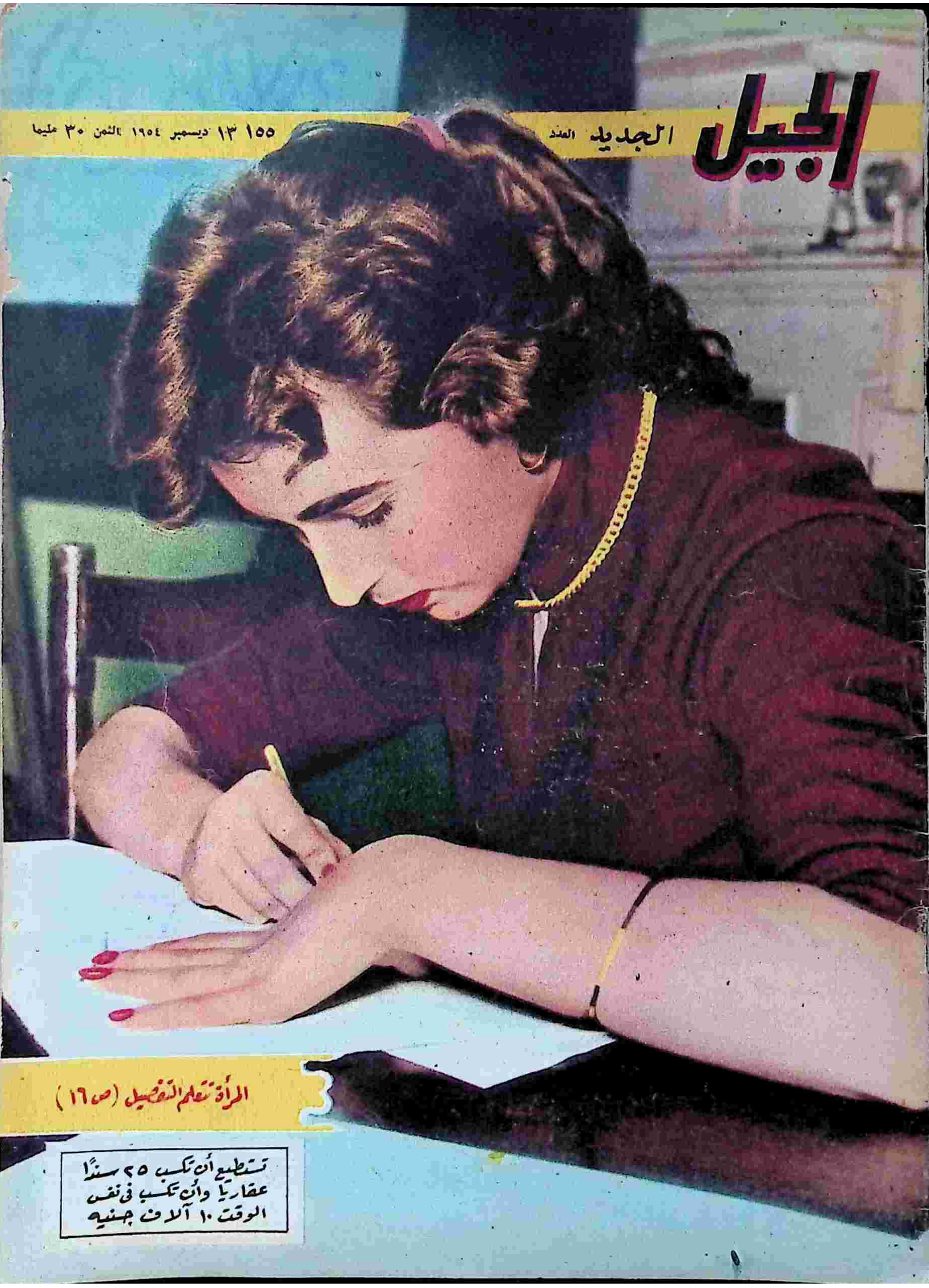
الجيل الجديد
العدد ١٥٥ ١٣ ديسمبر ١٩٥٤ الثمن ٣٠ مليما
المرأة تعلم التفصيل (ص ١٦)
تستطيع أن تكسب ٢٥ سندا
عقاريا وأن تكسب فى نفس
الوقت ١٠ آلاف جنيه

انت والقمر

احسن ايام الاسبوع هو يوم السبت هادىء لاتوجد فيه امور مفاجئة

٢٢ ديسمبر – ٢١ يناير
٩ احسن اسابيع هذا الشهر هو هذا الاسبوع :

٢٢ يناير – ٢٠ فبراير
لا مشروعات مالية كبيرة . الصبر احسن دواء . الصبر دائما

٢١ فبراير – ٢٠ مارس
يصل اليك خطاب او هدية لم تكن تنتظرها هذا الشهر .

٢١ مارس – ٢٠ ابريل
عمل تقوم به ولا يعود عليك بمال كثير . ولكن استمر . نعيبك أنك لا تستطيع الاستمرار

٢١ ابريل – ٢١ مايو
دعوة تتلقاها هذا الاسبوع . فاياك أن ترفضها . فهي فرصة طيبة لإعادة جو التفاهم .

٢٢ مايو – ٢١ يونيو
يحسن بك ان تستشير من هم اكثر خبرة منك. نعيبك انك متسرع

٢٢ يونيو – ٢٣ يوليو
الصلح خير . يجب ان تلتقى مع اصدقائك فى منتصف الطريق . لا تنتظرهم . اذهب اليهم

٢٤ يوليو – ٢٣ اغسطس
انت لا تعرف كيف تجعل نفسك سعيدا. السعادة سهلة. . اضحك!

٢٤ اغسطس – ٢٣ سبتمبر
لا تسرف فى مطالبك . فان الاسراف يعود عليك بالتعب النفسى والجسمى .

٢٤ سبتمبر – ٢٣ اكتوبر
حادث بسيط . وكل بسيط يمر دون ضجة . فلا تحاول ان تجعل منه ضجة وحادثا كبيرا

٢٤ اكتوبر – ٢٣ نوفمبر
خبر هام تسمعه . فلا تحاول تصديقه بسرعة . فاسوأ الاخبار هى السريعة .

٢٤ – نوفمبر ٢٣ ديسمبر
انت تنتظر وقوع معجزة .ولكن عهد المعجزات قد مضى . ومع ذلك تستطيع أن تحقق الكثير بالارادة والعزيمة لا بالخوف والتردد .

السيدة احسان عابد

بنت الشاطىء

فكرة تنادى بتعيين الفتيات فى المحاكم الشرعية

بنت الشاطئ تقول : لا ورجال الشرع يقولون : نعم

ولدت فكرة جديدة فى وزارة الشئون الاجتماعية ..

.. فكرة تحاول أن تمنع كثرة حوادث الطلاق .. وهى تعتمد على وجود فتاة مصرية فى كل محكمة شرعية . فتاة من الاخصائيات الاجتماعيات ، تحاول التوفيق بين الزوج والزوجة قبل الدخول الى قاعة المحكمة ..

ما الرأى فى هذا الاتجاه ؟..

لا ...

تقول الكاتبة المعروفة السيدة عائشة عبدالرحمن «بنت الشاطىء» :

ان معهد الخدمة الاجتماعية يعد الفتيات للوظيفة .. وهن بطبيعة الحال تعوزهن التجارب والخبرة بمشكلات الاسرة وبطبيعة كونهن آنسات لا أطمئن الى قدرتهن على التدخل فى العلاقات الزوجية التى تنتهى الى المحكمة الشرعية .. وخاصة ان كثيراً من اسباب الطلاق تكون اسبابا خاصة او محرجة .. فتظل الاسباب خافية وهى العامل الرئيسى فى طلب الطلاق ، فلن تستطيع الباحثة عندئذ أن تجد حلا

هذا حل سليم

وقالت السيدة احسان عابد عميدة معهد الخدمة الاجتماعية :

نرى أن فكرة تعيين اخصائيات اجتماعيات فى المحاكم الشرعية فكرة يجب أن تخرج الى حيز التنفيذ ، فالمشكلات الزوجية ، ومايترتب عليها من نتائج تمس حياة الاسرة ومستقبل الاطفال آخذة فى الازدياد والحياة لاشك اصبحت اكثر تعقيدا من ذى قبل ومطالبها على اختلاف انواعها لم تعد يسيرة على الكثير من الناس، ولما كانت مهمة الاخصائية الاجتماعية تتضمن بحث الحالات والوقوف على اسبابها والعمل على تخفيف وطأة نتائج مايكون فيها من مشكلات بمعاونة الاسرة وتوجيهها بما يتيسر من الوسائل فلا شك أن الاستعانة بهن فى المحاكم الشرعية أمر ضرورى

ماذا يقول الشرع

وقال فضيلة الاستاذ الشيخ حسن مامون عضو محكمة مصر الشرعية العليا :

لامانع من وجود هذا النظام ، فالواقع أن المسائل الزوجية تحتاج دائما الى بحث العائلة لاسباب الخلاف ففى العائلة الموجود بها عقل وسلطان يمكن حل المشاكل دون الوصول الى المحاكم .. ولن يصل للمحاكم الا من كان يعوزهم الرأى السديد ، فنوفره عليهم بطريق الاخصائيات الاجتماعيات وقد يكون نتيجة العلاج اصلاح الطرفين والابقاء على كثير من الزيجات وازالة كثير من الخلافات

فاذا اطمأننا الى جدوى اتصال المشرفات الاجتماعيات بالاسرة مباشرة لتعرف اسباب الخلاف فيكون من المصلحة العامة فضلا عن المصلحة الخاصة تدخلهن بهذا الموضوع فيثبتن اسرات توشك على الهدم ويشب الاطفال فى جو عائلى مريح بدلا من المستقبل المظلم الذى ينتظرهم اذا تقوضت اركان الاسرة .

والنتيجة الحتمية لعدم نجاح المشرفات فى مهمتهن أن يصدر القضاء حكمه ويفصل فى الخصومة كما يفصل فى الخصومات العادية ..

معينات للقاضى

وعبر فضيلة الاستاذ الشيخ احمد مصطفى قاضى محكمة مصر الجديدة الشرعية ، عن رأيه بقوله :

ان رأيى فى ذلك كقاض شرعى مارست القضاء مدة طويلة درست فيها كثيرا من أحوال الاسر الخاصة والعامة ، على اختلاف أنواعها ، هو تحبيذ هذا المشروع ، ويجب أن يعين كثير من الاخصائيات الاجتماعيات بالمحاكم الشرعية لان فى وجودهن وقيامهن بما يطلب منهن من أبحاث وأمور خاصة بالاسر ، يعين القاضى فى الوصول الى الغرض المطلوب والى الحق .. وخاصة فيما يتعلق بقضايا التطليق للضرر .. وقضايا الطاعة والولاية على النفس

الشيخ حسن مامون .. باريت

الجيل الجديد
مجلة اسبوعية تصدر عن دار اخبار اليوم – صاحباها: مصطفى امين وعلى امين – رئيس التحرير موسى صبرى
الاشتراك فى مصر والسودان جنيه ونصف مصرى وفى الخارج جنيهان ونصف مصرى
مطابع دار أخبار اليوم

الشعب الذى نريده

تعبت الأقلام فى السنين الماضية فى وصف الحاكم الذى يريده الشعب ! قلنا نريد حاكما نظيفا لا يسرق ولا يغمض عينيه عن سرقة الآخرين ! وقلنا نريد حاكما شجاعا لا يتملق الجماهير وانما يقودهم ! وقلنا نريد حاكما مؤمنا بأهداف البلاد فلا يتاجر بالوطنية ويثير حماسة الجماهير ويدور بهم فى حلقة مفرغة كالثور فى الساقية ، وانما يثير حماسة الشعب للعمل ومضاعفة الانتاج . وقلنا نريد ان نجرب سياسة المصالح بعد ان أضعنا عمرنا فى سياسة العواطف . فلا نضيع الوقت فى مهاجمة الأجانب وانما نحاول أن نشجعهم على أن ينشئوا المصانع فى بلادنا ، ويفتحوا باب العمل لمئات الالوف من الشبان .

ولكن هل يكفى ان يتصف الحاكم بهذه الصفات ، لتصبح مصر حقا كنانة الله فى أرضه ؟

كلا ! يجب أن يساير الشعب فلسفة الحكم الجديد . فلا فائدة من حاكم صالح فى بلد يرى السرقة شطارة ، والتحايل على القانون كفاية ومهارة !

فنحن نريد من هذا الشعب أن يتغير ! نريد منه أن يقرأ بعينيه لا بأحلامه ، وان يقتنع بعقله لا بقلبه . وان يصدق الحقائق التى تغضبه لا الأكاذيب التى ترضيه ! نريد منه أن يقرأ ما فى السطور قبل أن يقرأ ما بين السطور ! نريد منه أن يتعلم وان يحترم العلماء ولا يتصور لانه حصل على شهادة التعليم الاولى ، انه أعلم من اينشتاين لأنه لم يحصل على هذه الشهادة بالذات ! نريد منه ان يعطف على القريب قبل أن يعطف على الغريب ... فلا يسارع بالتبرع لمنكوبى زلزال الاناضول الاغنياء وينسى منكوبى حريق ميت يعيش الفقراء ! نريد منه ان يحاسب نفسه وهو يحاسب حاكمه . فيسأل نفسه كم ساعة سرقها من الدولة وهو يقرأ رواية بوليسية فى مكتبه ، ويركن فى نفس الوقت عشرات الملفات التى تتضمن مصالح الناس وأرزاقهم !

نريد من رجل الشارع وهو يلقى قشرة الموز فى وسط الطريق أن يذكر أن هناك مصريا آخر سيمر بعده فى

بقلم على أمين

الشارع وتزل قدمه على قشرة الموز وقد تنكسر ساقه ويتكلف عشرات الجنيهات فى علاجها !

ونريد من الطالب وهو يزوغ من المحاضرة ليحضر رواية سينمائية فى الصباح ، ان يدرك أن هذه الساعة التى سرقها لنفسه تكلف الدولة مائة جنيه بين مرتبات أساتذة ومعلمين !

ونريد من الأستاذ أن يشعر بأنه يصنع تمثال الغد .. وان العجينة التى بين يديه قد تصبح تمثالا لعالم أو تمثالا لقاطع طريق !

ونريد من المرأة المصرية ان تعتنى بأطفالها كما تعتنى بأناقتها وجمالها . نريد منها ان تخلق من شقتها الصغيرة بيتا جميلا ضاحكا . فنحن فى حاجة الى جيل باسم ... يبتسم للدنيا لتضحك له الدنيا . نريد منها ان تتخلص من غواية جمع المصائب وهى هواية فى بيوتنا مثل هواية جمع التحف وطوابع البريد ! ونريد منها أن تحب عمل زوجها وتحترم هذا العمل وتحاول ان تشجعه ليضاعف انتاجه . لا ان تملأ قلبه باليأس وتعيره بحقارة عمله الحالى وتقارن بين وظيفته ووظيفة زوج بنت الجيران . ونريد منها ان تتأنق فى بيتها كما تتأنق فى الشارع ... فالمرأة الانيقة

يجب ان يتغير الشعب

تدفىء جو البيت وتثير فيه الحركة والحياة .

ونريد من الشعب ان يحترم القانون لا ان يخاف منه . وان يقبض على اللصوص الذين يسرقون جاره لا خوفا من البوليس ولكن لان بقاء اللصوص خارج السجون يخل بأمن بلاده ... واذا اختل هذا الامن ، كسدت السوق المالية، وقبض رجال المال أيديهم وتنقلت الازمة بين الناس حتى تصل اليه شخصيا !

ونريد منه ان لا يحقد على الناجحين ، بل يحاول بعمله وجده أن ينتقل من دنيا الفشل الى دنيا النجاح ... ونريد منه أن يؤمن بأن كل نجاح يصادفه غيره سيعود عليه بشىء منه ! ونريد منه أن لا يسير فى موكب الساخطين الذين يتمنون مثلا الغاء السيارات الخاصة ليحرموا أصحابها من ركوبها ويضطروهم الى السير على الاقدام ، بدلا من ان يضاعفوا ساعات عملهم ويتقنوا هذا العمل ليشتروا هم أيضا سيارات خاصة ! نريد من الشعب أن يتمنى أن يكون لكل واحد سيارة لا أن يتمنى أن يمشى كل شخص على قدميه !

وأخيرا نريد من هذا الشعب أن يفرق بين الحقائق والاكاذيب . وأن لا يصدق كل كلمة سر ! فان نصف الاسرار كذب ونصفها اختلاق فالحقائق لا يمكن حبسها عن الناس .

على أمين

يا أنصار كل العالم اليوم
الأخبار . أخبار اليوم . آخر ساعة . الجيل الجديد
سحب يوم ١٥ ديسمبر ١٩٥٤
كوبون ٣
بالاشتراك مع يوسف قرعلى عضو بورصة ونقابة الأوراق المالية
٣٥ شارع سليمان باشا بالقاهرة
الاشتراك فى القاهرة : بمكتب قرعلى ٢٧ شارع سليمان باشا

جريمة الاسبوع سببها الحب ..

طالب الطب يتكلم ..

قتلت زوجتي

لأنني كنت أعبدها !

★ كانت تعلم أنني سأقتلها .. ولكن ..

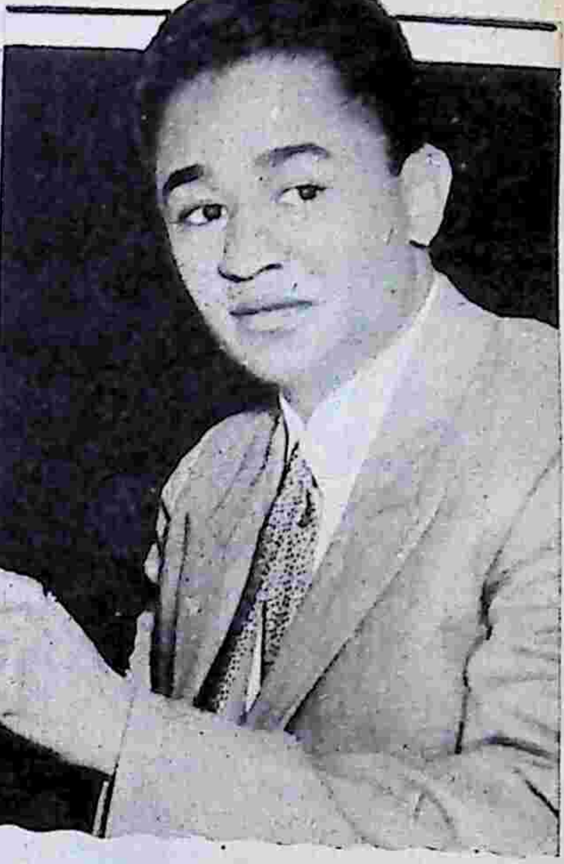

عبد العزيز ابراهيم قتل زوجته لانه يحبها

كانت **الغيرة تتحرك فى أعماقه كالوحش الضارى لتفعل الاعاجيب ..**

كانت تندفع فى شراينه وتدور مع املاك الدم فى كيانه ساخنة ملتهبة كرصاص مصهور ، ثم تستقر بعد هذا كله فى خلايا مخه ترسم له صورا مخيفة مفزعة من الوهم والشك والخيال

وحطم الوهم قواه .. وافترس الشك كل عصب من اعصابه .. وقاده الخيال الممتزج بظلال من الحقائق الى رؤى غريبة مختلفة غامضة ليس لها اول — وليس لها مدى ولا حدود !

ولقد بدأ كل شىء بهمسة صغيرة همست بها الحقيقة فى اذن عبدالعزيز ابراهيم الربع عندما التقى بشوقية — لأول مرة — وجها لوجه ..

قالت له الحقيقة التى طالعته فوق صفحة وجهها الأبيض المشرق : ان شوقية جميلة فعلا كما حدثوك عنها ياعبد العزيز ! كالزنبقة الوسنى تماما كما قالوا ! مثل ورد الربيع كماوصفوها وفوق تقاطيع وجهها الطفل طابع من الوداعة الآسرة التى ترهق المشاعر وتشد اليها القلب .. اى قلب ! تماما ياعبدالعزيز تماما كما حدثوا ووصفوا وقالوا :

وكفت الحقيقة عن الهمس .. وتزوج عبدالعزيز الربع — الطالب بكلية الطب من شوقية السطوحى ..

وجرت ليالى العمر مع شوقية .. ولاحت ظلال من الحقائق مع الليالى ..

واندفع الوحش الضارى فى اعماقه ليفعل الاعاجيب ...!

فقال له الوهم : اسمع كل الجميلات مفتونات وخائنات .. وهذه واحدة من الجميلات . فافتح عينيك يارجل !

ولاحقه الشك يصرخ ، بل هى خائنة فعلا !

واسرع الخيال الممتزج بظلال باهتة من الحقائق يقول : وكانت بين احضان رجل .. مرق من امامك الآن وهرب بعد ان عبث بجسدها الغض .. ايها المغفل الكبير !

ولم يطق عبد العزيز بعدهذا صبرا . وخرجت الغيرة من صميم اعماقه كوحش ضار لتقفز فوق يديه فى انتفاضة مجنونة ولم تترك الايدى شوقية الا جثة مسجاة .. ضاعت منها الحياة !

الفراغ والبرودة والوحشة !

ولكن القصة كلها ليست فى هذه البساطة التى روتها السطور ...

فان التفاصيل التى تكمن فى طوايا القصة تستحق نوعا من التامل الطويل وتتبعوا هذه التفاصيل .. تتبعوها سطرا اثر سطر .. فان الذى يرويها هو عبد العزيز الربع نفسه ..

يقول عبد العزيز فى نبرة ساهمة اصابها الأسى : لقد جئت هنا الى الاسكندرية لكى اواصل دراستى فى كلية الطب .. وكنت اعيش راضيا . ولم يكن يشقينى الا اننى كنت احس فراغا عاطفيا مروعا وبرودة موحشة تملأ ايامى وليالى شبابى .. لم يكن يؤنس وحدتى سوى احلامى ورؤى خيالى الحلوة المبهمة التى اعيش فيها بعد ساعات الدرس والتحصيل .. وقلت لنفسى : انت شريف ياعبدالعزيز ولن ترضى لنفسك حياة الخطيئة .. فتزوج . وتصور انثى جميلة صغيرة تملأ فراغ هذا المسكن وتتنقل بين حجراته كعصفور مرح بلهيج ... انت تحبها وهى تخلص لك الحب وتتحول احلام شبابك الى واقع رائع الصورة .. يجب اذن أن تتزوج ياعبد العزيز .. وهكذا اختمرت فى رأسى الفكرة ..

ويستطرد عبدالعزيز فى نفس النبرة الساهمة التى اصابها الأسى : وجلست بين رفاقى فى مقهى عم محمد هارون الذى اعتدنا التردد عليه فى محطة الرمل .. وقلت لهم : اريد ان اتزوج يارفاق ..

فقال عم محمد هارون : أنا الذى سوف آتى لك بالعروسة ياعبدالعزيز ..

وعاد الى عم محمد بعد يومين ليقول لى : وجدت لك العروسة .. صبية جميلة صغيرة كلها حسن وكلها فتنة ولها براءة الاطفال ..

واتفق معى عم محمد على أن اصحبه لكى اراها فى منزل خالتها انيسة على حسين لانها يتيمة الابوين وتقيم عند خالتها ..

وذهبت مع عم محمد وابراهيم القماش ورأيت عروستى .. كانت جميلة فعلا كما حدثونى عنها .. وسيمة ومليحة كما وصفوها .. ووجدت قلبى مشدودا اليها ..

راق لى جمالها .. وراقنى أكثر تلك البراءة الساذجة التى كانت تكسو وجهها .. واتفقنا على الزواج ..

الماضى لك .. والمستقبل لنا

وصمت عبدالعزيز ثم مضى يقول : وقلت للسمرة — كما كانوا يطلقون عليها — اسمعى ياسمرة .. انا لااريد ان اعرف اى شىء عن ماضيك مهما كان لونه .. ابيض ناصعا او ابيض تعلوه بقع النزوات الصغيرة .. كل هذا لايهمنى ياسمرة ولا اريد ان اعرفه .. وانما يهمنى المستقبل والحاضر .. فان ماضيك بالنسبة لى يبدأ منذ اليوم الذى عرفتك فيه ؟

محمد حسن السطوحى
عم القتيلة : كانت مخلصة !

سند على السطوحى
لم يكن راضيا عن الزواج

شوقية .. دفعت
حياتها ثمنا للغيرة

أما ماقبل ذلك فهو ملكك ولا شأن لى به ..

قلت لها : هذا لأننى رجل حار الدماء ولا اطيق ان المح تعديا على حرمانى ورجولتى حتى ولو كان هذا التعدى صادرا من ماض بعيد لفتاة لم يكن لى معها علاقة ما .. آثرت ان اجهل كل شيء حتى لا اسمح لاشباح من الماضى – ماضيها – ان تطاردنى وتنكل بى وتحيل حياتى معها الى اداة لتعذيب مشاعرى ورجولتى .

الحب .. بعد الجوع

واحببتها !

احببتها حب الظامىء المحروم الذى قاسى فى ليالى شبابه كل جدب عاطفى .. ووجدت نفسى غارقا معها فى هوى عنيف جارف .. كان هواها يسرى فى دمى وعصبى وقلبى وروحى وحياتى جميعا !.. بدات اتذوق طعم الحياة .. بدات اقول اننى احيا .. ولم اعد اقول اننى اعيش فحسب .!

واصبحت اتعجل الايام لاعقد عليها .. وفى اوائل العام الماضى اتممت عقد القران **وقال لى جدها حسن سطوحى** : جهز مسكنك فنحن لانريد ارهاقك بالمهر .. ودفعت مهرى ذهبا كعادتنا .. وصارت « السمرة » الصغيرة الجميلة زوجتى وان كنت لم ادخل عليها حينئذ بعد ..

مفاجاة صاعقة

ومضى بنا الزمن .. زمن قصير .. وبدات تخترق أذنى عبارات كأسياخ ملتهبة كانت تتطوع بها أفواه الناس .. قالوا ان شوقية تتجر باعز ماتملك فتاة .. وان عمتها فهيمة حسن سطوحى هى التى تستغلها فى هذا الاتجار .. وان خالتها أنيسة تعلم ذلك ..!

ومادت تحتى الارض ..

واستيقظ كل حبى لها فجاة .. استيقظ نهما جشعا وقد تسلطت عليه روح الغاب .. تلك الروح التى تضرم النار صارخة فى عروق الرجل عندما يعلم أن خطرا داهما محققا يتهدد أنثاه بالخطف او الضياع .. أحسست آلاما نفسية صاعقة تنهش صدرى وتحيل اعصابى الى شيء يتآكل ويتفتت مثل قطعة مبللة من النشاف .. احسست بعمى يصيب بصرى .. احسست بصمم يصيب سمعى .. لم اعد ارى او اسمع شيئا .. خيل الى وانا اجتاز الطرقات والشوارع حينئذ اننى أسير فى خراب .. انقطعت صلتى بالعالم الخارجى . ولم أعد أنصت الا لهواجس – مالها من حصر – تتزاحم بالمناكب فى راسى .. كان جسدى كله يبكى بلا دموع .. ومضيت أسائل نفسى .. ماذا تفعل !..

طلقتها .

هذا هو كل الذى فعلته .

مضاعفات الصدمة

وتجاوزت آلام النفس نطاقها واصابت جسدى .. وافضت الصدمة العنيفة المدمرة التى اصابتنى بقرحة فى المعدة .. ودخلت مستشفى المواساة .

وفى المستشفى قضيت أسود ايام الحياة ... كانت يقظتى دموعا وكان نومى رؤى مفزعة توقظنى منتفضا فوق مخدعى فى ظلام الليل .. كنت مهدم الاعصاب تماما .. ودمعت عيونى كثيرا لما آل اليه حالى ...

اعترفوا بسقوطها

وجاء الى أهلها فى المستشفى ... قالوا لى انت شهم ياعبدالعزيز وانت رجل فتستر على فتاة يتيمة ولا تجعل فضيحتنا تلوكها الألسنة فى كل مكان توسلوا الى بكل الوسائل .. رجوا والحفوا فى الرجاء .. فلما رفضت بكوا واحمرت عيونهم من الدموع ..

اكثر من هذا كله ... أتوا الى بشهادة من طبيب يقرر فيها ان شوقية ليست عذراء .. وكانت الشهادة مؤرخة بتاريخ اليوم السابق على طلاقى منها قبل ان ادخل بها ..

ولم يكابروا ، هؤلاء الذين يكابرون الآن ، بل اعترفوا بسقطتهم وراحوا يتوسلون لكى أكون انا شماعة الاخطاء وقلت لهم فى النهاية سوف افكر

.. اقرار اسود

واستدعيت احد اصدقائى من المحامين ، الاستاذ حسن فوزى كما استدعيت مدنى احمد عيسى احد اقربائى ، واستشرتهما فى أمر إعادة شوقية الى عصمتى .. وتداولنا جميعا فى المشكلة .. ووجدنا ان تشبثى بموقفى سوف يفتح بابا للقيل والقال وسوف يقترن اسمى فى الجامعة بفضيحة فيما لو لجأ اهلها الى الجامعة يشكروننى .. وقررنا ان اتزوجها .

ولكننى لم اعدها الى عصمتى بسهولة ...

لقد طلبت اليها – امام اهلها – ان تكتب لى اقرارا موقعا عليه منها بانها ليست عذراء ، وانها كانت تتجر فى عرضها فى منزل عمتها مع فتيات اخريات .. فكتبت الاقرار ، ووقعت عليه ...

وقد تجدون فى قسية اعادتها الى عصمتى انها بكر .. اعلموا اذن اننى انا الذى طلبت ذلك .. لقد خشيت ان يرى اهلى قسية زواجى اذا ماذهبت لزيارتهم

فلننس الماضى ياحبيبتى

وتزوجتها من جديد ... وعاد اليها حبى

وذات ليلة احتويت راسها الصغير بين كفى وقلت لها : ضعى عيونك فى عيونى يا شوقية ...

ونظرت الى فى وداعة ..

قلت لها : استمعى الى جيدا ... انسى الماضى كله ... انسيه بكل شروره وخطاياه وتعالى نعش للحاضر والمستقبل يا حبيبتى .. اننى أحبك يا شوقية ... واحب ان اراك تعيشين معى هانئة سعيدة ، ولسوف اعمل كل مافى مقدورى لاسعدك وارضيك ... اننى قد ائتمنتك على شرفى ورجولتى فاحفظى الامانة ودافعى عن صيانتها دائما ...

وهزت شوقية راسها الصغير بين كفى وقالت .. سوف افعل .

هجمات من الشك

ولم اعد اشعر بعد زواجى منها باطمئنان خاطر أو راحة بال ..

كنت أعيش انا وهى ... وكان فى مسكننا يعيش الشك معنا ... لقد عذبنى هذا الشك طويلا واطاح بكل معنوياتى .. كنت اخلو الى نفسى لاسائلها ماذا يمكن ان تفعل زوجة كانت تتجر بعرضها ؟ وبعد هذا السؤال كنت

احمد رجب

(البقية على ص ٥٠)

شقيق القتيلة
رضا سطوحى

فهيمة .. عمة القتيلة
هل استغلتها ؟

آسيا مختار السطوحى
شقيقة القتيلة

انيسة على حسين
خالة القتيلة

أين الحب وأين السلام ؟

كيف تعرف أن قلبك ينبض بالحب كما ينبض بالحياة ؟٠٠ كيف تعرف أن هذه العاطفة الغامضة قد اختلطت بدمك وبصرك ووعيك وملأت رئتيك؟

هل الدموع هي دليل هذا الحب ؟ ٠

هل اوجاع النفس التى تثقل الصدر باحجار ضخمة ٠٠٠ هي التى تهتف بانك محب ؟٠

هل الرغبة المجنونة التى تتملكك فتتوهم انك مالك لمن تحب ... صاحب الامر النافذ فى مصيره ٠٠ فى حركاته وسكناته ٠٠ فى كل دقائق حياته واحساسه بالحياة والناس وكل شىء ٠٠ هل هذا هو الحب ؟.

هل شعورك بالوحدة القاتلة ٠٠ وبانك محاصر فى نطاق صلب من الالم والشجن وافتقاد الثقة بالنفس، عندما تبتعد يوما او ساعات او قليلا من الوقت ، عمن تحب ٠٠ هل هذا نداء الحب ؟ ٠٠

قال لى صاحبى : انني لا أمل أن اجلس اليها الساعات الطويلة ، صامتا لا اتكلم ، مخدرا لا افيق ، حالما لا استيقظ ٠٠ اصرخ من غير صوت ، وارحل الى ابعد الاغوار دون ان اتحرك ، وارقص واغنى دون انغام والحان ٠٠ وقد لا تكون امامى ، فاراها صورة مجسمة واضحة تملؤنى ٠٠ وتملأ المكان الذى يحتوينى ٠٠ واضمها ، وارتمى رضيعا باكيا متوسدا صدرها واعبث طفلا شقيا باطراف ثوبها ٠٠ثم التهم كل شىء يحس فى روحها وجسدها ، بكل شىء نهم فى روحى وجسدى ٠٠ ثم تنقشع سحابة الوهم ، وتتبدد غشاوة البصر والبصيرة ٠٠ ثم ابحث عن نفسى فلا اجدها ٠٠ ثم اجدها عودا يابسا ٠٠ بيدا ولا ماء ٠٠ فراغا بلا لون ٠ عالما كله قبور ٠ واراني جسدا هامدا تحت انقاض المعابد التى بنيتها فى خيالى ٠٠ وانا منها قريب ٠ وانا منها بعيد ! حتى البكاء افتقد طهارته.

واضاف صاحبى : لا تلمنى فى هواها ٠٠ فالهوى قدر ٠ لا تلمنى انه الحب ٠

لا ياسيدى ٠٠ ليس هذا هو الحب ٠٠٠

الحب هو السلام ٠ هو الاجراس الحلوة التى تحذرنا من نفوسنا ٠ هو الاغفاءة الواعية التى يجب أن نستريح فيها من الواقع ، ومن الاحلام التى تزيد من مرارة الواقع ٠ هو الهرب الحقيقى من مشاعر الانانية والاحقاد وحب التملك التى تتحكم فى حواسنا البشرية الرخيصة ٠ هو ميلاد جديد لحياة حياتنا ٠ هو عملية بناء، أنقاضها هى الشر ، وقوامها ألا تكون على حساب شقاء الآخرين ٠ دستوره أن تعطى أن تعوض حاجات من تحب ، أن تطرد الخوف من قلوبهم ٠ أن تمتلىء بالراحة والسلام ٠

بقلم : موسى صبرى

٠ ٠ ٠ هذا هو الحب ٠ ٠ ولكن هل نستطيعه ؟ ٠٠وأين هو اذا استطعناه ؟أين الحب ٠٠ أين السلام ؟

أديب ارهابى !

ان فتحى غانم ثائر على المسرح ورجال المسرح ، لانهم قدموا مسرحية توفيق الحكيم « الايدى الناعمة » ٠٠ وهي في رايه مسرحية مسلية مضحكة. وهو ثائر على الكتاب لانهم لم ينفعلوا بحوادث الارهاب الاخيرة ، ويقدموا للجمهور مايتجاوب مع مشاعرهم الحقيقية فى هذه الايام ٠

لا اريد ان اسال الصديق فتحى غانم ٠٠ لماذا لم تكتب انت ٠٠ وانت تقدم كل اسبوع قصة لاخر ساعة ٠٠ وانت تعد كل عام اكثر من سيناريو لافلام تنتج وتخرج خارج مصر ٠٠ وانت الذى قلت ان طه حسين عقبة امام القصة المصرية ٠ هاهى قصة الارهاب فى مصر امامك بلا عقبات ٠٠ فلم تقذف الاخرين باسلوبك الارهابى ؟

لا اريد ان اساله هذا السؤال ،لانى لا أتصور فنانا أصيلا يستطيع ان يقدم لنا مسرحية او قصة مكتملة عن الارهاب فى ايام معدودات ٠٠ ولا تزال قضاياه حتى اليوم منظورة امام محاكم الشعب

ولكننى اساله : الا ترى ان مسرحية توفيق الحكيم تعالج مشكلة حقيقية من مشاكل ما بعد الثورة ؟٠٠

مشكلة أفراد أسرة محمد على بعد أن ردت الى الشعب أملاكهم ٠٠ كيف يواجهون الحياة ؟ وبأى منطق ! ٠ ٠ ٠ وكيف يمكن أن نجعل منهم مواطنين صالحين يؤمنون بالعرق والكد فى سبيل العيش ! أو ان هذا كما تقول موضوع عامر بالضحك والتسلية ؟ ٠٠

توفيق الحكيم
من ضحايا الارهاب !

فتحى غانم
اديب ارهابى

فاتنات البنك الاهلى

« ٠٠هذه اهانة لاتغتفر ٠٠ سنقدم استقالتنا من النقابة ٠٠ هذا تهجم على تقاليدنا واسرنا ٠ يجب ان تقدم « الجيل الجديد » الاعتذار الكامل لهذا التعبير الذى لايليق ٠٠ »

هذه العبارات هى بعض من كل ما سمعته من الانسات الموظفات فى البنك الاهلى ٠٠ لان « الجيل » نشرت موضوعا فى الاسبوع الماضى كتبه الزميل محمد الليثى ، يعالج مشكلة البنات العاملات عندما يواجهن الزواج ٠٠ وكثير من الشركات يحرم الزواج على المرأة العاملة!

وآنسات البنك الاهلى الفاتنات ، لا اعتراض لهن على الاسلوب الذى عولجت به هذه المشكلة ٠٠ ولكن العتاب القاسى على عنوان المقال وهو « ١٦٠ فتاة فى البنك الاهلى يبحثن عن أزواج » وكان البحث عن الزوج هو بحث عن قطعة حشيش ! ٠٠ وكان فتيات البنك الاهلى مضربات عن هذا العمل غير المشروع ٠٠ وهو الزواج !

ولا اعتقد ان هذا راى الانسات العاملات

ولكنى أعتقد انه خيل اليهن خطأ ان مثل هذا العنوان سيعطى الرجال فكرة خاطئة عنهن ٠ ٠ فيعرض فرسان الاحلام عن اختيار عرائس الاحلام من فتيات البنك الاهلى، واؤكد لهن أن هذا وهم خاطىء ٠ فالشاب المصرى الآن يحترم الزوجة العاملة ويسعى اليها، ويقدر فيها كفاحها للحياة ، ومشاركتها فى تحمل الاعباء والمسئوليات ٠ ٠ وكثير من شبابنا ايضا ينتظر الفتاة التى تبحث عنه !

وعلى كل ٠ ٠ فاننا نعتذر لفاتنات البنك الاهلى ،عن هذا العنوان الذى قصدنا به المشاركة فى حل ازمة الزواج!

ماذا قلت للاخوان فى ٢٠ ساعة

قال الاستاذ البهى الخولى ـ احد الاخوان الثلاثة الذين براتهم محكمة الشعب ـ امام المحكمة : لقد استغرق حديثى مع بعض الاخوان ، لاقناعهم بفساد القائمين على دعوة الاخوان • وانحرافهم عن الاهداف الاسلامية ٢٠ ساعة •• وضحت لهم فيها سياسة الهضيبى ومايمكن ان تجره على الاخوان المسلمين •

وسالت (الجيل الجديد) الاستاذ الخولى ان يشرح ماذا قال فى عشرين ساعة •• وهل وافق « الاخ » الذى دارت معه المناقشة •• ام ظل متمسكا برايه •••

قيادة الى الخير

يقول الاستاذ البهى الخولى :

آرجو ان تعفينى من ذكر اسم (الاخ) الذى حدثته ٢٠ ساعة • فانه لم يوقع معى على عريضة اعطاء الهضيبى اجازة طويلة •• بل تهرب وقال : أنا على استعداد • لأن أوافق على فصل الهضيبى بشرط أن يكون هذا فى جمعية عمومية •••

فقلت له : وهل عين الهضيبى مرشدا بقرار من الجمعية العمومية •• فسكت الرجل ولم ينطق ••

فقد كان همى من الحركة التى قمت بها ان اضع المصابيح المضيئة • ليبصر (الاخوان) أن قيادتهم لاتقودهم الا الى الخير •• كما اعرض عليهم الحقائق التى تزيدهم وعيا وادراكا ••

ليست هناك دعوة

ثم قال الاستاذ البهى الخولى : قارنوا بين نشاط الدعوة فى الماضى ونشاطها الآن •• الشعب ينكمش عددها • بل وتغلق ابوابها وصفيت معها المنشآت الاجتماعية كالمستوصفات والمدارس وركزت الدعوة فى القاهرة

وكانت دروس التاريخ الاسلامى والفقه • والتفسير وحفظ القرآن • هى محور نشاط الاخوان • فتوقفت هذه المعانى كلها واصبحت قلوب الاخوان فارغة والقلب الفارغ يميل الى الشر واستبدلت بالاحاديث النبوية • الحديث عن كراهية الحكومة •

واختفت من المنازل قراءة المأثورات والاحاديث الروحية •• وتفرقت قلوب الاخوان • وصاروا يشكون من ذلك • •• كنت اتحدث فى هذا كله واضرب الامثال • وفى النهاية يسلم (الأخ) بما اقول ••

حديث الثورة

ثم قلت له : لقد تحدثت عن الاخوان • بعد ان اصبحوا الرا يذكر فماذا قلت لهم • وقالوا لك عن الثورة؟

وامسك الاستاذ الخولى باذنه طويلا

•• ثم قال : قلت لهم ان الهضيبى صرح فى حديث له • أنه لا يمكن اقامة حكم اسلامى قبل مضى ١٠ سنوات على الأقل فغيم الخلاف اذن على الحكومة الاسلامية وكلكم يقدر الظروف التى تمر بها البلاد • ويقدر الصعوبات فى سبيل اقامة حكومة اسلامية •

فكانوا يقولون: الخمر والميسر وتبرج النساء •

فاقول : او لم تكن هذه الامور شائعة فيما مضى وكنا مسالمين لهذه الحكومات ولم نبذل لها من الكراهية عشر ما نبذله الآن لحكومة الثورة • ومن العدل ان نذكر المحاسن لحكومة الثورة •

وقد علمنا هذا ادب الاسلام •• اذكروا طرد فاروق • فهذه الحسنة من الثورة تذوب فيها اخطاء عصر باكمله • لو كانت هناك اخطاء • واذكروا معها حسنات كثيرات • اذكروا اعلان الجمهورية • ومصادرة اموال اسرة محمد على • والتقريب بين الطبقات فى الاصلاح الزراعى ••• كل هذه امور تحمل عوامل التطور فى المجتمع المصرى وهى التى سترسم لنا طريق المستقبل

اذكروا انفسكم

ويستطرد فى حديثه : ثم قلت لهم : اذكروا انفسكم وماذا فعلت الثورة من اجلكم • اذكروا السجون التى اخرجتم منها •• من السجن المؤبد • اذكروا العفو عن قضايا الاخوان • اذكروا قانون الأحزاب • وكان الهضيبى قد اخطر وزارة الداخلية بتكوين الاخوان • ثم اتضح أن قانون الاحزاب ينطبق عليهم فبادر الرئيس جمال عبد الناصر وطلب من وزير الداخلية أن يتفق مع الهضيبى فى تغيير اخطار الاخوان حتى لا ينطبق عليهم قانون الاحزاب

وقلت لهم : ماذا يريد الهضيبى من عودة الحياة النيابية واطلاق الحريات ، فى مثل هذه الظروف الشاذة • انه يطلب الحرية للشيوعيين • ويطلب اعادة الاحزاب • انها نكسة الى الوراء •• الى ما قبل الثورة • وكنا ننادى بان الاحزاب مرض اجتماعى • فماذا جرى لنا •••

ليس بيننا خلاف

وصارحتهم باننى قلت للهضيبى : ماهو الخلاف الذى بين الحكومة والاخوان •

فيقول الرجل : انى ابحث عن هذا الخلاف فلا أجد شيئا • من يدعى هذا الخلاف •• أذكروا حادثة لهذا الخلاف • ثم اتعجب بعد ذلك من الغبار الذى يثيره الاخوان حول الحكومة حتى لايستقر حبها فى قلوب الشعب وأعجب من المضايقات التى يثيرها الاخوان وتسخرهم فيها قيادتهم لكراهية الحكومة ••

الاستاذ البهى الخولى

فلنفرض جدلا أن الثورة اخطأت •• فهل فى البلد من هو افضل منهم •• فسكت (الأخ) ولا يرد على سؤالى •

فرصة الاذى •

وعاد الاستاذ الخولى ، ليمسك باذنه ويتحدث : لقد أغلق الهضيبى شعب الاخوان ، واغلق المدارس والمستوصفات وتحولت الدعوة الى الشر •• ولم يدع رجال الثورة فرصة للتفاهم الا سلكوها واشهد الله على ما بذله الرئيس جمال عبد الناصر فى هذا السبيل ••• ثم قابل الاخوان هذه الفرص بانهم لم يدعو الفرصة لالحاق الاذى بالثورة الا ارتكبوها • لقد وقف الهضيبى فى حديث الثلاثاء لينقد المعاهدة فكان المصرى الوحيد من ٢٢ مليونا الذى ارتكب هذا العمل وترك حرا ليقول ما يشاء •• كما ترك حرا ليتفاوض ثمانية شهور مع الانجليز ليهبط بمعنوية المفاوض المصرى •••

من اين المال ؟!!

وهنا سالته :

ـ لقد قرات وسمعت عن الاسلحة المضبوطة فى أنحاء البلاد . وهذه المتفجرات. كانت ستهدم بيتى وبيتك وبيت كل مواطن يقترب من هذا الخطر فمن اين جاء الاخوان بالمال ..

نكت الاستاذ الخولى طويلا ، **ثم قال :** من أين هذا المال وكانت الحسابات تقدم والايراد لا يغطى المصروفات . حتى انقطع التيار التليفونى عن المركز العام اخيرا .. كما تراكمت اجور المياه والكهرباء وعجز المركز العام عن دفع مرتبات الشهر الاخير .. وسمعت هذا من الدكتور خميس فى الايام الاخيرة. وكان يوسط المهندسين من الاخوان لتأجيل دفع هذه الفواتير ..

ثم قلت له : معنى هذا ان الاخوان كانوا فى ازمة مالية واعود فاسال من أين المال الذى جاء بهذا السلاح ..

فأجاب الرجل على الفور : لم يبق الا ان اقول لك ان اكثر الاشتراكات لم تقيد فى الحسابات وكانت مبالغها تحول لهذا الطريق السرى دون علم منا .. وهذا استنتاج أقوله .. والا من اين هذا المال !

٦ أسابيع فقط

ثم قلت له: الم تجتمع مع الرئيس جمال عبد الناصر وحاولت ان تؤثر فى محيط الاخوان بما كنت تسمع عن الجهاز السرى ؟

فقال الاستاذ الخولى : انا لم اسمع عن الجهاز السرى الا فى هذه المحاكمة!!! اما الاجتماع مع الرئيس جمال عبد الناصر فقد كانت احاديثه كلها صراحة تواضعا وادبا جما . كان يبسط ما بينه وبين الاخوان ، فى اسلوب عادل وهدوء شامل ••

ثم اعود فاسال هل هناك مفاوضة بين الاخوان وبين الانجليز ، فاعرف انها حقيقة لذلك انسحبت بعد ٦ أسابيع وانقطع كل رجاء فى قلبى .. من اصلاح الحال .. وتأكدت ان قيادة الاخوان .. تقودهم الى طريق مظلم .. وقد كان .. والله المستعان

محمد الليثى

نشرة الأخبار

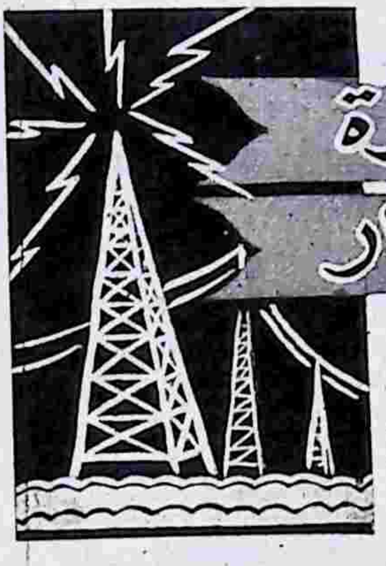

● شكا مدرس بمنطقة سوهاج أنه عين منذ ٢٣ شهرا ولم يقبض مرتبه حتى الآن !

● تقرر اختيار ٢٢٥ مدرسة ومعهدا لتعليم الرماية بين الطلبة ، وسيدفع الطلبة ثمن « الرش » الذى سيستخدم فى الرماية .

● اصبح مقررا نقل من لم يقع عليهم الاختيار فى النيابة الادارية من موظفى التحقيقات الى ادارات التشريع والبحوث القانونية بالوزارات .

● استولت وزارة التربية والتعليم على عمارتين بشارع الفلكى والعباسية لتشغلهما مسكنين للطالبات المغتربات بجامعة عين شمس .

● كانت الحكومة الفرنسية سنة ١٩٥١ قد أعطت الحكومة المصرية قطعة أرض لبناء بيت للطلبة المصريين بمدينة باريس الجامعية . ويشمل البيت ١٠٠ غرفة سكنية . ونصت الشروط بين الحكومتين على أن يتم البناء فى مدى سنتين .

ومضت ثلاث سنوات ولم تتخذ الحكومة المصرية اجراءات تنفيذ المشروع

وقد عرضت على مجلس الوزراء مذكرة باعتماد ٥٠ الف جنيه لاقامة البناء .

● حدثت مشادة بين أحد مصورى الصحف ومحمد حسن الشجاعى فى دار الاذاعة أثناء تسجيل سيمفونية للمهندس ابو بكر خيرت .

● أبدى العقيد حجر المندوب العسكرى لليمن اعجابه باحدى الصحفيات المصريات .

وأخذ العقيد يستفسر عن حالتها بالتفصيل !

● قررت مصلحة الاستعلامات جمع ماكتب فى الصحف والمجلات عن الاخوان باقلام محمد التابعى وجلال الحمامصى وكامل الشناوى وعلى أمين وناصر النشاشيبى .

● طالب أحد مراقبى الوزارات بتعيينه وكيلا للوزارة وقال ان المنصب الذى يطالب به مازال شاغرا حتى الان .

● من المنتظر الا يصدر قانون الصحافة الا بعد الانتهاء من تعديل قانون المطبوعات . وقد تقرر أن يصدر القانونان فى وقت واحد

● دعا الاستاذ موريس ارقش رئيس النادى الشرقى ووكيل الاتحاد العربى ، بعض الشخصيات العربية على العشاء .

وقد ابدوا اعجابهم بالكبيبة الشامى التى تعمل فى مصر .

● رسمت الخطوط الرئيسية لوزارة الارشاد القومى فى الاجتماع الذى عقده الصاغ صلاح سالم مع مديرى الاذاعة والاستعلامات والسياحة

● قرر مجلس ادارة أحد النوادى الاجتماعية فصل احدى الاعضاء .

واحتفظ المجلس لنفسه بالاسباب التى بنى عليها قرار الفصل ولم يرا اذاعتها على باقى الاعضاء .

● أمرت وزارة الشئون البلدية برفع الاكشاك الصحفية من الشوارع التى تقرر رصف ارصفتها من جديد

وقد تظلم اصحاب هذه الاكشاك الى الوزارة فافهمتهم ان هذا اجراء مؤقت اقتضته سرعة العمل .

● طلب الاستاذ محمد كامل مدير مكتب وزير الارشاد القومى ان يعود الى عمله الاصلى بمجلس الدولة . ولكن الوزير رفض طلبه .

● اعتذر الاستاذ فتحى رضوان وزير المواصلات من عدم مقابلة مفتشى التحقيقات بالوزارة واحالهم الى الاستاذ ابراهيم حلمى السكرتير الفنى للجنة الاختيار

● تقرر ان يقبل جنود الجيش ابتداء من العام الجديد بعد اختبارات نفسية بوساطة لجان علمية مكونة من أساتذة الجامعات المختصين .

● تقرر وقف مدرس فى كلية الطب بعد شكوى من استاذ بالكلية.

● ينتظر اجراء تغيير شامل فى سفارة مصر بموسكو .

● عين الصاغ محمد شكرى ملحقا عسكريا فى روما بدلا من اللواء احمد حسن الذى عين سفيرا لمصر فى ليبيا.

● بكى احد مفتشى التحقيقات الذين لم يختاروا فى النيابة الادارية فقال له الاستاذ ابراهيم حلمي سكرتير اللجنة .. الحمد لله .. فانت ببكائك اثبت عدم صلاحيتك .

دنيا الارهاب

المتهم للقاضى : تحبسونى ازاى وانا قاتله بايدى ... وعندى شهود !

خواطر سريعة

ابجديات

يظهر ان بعض الناس فى مصر وفى خارج مصر يحتاجون الى مراجعة ماحفظوا من المعلومات الابجدية عما هو من شئونهم ، وعما ليس من شئونهم ، او بعبارة اخرى عن المسائل التى يحق لهم أن يتدخلوا فيها ويتحدثوا عنها ، ويثيروا الجدل بشأنها ، والمسائل التى يعتبر التدخل فيها من قريب او بعيد مزيجا من الجهل والخلط ، والتطفل ، واللعب بالنار !

ونحن نكتفى هنا بالتلميح ، ونرجو الانحاج الى التصريح ، فنقول ان هذا البلد - اعنى مصر - بحكم اوضاعه التاريخية والسياسية - والجغرافية ، تجرى فى افقه مسائل وتطورات يمكن تقسيمها على الوجه التالى :

اولا - مسائل مصرية داخلية صميمة

ثانيا - مسائل مصرية سودانية تهم شطرى وادى النيل وتعد مسائل داخلية فيما بينهما

ثالثا - مسائل مصرية عربية تهم مصر وسائر شقيقاتها العربية

رابعا - مسائل مصرية شرقية ، تعنى مصر والدول الآسيوية والافريقية بوجه عام

خامسا - مسائل مصرية دولية ، وهذه كسابقاتها تهم جميع الدول المحبة للحق والسلام فى العالم كله

هذا التقسيم قد يسمح فى بعض الحالات بشىء من التجاوز لصعوبة التفرقة او اختلاف التقدير ، ولكن الذى لاشك فيه أن هناك مسائل تنطوى تحت هذا التقسيم لاتقبل التجاوز ولا تقبل اللبس ولا تحتمل التأويل . ولا سيمافيما يتعلق برءوس المسائل (الحساسة) التى يجب - حتى فى حالة الاقدام على معالجتها - ان يكون الاقتراب منها بحذر ، وحرص ، و (تمييز) بين مايليق وما لايليق ، وما ينفع وما يضر ، ومايؤكد عرى التفاهم وما يفصم هذه العرى ، ومايشعر بحسن النية ، وما يبعث على الشك فى النوايا والاتجاهات .

وما ينطبق على الشئون المصرية فى هذه الحالة ينطبق بالمثل على كل دولة اخرى ازاء مصر وغيرها من الدول التى ترتبط معها بمصالح او عقائد معينة .

وتستطيع مصر فى هذا المقام ان تدل غيرها على اكثر من مثل على الخطة التى انتهجتها فى الماضى لكى لاتزج بنفسها ، حكومة او صحافة او افرادا ، فى التعرض لمسائل داخلية حساسة لدول عربية أو شرقية .

ولم يكن عسيرا على مصر أن تنهج هذه الخطة على الدوام ، فهى لحسن الحظ تحفظ الابجديات وتحرص على الا تنساها او تتظاهر بنسيانها !

هذه الجبهات المتحدة

كنت كما لاشك ان كثيرين غيرى كانوا فى حيرة من امر هذا التعاون اوالتضامن ، علانية اوسرا ، بين الشيوعيين وجماعة كجماعة الاخوان المسلمين المنحلة .

كيف يمكن أوكيف يبررونه ؟ وكيف يدافعون عن اختلافهم فى العقائد والاهداف وتضافرهم رغم ذلك فى العمل السافر او فى التآمر ضد الحكومة القائمة ؟

الشيوعيون الذين يسخرون بالاديان ويحتقرونها وينكرون وجود الله ، والجماعات التى تزعم انها تحمل رسالة الدين ، وترمى الناس بالكفر كلما ارادت ان تسوق طوائف المتعصبين والرجعيين الى هاوية التضحية الكاذبة والجهاد المعكوس ..

كيف يجتمع هؤلاء واولئك فى صعيد واحد ، وكيف يسيرون فى طريق واحد لبلوغ هدفين متناقضين ؟

ثم قرأت حملة البانديت نهرو على الشيوعيين فى الهند ، عقب عودته من الاستقبالات الرائعة التى اقيمت له فى انحاء الصين الشيوعية ، وفى هذه الحملة لم يتردد نهرو فى أن يصف شيوعيى الهند بالمروق عن الوطنية ، والسعى الى اغراضهم ومطامعهم الشخصية ولو على اشلاء سمعة البلاد التى ينتسبون اليها .

وقد ازدادت أهمية هذه الحملة وثقلت وطأتها على الشيوعيين ، حين أعلن فى الوقت نفسه أن احد كبار النواب الهنود المتعاونين مع الشيوعية منذ اكثر من ثلاثين سنة ، وهو الدكتور جيوريا

بقلم احمد قاسم جوده

ممثل حيدر اباد ، قد استقال من (جبهة الشعب الديمقراطية) فى حيدر اباد ، معلنا أنه تبين أن حكاية (الجبهات المتحدة) هذه ليست الا « مناورة دنيئة وخائنة » لتثبيت قوائم الشيوعية لا اكثر ولا اقل !

وقد تناولت الصحافة الهندية هذه الاستقالة بالتعليقات الضافية ، وان كانت قد اخذت على النائب المستقيل انه استغرق وقتا طويلا جدا قبل أن تزول عن عينيه الغشاوة ويدرك حقيقة الغرض الذى ينشده الشيوعيون اذ يعقدون اتفاقات او يؤلفون جبهات مع بعض العناصر الاخرى تحت ستار الغيرة على مصالح (الشعب) أو المبادىء (الديمقراطية) ! ولكن معظم التعليقات على هذا الحادث لفتت الانظار الى اهميته فى فتح عيون ذوى النيات الطيبة الذين تخدعهم فكرة انشاء الجبهات مع الشيوعيين تحت اى مظهر براق . وقالت ان الشيوعيين لايمكن ان يكونوا مخلصين للوطن ، وانهم يتلقون تعليماتهم الهدامة من دولة اجنبية يجعلون الولاء لها فوق الولاء لبلادهم .

فلا غرو اذا الف الشيوعيون جبهة فى مصر تضم العناصر الموتورة اوالطامعة او المضللة ، ولو كانت بينها عناصر تخفى مطامعها تحت ستار الدين والدين من الشيوعية واعوانها براء !

انور السادات
عملية ترشيح المحررين . كانت ماساة !

الداء العضال

قرأت ماكتبه القائمقام أنور السادات عن الايام العصيبة الحافلة بالتجارب ، التى مرت به فى القيام بالمشاورات والاستعدادات لاصدار جريدة « الجمهورية » ووقفت طويلا عند هذه الفقرة بالذات :

« وجاءت عملية ترشيح المحررين .. وكانت مأساة !! »

فكلما رشح لى البعض اسماء معينة . ابدأ فى السؤال عن اصحابها . فأسمع بعد السؤال طعنا شديدا فى اصحاب تلك الاسماء ...

كان يرشح مثلا خمسة .. فأسمع طعنا فى أربعة ، وفى اليوم التالى اسمع « طعنا » فى ثلاثة .. ثم فى اثنين ..

وعرفت حقيقة مخزية ، وعرفت ان كل انسان منهم يكره الآخر ، وان لم يكن يعرفه !

المسألة كانت محنة اخلاقية تمر بها صاحبة الجلالة !

ولم اكن ادرى فى تلك الايام .. هل المسألة هى أننا نكره الخير بعضنا لبعض ، ام المسألة اعمق من هذا !!

على اى حال لقد استمعت الى آراء كثيرة فى اناس كثيرين ولم تكن كلها صحيحة او لوجه الله »

اى والله ، هكذا ، وبهذه الصراحة الموجعة وضع الزميل المجاهد القديم انور السادات اصبعه فى الجرح الغائر ، وتكأ موضع الداء العضال الذى ينخر فى عظام الصحافة ، وفى عظام غيرها من المهن - مع الاسف الشديد - وهو داء الحقد الدفين ، والغيرة الهدامة ، والشر المتأصل فى اعماق النفوس ..

لايذكر صحفى أمام صحفى ، ولا طبيب أمام طبيب ، ولا موظف أمام موظف ، بل ولا مصرى أمام مصرى ، الا تحركت كوامن هذا الداء ، فلا تسمع سوى عبارات الطعن ، والغمز ، واللمز ، ونبش الماضى اذا كان فيه موضع للطعن ، واختلاق الاكاذيب وتنميق المفتريات ، على نحو يكاد يجعل المرء يكفر بآدميته ، وينكر أن يكون من البشرية كلها عرق ينبض بالخير ، أو لسان ينطق بغير كلمة السوء !!

وقد ذكرتنى عبارة القائمقام انور السادات بكلمة اخرى سمعتها من صديقى القديم الطبيب النابغة الدكتور عانوس ، منذ بضعة أسابيع ، اذ قال لى فى ختام حديث طويل :

- دعنا يا اخى نبحث عن أعجب مصل ينقذ البشرية او ينقذنا على الاقل نحن المصريين من اخطر ادوائنا ، وهو المصل الواقى من نوبات الهدم والدس التى تنتاب تسعة وتسعين فى المائة منا يوما بعد يوم !!

احمد قاسم جودة

رقصة هندية

رشاقة السودانية

على نغمات الموسيقى

الاتحاد النسائى السودانى

يقيم ليلة رغم أنف الرجعيين!

المعركة

منذ اكثر من شهر ونصف بدأت معركة عنيفة فى السودان بين عناصر التقدم والرجعية ، وكان مجال هذه المعركة الصحافة السودانية ، وسببها ان الاتحاد النسائى بالسودان قرر اقامة حفل يخصص ايراده لتنفيذ مشروعات الاتحاد ، وأولها بناء دار له بأم درمان ، وان الاتحاد سيقدم فى هذا الحفل رقصات شعبية للجاليات الاجنبية والقبائل السودانية ، فهب الطابور الرجعى ثائرا باكيا الفضيلة التى ستذبح على مسرح نادى الثقافة مهددا متوعدا بعظائم الامور !

إشتركت الجالية الهندية .. فقدمت بعض رقصاتها على المسرح

اليوم الحاسم

وكثرت الاشاعات ، وتضخمت وقيل ان عناصر الرجعية ستنظم هجوما على الحفل ، وقيل ان الحكومة ستخضع لضغط هذه العناصر فتمنع الحفل ، وقيل . . وقيل .. وبدأ جمهور الخرطوم يبدى اهتماما كبيرا تزايدت حدته كلما اقترب اليوم المحدد

وبدت بشائر النصر لقوى التحرر عند ماتلألأت جنبات نادى الثقافة فى مساء الخميس ٢ ديسمبر بالانوار الساطعة ، وعرف ان الحفل سيقام فى موعده ، وخاب أمل الرجعيين نهائيا عند ماوضع الحفل تحت رعاية الحكومة السودانية وحضر عن السيد رئيس مجلس الوزراء السيد مبارك زروق نائب رئيس الوزراء ووزير المواصلات وبصحبته السيد ميرغنى حمزة وزير المعارف والزراعة ، كما اتخذت الحكومة احتياطاتها لأى اعتداء يقع على الحفل فانتشر البوليس السودانى حول الدار

ثورة فى الشمال وفى الجنوب

وبدأ الحفل بكلمة الاتحاد النسائى القتها الآنسة سعدية عبد الرحمن فقالت . . اننا فى عهد الثورة .. عهد

سعدية عبد الرحمن تلقى كلمة الاتحاد النسائى

مبارك زروق نائب رئيس الوزارة وميرغنى حمزة وزير المعارف

وزير المواصلات يهدى الجوائز

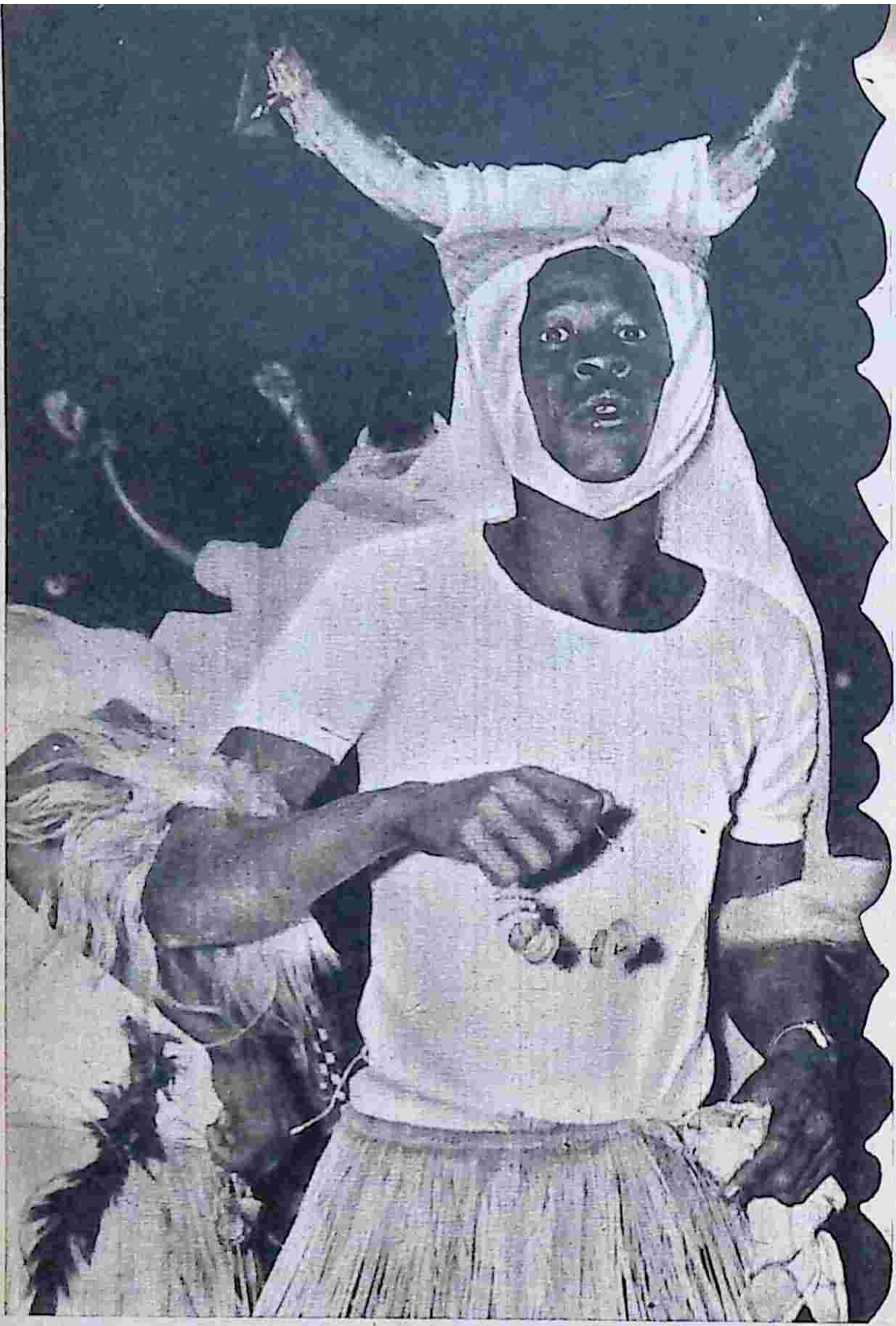

رقصة الكمبلا .. قبائل النوبة تشترك فى الحفلة

الثورة على الفساد والاستعمار ، ويجدر بنا ان نجعلها أيضا ثورة على الرجعية التى تحاول أن تكبل المرأة وتمنعها من السير فى سبيل التقدم والنهضة المرموقة .

وتكلمت عن تهديدات الرجعيين ، واتهاماتهم وخاطبت شعب السودان بحماسة رائعة « رحمة بالاتحاد النسائى أيها السادة ، ورفقا بقضية المرأة !. »

ثم استعرضت أعمال الاتحاد الوليد الذى لم يكمل سنة من عمره ، واهدافه البنائية المقبلة .

حفل رائع

وتتابعت بعد ذلك مواد الحفل فبدأ برقصة من قبيلة البقارة (بغرب السودان) تسمى رقصة الافراح ، كما قدمت قبائل النوبة رقصة شعبية رائعة تسمى رقصة «الكمبلا» يرتدى فيها الراقصون قرونا طويلة ملتوية وأزارا من القش ، ويعلقون بسيقانهم العظام والقرون الصغيرة

واشتركت الجاليةالهندية بمجموعة من الاطفال الهنود بملابسهم الشعبية فقدموا عدة رقصات وأغانى هندية .

وقدمت نقابة الموسيقيين السودانية اثنين من أحب فنانيها ، أحمد المصطفى فى أغنيات منها « فى سكون الليل » و « الهين ولين » وحسن عطية فى (وحيد)

***

وبعد لقد نجح الحفل ، وجمع منه ايراد ضخم سيساعد الاتحاد على تحقيق أغراضه السامية .. وفى الوقت نفسه انتصرت عناصر التقدم والتحرر على محاولات الرجعية والتأخر، فهنيئا للسودان انتصاره على عناصر الرجعية حتى يتطهر منها شمال الوادى وجنوبه

راجى عنايت

التخت السودانى .. امام الميكروفون

رأس راقص من قبائل النوبة

رقصة الافراح من قبيلة البقارة

ثياب رقصة الكمبلا .. من القش

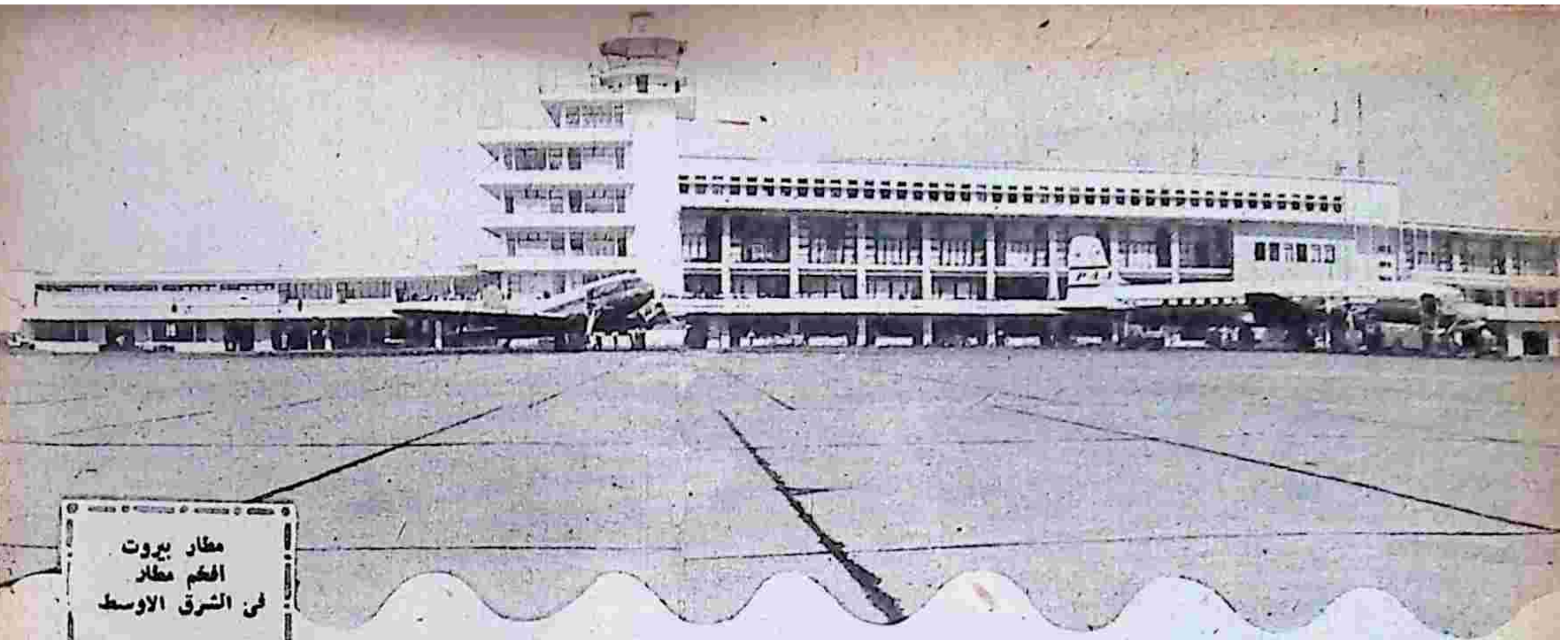

مطار بيروت
افخم مطار
في الشرق الاوسط

المطار الذى سرق من مصر الشركات والسياح

يستقبل فى اليوم ٧٠ طائرة .. وتسافر منه ١٣٠ طائرة .. كانت جميعها تنزل فى مطار القاهرة

بعد ان احترقت القاهرة صدرت الاوامر الى شركات الطيران بالانتقال الى بيروت .
وبدات هذه الشركات تنسحب الواحدة تلو الاخرى ... واخذت الطائرات تنزل فى مطار بيروت بدلا من مطار القاهرة ..
ولم تتحرك القاهرة .. وتحركت بيروت

فى ٢٧ يناير سنة ١٩٥٢ اجتمعت حكومة لبنان وقررت بناء اكبر وافخم مطار فى الشرق الاوسط ورصدت لهذا العمل مبلغ ٤٧ مليون ليرة لبنانية اى ما يعادل ستة ملايين من الجنيهات

ثم ارسلت الحكومة اللبنانية مندوبيها ليفاوضوا الشركات الاجنبية فى هبوط طائراتها فى لبنان .. وعرضوا عليها مشروع المطار الجديد وتصميم البناء الفخم .. وقدموا لها التسهيلات التى تطلبها ، ووعدوها باقامة فندق ومطعم وبار من الدرجة الاولى فى المطار

واخيرا وعدوا هذه الشركات بعدم حرق بيروت

مهندسون لبنانيون

وفى الحال صدر امر بتعيين فؤاد شادر مديرا للمطار الجديد ، وفايز الاحدب كبيرا للمهندسين

وانتهى البناء الضخم فى اقل من عام ..

ويقول مدير المطار فى زهو وفخار :

– هل ترى هذا الاثاث الفخم وهذا البناء الضخم

لقد قام بصنعه وبنائه عمال ومهندسون لبنانيون .. نحن لم نستعن بأي خبير اجنبى الا لتركيب الآلات والاجهزة اللاسلكية فقط

عشر دقائق

ولكن تصل الى هذا المطار لاتحتاج الى اكثر من عشر دقائق من بيروت تقطعها بالسيارة فى طريق عريض مزين فى وسطه بالاشجار .

ولا تكاد تصل الى المطار حتى يبهرك منظره .. ثم تتجه السيارة صوب اليمين منحدرة الى نفق كبير ثم تقف امام باب المطار

وتجد فى الحال من يحمل حقائبك ويتحدث اليك بعدة لغات

ويقول فؤاد شادر مدير المطار :

– ان مطار الخالدة يعتبر اول مطار فى الشرق الاوسط وثالث مطار فى العالم .. ولا يضارعه فى الجمال الا محطة روما التى بناها موسولينى .

وهذا المطار يستقبل فى اليوم ٧٠ طائرة وتغادره ٨٠ او ٩٠ طائرة .. وترتفع هذه النسبة فى الصيف الى ١٣٠ طائرة

ويبلغ عدد المسافرين ٢٦٠ الفا فى العام ويزيد عدد السياح القادمين على مليون ونصف مليون فى العام

٣٠ مليون ليرة

ويقول ادمون غصن مأمون رئيس المطار :

– ان هذا المطار يكلف الحكومة سنويا ثلاثة ملايين ليرة وينفق السياح فى لبنان ثلاثين مليون ليرة ..

ومعنى هذا ان المطار لا يكسب من الشركات بل هو على العكس يخسر اكثر من مليون ليرة فى العام لان جميع الشركات تتمتع باعفاءات ضخمة وامتيازات لا وجود لها فى اي بلد آخر

٤ مصاعد

والبناء مكون من ست طبقات وبه اربعة مصاعد كهربائية .

وفى كل طابق بلكون يبدأ من اول البناء ويمتد على طوله حتى نهايته . وقد خصص للمودعين حتى يتمكنوا من توديع اصدقائهم ورؤيتهم وهم يصعدون الى طائراتهم .

ثم هناك مطعم فخم وبار كبير يجلس فيه الزوار ويسع المطعم اكثر من الف شخص .

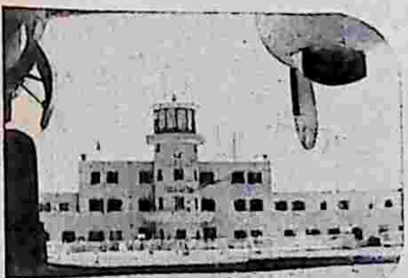

وهذا مطار القاهرة !

آخر اختراع

ثم ينظر مدير المطار الى جدار المطعم ويقول :

– هل ترى هذا الجدار .. فى خلال شهر واحد سوف نعلق عليه آخر اختراع يقدم السائحين جميع التسهيلات اللازمة .. وبجذبهم الينا سوف نعلق لافتة تضاء بالانوار .. يعرف منها الركاب الاماكن الشاغرة وعدد الغرف فى جميع فنادق لبنان

وبذلك لا يتكبد السائح اى مشقة فى البحث . وتكفيه نظرة واحدة الى هذه اللافتة ليجد المكان المناسب والسعر المناسب أيضا

واخيرا يقول مدير المطار :

– هل تعلم ان هذا المطار ، يتبع وزارة الاشغال التى يديرها الوزير المصرى وبغدادى لبنان نعيم مغبغب؟

لقد سرقنا شركاتكم .. وكذلك ولبركم !

وزير الاشغال ومدير المطار وكبير المهندسين

بار .. فى مطعم مطار بيروت

روث رومان كوكب يونيفرسال
وبطلة فلم تنجانيقا الذى
سيعرض فى سينما ريفولى

كلام الناس

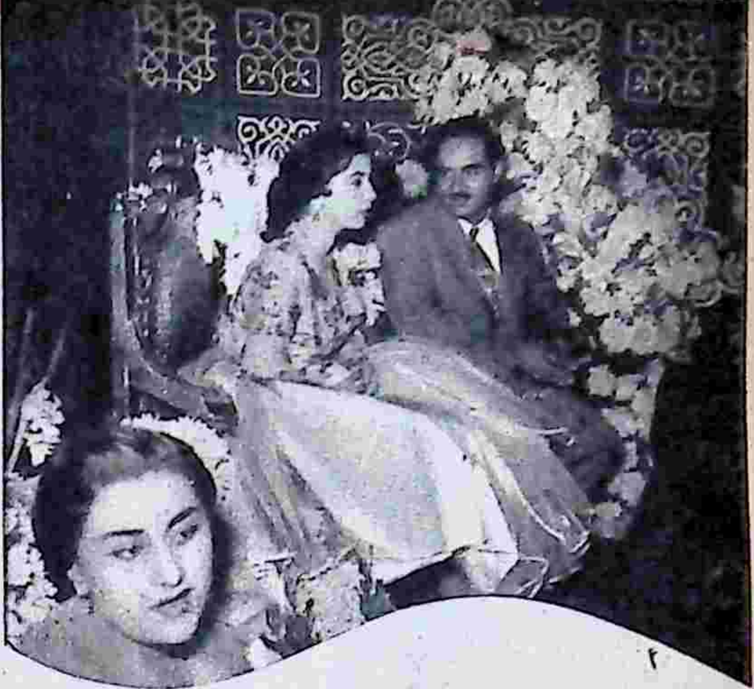

فرح الاسبوع

احتفل بمصر الجديدة مساء الخميس بعقد قران الآنسة رجاء كريمة اللواء محمد البيلى مدير جرجا على الدكتور فوزى على الزميتى وقد قام بعقد القران فضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر وبحضور وكيل الازهر . وأقيمت بعد عقد القران حفلة ساهرة كبيرة بنادى الفروسية اشترك فى احيائها عدد كبير من المطربات والراقصات

اكبر سوق خيرية

شاهدت

سيدات المجتمع فى الاسبوع الماضى اكبر سوق خيرية فى هذا الموسم أقامتها رئيسة وأعضاء نادى سيدات القاهرة لصالح مشروعات الحضانة . وافتتح السوق البكباشى حسين الشافعى وزير الشئون الاجتماعية . وقد لوحظ أن السيدات الاجنبيات كن أكثرية ملحوظة كما انهن جئن مبكرات . فقد شاهدت السوق ١٠٠ أجنبية من أعضاء نادى سيدات القاهرة ، اما المصريات فلم يتجاوز عددهن عشر سيدات ! وكان من بين الحاضرات السيدة بهيجة رشيد ، والسيدة ماتيلده جريس ومدام وديع فرج

وقد تساءل الناس عن عدد الاطفال الذين تضمهم الحضانات فقيل أنهم فى سنديون ١١٠ أطفال . وفى ترسا ٤٠ طفلا ، وفى فيشا ٤٠ طفلا . أما الجعافرة فستستقبل فى نهاية هذا الشهر ٢٥ طفلا . وقد افتتح فى سنديون قسم لتدريب الريفيات لكى يصبحن مشرفات فى ترسا والجعافرة .

وكان يرافق الوزير أثناء مشاهدته للسوق أربع أجنبيات ، وتولت الآنسة ايفون توفيق الاجابة على استفسارات الوزير . أما المربية سعاد فريد المشرفة على أشغال أطفال سنديون فقد كانت مثالا للنشاط .

الاشغال تعبر عن البيئة

واعجب الوزير باشغال سنديون اذ وجدها متفوقة ونظيفة ، ولكنها كانت عبارة عن مفارش وفوط مشغولة بالابرة ، فقال الوزير انه كان من الاوفق ان تعبر أشغال الاطفال عن بيئتهم الريفية . فاجابت السيدة سعاد فريد : اننا اذا فعلنا ذلك فاننا لن نبيع شيئا منها !

كذب المنجمون

وعند دخول الوزير الى النموذج الذى يمثل المنزل الريفى وجد نفسه امام فلاحة تقول له : تبين زين ، ونضرب الودع !

فقال الوزير : كذب المنجمون ولو صدقوا

ولكنه رضى بالامر الواقع . وسمح للفلاحة بأن تقرأ له البخت .

ولم تكن تلك الفلاحة سوى سيدة من أعضاء النادى وقد تنكرت فى زى فلاحة .

ارقام قياسية

وقد لوحظ أن المبيعات سجلت أرقاما قياسية ، اذ أن بعض المعروضات نفدت قبل الظهر ، كما أن الطعمية « الكباب الشعبى » قد نفدت بعد ساعة واحدة . وكان مكسبها كبيرا ! . أما التورتات فقد وضع عليها كميات كبيرة من الكريم والشوكولاته ولم تراع البساطة فى صنعها .

ديموقراطية

ويبدو ان الديموقراطية بدأت تشيع بين الاوساط الراقية . فارسل السيد ابراهيم رشيد وكيل نادى السيارات المصرى طاقة من الزهور الى الآنسة كرارل الموظفة بالنادى لمناسبة عقد خطبتها . وقد ضم الحفل عددا كبيرا من مختلف الطبقات .

للرجال فقط

وأقام سلاح الفرسان حفلة لاختيار اثنى عشر فارسا بارض نادى الفروسية وكان من بين الحاضرين اللواء حسن حسنى الويدى بصفته رئيسا لنادى الفروسية وقد لوحظ أن عدد السيدات كان قليلا جدا ، مما يدل على أن الفروسية لا تجذب اهتمام الجنس اللطيف !

ابن بلد وبنت بلد فى الملابس فقط .. انهما خريجان فى الجامعة الامريكية أثناء حفلة السمر الاخيرة .. ديلى عمر والصائغ محمد بهجت

اعتذار غير مقبول

وكانت هذه هى المرة الاولى التى يعتذر فيها السيد صلاح لودة من عدم حضور حفلة نادى الفروسية بالرغم من اختياره حكما فى المباراة وبالرغم من انه فارس ومن أبطال البولو !

اجنبية .. فى زى فلاحة مصرية

وفى الاسبوع الماضى كان ضحك

١٠٠ طفل فى حفلة واحدة

وأقام سفير الارجنتين وحرمه حفلة رائعة لم يشهد المجتمع المصرى مثيلا لها خلال هذا الموسم ، وذلك لمناسبة عيد ميلاد مس « اليونور » كريمة السفير وعمرها سبع سنوات . وكان عدد المدعوين يزيد على المائة .. وكلهم من الاطفال .. وفى أرض حديقة السفارة انتشرت الخيم والسجاجيد المحلاة بالعرائس من صنع السيدة حرم الملحق العسكرى بالسفارة الارجنتينية . وكان من أروع ما فى الحفل «تورتة» ضخمة من ثلاثة طوابق ظل الاطفال يضغطون على زر خاص بها فتدور أمامهم .. دورة الوداع

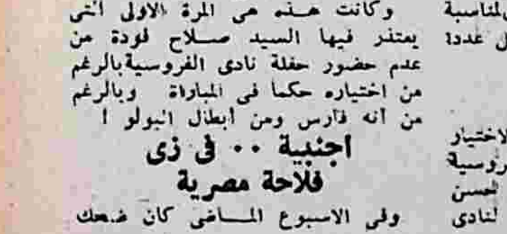

الاطفال يلبسون الطراطير

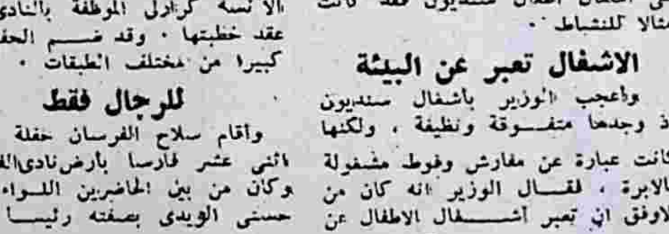

سفيرة الارجنتين تقطع التورتة الكبيرة ... واطفاء الشموع

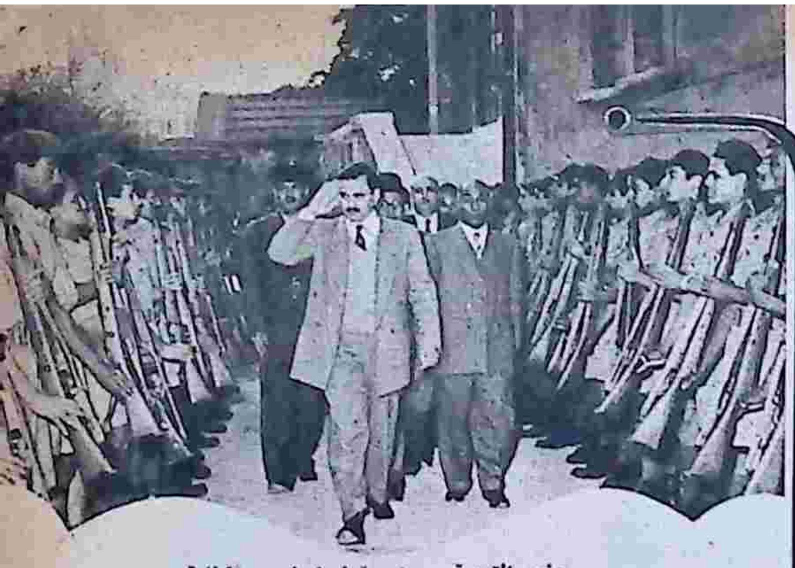

وزير التربية .. قره قول شرف من الطلبة

أول حفلة يحضرها وزير التربية في المدرسة التي تخرج منها

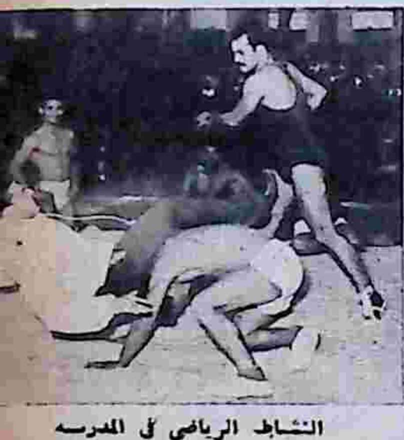

النشاط الرياضي في المدرسة

الوزير يوقع على الاوتوجراف

أقامت المدرسة الابراهيمية حفلة تعارف بين أولياء أمور الطلبة وهيئة التدريس ، كما تضمن البرنامج في الوقت نفسه تخريج الفوج الاول من كتائب الشباب .

وقد حضر هذه الحفلة الصاغ كمال الدين حسين وزير المعارف ، وقد كان هو والصاغ صلاح سالم من طلبة السنة الخامسة فصل أول بالمدرسة الابراهيمية اثناء دراستهما الثانوية .

وقد تحدث الناظر الى أولياء الامور في هذه المناسبة فقال أن كلا من المدرسة والبيت مكمل للآخر ، وأن التعاون بين المدرس وولي الامر واجب

ثم تحدث بفخر عن السيد وزير المعارف فقال انه كان من طلبة الابراهيمية وكان مغرما بالالعاب الرياضية ،وخاصة المصارعة والعاب القوى ..

وتوالى البرنامج بعد ذلك فاشتمل على عرض عسكري واستعراض للالعاب السويدية واستعراض لفريق الاجهزة وبعض الالعاب الكشفية بين الطلبة وأولياء الامور ..

واختتم السيد وزير المعارف الحفل بكلمة أشار فيها الى الايام التي قضاها في الابراهيمية ، فقال انه يذكر أنه كان هو وزملاؤه أبناء طيبين لاساتذة نابهين .

ثم قال موجها الخطاب للطلاب .

أنتم رجال المستقبل ، والمستقبل في حاجة الى رجال أشداء فتسلحوا بالعلم والمعرفة والاخلاق الكريمة لكي تدخلوا المعركة وأنتم على يقين من النصر ..

الوزير والطلبة يجربون النيشان بالبندقية

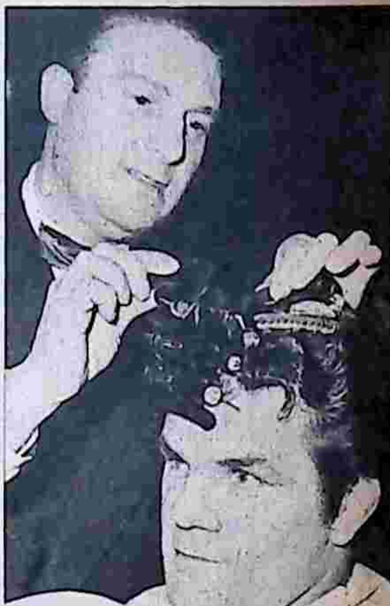

موضة الشعر عند الرجال

كثيرا ما لام الرجال النساء على بذخهن في صرف المال على زينتهن أما الآن فينفق الرجال أكثر من النساء على زينتهم . فهذا هو الملاكم السابق فريدل ميلز تحت يدي ليوناردو بونتني الاخصائي في تصفيف شعر الرجال . وهو يقوم بتصفيف شعر فريدل ، فهل يلوم الرجال النساء بعدئذ

طلبة وطالبات قسم التربية والصحافة بالجامعة الامريكية يملأ الفضاء ! خفي اثناء رحلتهم الى مرسى الجامعة بالمعادي أقاموا حفلة سمر شائقة ، ووقفت مصرية ترتدي الملاية اللف ورجل بالملابس البلدية وأخذا يتحدثان الانجليزية بطلاقة . واكتشف الطلبة والطالبات ان السيدة البلدي هي طالبة بقسم الصحافة حائزة على دبلوم الاجتماع أما زميلها فهو ضابط برتبة صاغ يدرس في قسم التربية بالجامعة . وعلا صراخ الجميع وازداد تصفيقهم حين ارتدت طالبة أجنبية زي فلاحة مصرية . وفي الساعة الثامنة مساء انتقلوا جميعا من المعادي الى المسرح القومي بالازبكية لمواصلة السهرة .

الحاوي .. يثير دهشة الاطفال

مؤتمر النساء العرب بالقدس

ويستعد اتحاد نساء الشرق والعرب لعقد مؤتمر في القدس تشترك فيه نساء أندونيسيا والباكستان والعراق وسوريا وفلسطين ومصر ، وقد تساءل الناس : لماذا لا يعقد هذا المؤتمر في مصر ؟ .. فقيل ردا على هذا ان القدس هي المكان المناسب حتى تلمس المشتركات حالة اللاجئين عن قرب ، وحتى يجدن علاجا لمشكلتهم . وقد أرسل الاتحاد نداء الى الجمعيات النسائية بمصر لجمع تبرعات للاجئين كما أن السيدة عزيزة صبري تجتمع يوميا بالرئيسة والاعضاء . وستكون الاقامة بالقدس على نفقات المؤتمر ، وستدفع الجمعيات النسائية مصاريف السفر . هذا وقد قررت شركة الطيران المصرية اجراء تخفيض قدره ٥٠٪ من أجور السفر لجميع المندوبات .

... تلبية النداء

وتلبية للنداء الذي وجهه اتحاد نساء الشرق والعرب ، قامت السيدة خيرية شيرين رئيسة جمعية التحرر الاقتصادي بتوجيه نداء آخر للامهات وربات البيوت لكي يكرسن ساعتين كل اسبوع لعمل أشغال تريكو لجاكتات أطفال ، وشرابات لارسالها للاجئين أما أعضاء الجمعية اللاتي لا يجدن أشغال التريكو فقد قمن بشراء معروضات الجمعية من أشغال التريكو ، فاشترت السيدة روح ستة شرابات وجاكت وفستانا ، واشترت السيدة دولت عبد الله ثلاثة شرابات وجاكت . وقد علقت عضو بالجمعية على ذلك قائلة ان الجمعية قد ضربت عصفورين بحجر واحد !

برنامج رياضي لامهات الطالبات

وابتكرت المربية الفاضلة سعاد فريد ناظرة مدرسة شبرا الثانوية سنة جديدة في مدرستها وهي عمل برنامج رياضي خاص لامهات الطالبات . لتقضي الامهات أوقات فراغهن بعد الظهر في المدرسة بدلا من قضائه بالمنزل . وقد نجحت الفكرة نجاحا كبيرا . ويبلغ عدد المشتركات في البرامج الرياضية حوالي ٢٠٠ سيدة !

وتنوي الآنسة سعاد فريد ان تدعو احدى الاجنبيات مرة كل أسبوعين لمشاهدة نشاط الطالبات الاجتماعي والرياضي .

رسالة مجلس الخدمات

وانتقل أعضاء جمعية الفلاح بكامل هيئتهم الى نادي اتحاد خريجي الجامعة لسماع محاضرة السيد فؤاد جلال سكرتير مجلس الخدمات عن رسالة المجلس . وكانت خلاصة المحاضرة هي أن رسالة المجلس تنحصر في نقطتين :

١ – تحديد الهدف .

٢ – رسم الطريق للوصول الى الهدف .

وقد استمرت المحاضرة ساعتين ونصف ساعة .. والله العظيم !

حفلة شائقة

وفي نادي شركة شل بحدائق القبة احتفل العسكريون والمدنيون باتفاقية الجلاء ونجاة الرئيس فأقاموا حفلة شائقة ساهرة دامت الى ساعة متأخرة من الليل

سيدات المجتمع

ويتعلمن التفصيل على يدى رجل

سيدات المجتمع .. أسرعن الى المدرسة فى الصباح الباكر

ان سيدات المجتمع يستيقظن من النوم فى الساعة السابعة صباحا ، مع تلاميذ روضة الاطفال !.. وكل سيدة تتناول فطورها مع اولادها ، وتسرع مثلهم ايضا الى المدرسة . فان موعد الدراسة فى قسم التفصيل بجمعية المرأة الجديدة يبدأ فى الساعة التاسعة صباحا . ويمكن لسيدة المجتمع أن تتقلب فى فراشها حتى الساعة الثامنة ، لتحضر الحصة الثانية . وتبدأ فى الساعة العاشرة والنصف

أما السيدات اللاتى يفضلن الجلوس فى الشمس فى نادى الجزيرة ، فيمكن أن يحضرن دروس بعد الظهر ...

الرجل الوحيد

ومدرسة التفصيل فى جمعية المرأة الجديدة ، مدرسة محافظة على التقاليد لا يدخلها الرجال ، ولا يرونها الا من وراء نوافذ العمارات المقابلة فى شارع قصر النيل .. ولكن هناك رجلا واحدا له حق الدخول ، حيث تجلس أمامه ١٢ سيدة . ويقف على رأس المنضدة الطويلة ، ليمسك بمسطرة اشبه بعصا « سيدنا » ليعلم السيدات ألف باء التفصيل ... وهذا الرجل اسمه طلعت المقدم وقد ذهب الى باريس ليدرس الطب والتشريح فاكتفى بدراسة تشريح القماش ، وعلاج الاجسام ، فى اختيار أحسن المودات ...

درس فى التفصيل .. وانهماك فى العمل .. لمقاطعة الخياطات

يبدأ الدرس فى الساعة التاسعة صباحا .. كل يوم

مدرسة محافظة على التقاليد لا يدخلها الرجال

يقاطعن الخياطات

ليلى الفار .. ذوق رقيق (صورة الغلاف تصوير حسن دياب)

وقد ظن الامهات ان مدرسة التفصيل والخياطة · أحسن مكان لتضييع وقت اولادهن بدلا من الثرثرة فى التليفونات ؟! وقد دهشت الامهات من المدرسة · فبعد شهور من الدراسة عقدت حلقات من فتيات المجتمع للتمرين فى الفساتين ·· وشعرت الأمهات براحة كبرى بعد ان تمكنت فتياتهن من صنع فستان جميل ·· والتحقت الامهات بالمدرسة ·

توفير الفلوس

وتقول الآنسة نهاد رفعت المحامية ان كل سيدة يجب ان تتعلم التفصيل والخياطة · او على الأقل تصنع ملابسها بنفسها · والشهادة ليست كل شىء فى حياة المرأة · والخياطة والتفصيل يعلمان المرأة الذوق السليم واخيرا فانا اوفر جزءا كبيرا من نقودى كان سيذهب الى جيوب الخياطات ··

ريح الثياب .. لاختيار حسن الوضاء

أم البنت

اما الدكتورة سعدية داتش فهى ام لثلاث بنات ، تقول عنهن انهن كبيرات · وكل واحدة منهن فى حاجة الى فستان · كما أدفع انا ايضا مبالغ كبيرة للخياطات ·· ثم ان بناتى سيكن عروسات بعد سنوات ليست طويلة · فانا استعد من الآن · لاقوم لهن بوظيفة الخياطة ·

التوجيه الصحيح

وتقول الآنسة سيمون شاوى ان لها ميلا كبيرا الى الخياطه · وبدلا من ان اوجه هذا الميل توجيها خاطئا فقد اردت أن اوجهه وجهة صحيحة فحضرت لاتعلم التفصيل والخياطة · وهناك ناحية اقتصادية أخرى ·· فان أجرة الخياطة التى كنت ادفعها يمكننى أن اشترى بها فستانا جديدا ··

وقت فراغ

اما مدام السعيد فهى تشعر بفراغ كبير فى وقتها فارادت أن تستغله فى دراسة التفصيل والخياطة · وتقول ان هذا الفن مكمل للثقافة كتعلم الطبخ وادارة المنزل · وكذلك اوفر الوقت الذى كنت أضيعه فى الذهاب الى الخياطة ؟!

فن الذوق

والآنسة ليلى الفار رقيقة جدا · وذوقها رقيق ايضا وتقول ان السيدة هى وحدها التى تعرف كيف تنتقى ملابسها · وكيف تحدد ذوقها فى اختيار نوع تفصيل الفستان · وقد اردت أن أوجه حبى للتفصيل والخياطة · للمحافظة على الذوق الجميل · وفى نفس الوقت اقتصد مالا .. ووقتا ..

المال والوقت ايضا ؟

وتقول الآنسة مها الروبى ان التفصيل والخياطة فن ضرورى للمرأة وانا أحب لكل سيدة ان تستغل وقت فراغها فى دراسة هذا الفن الجميل · لكى توفر مالها ووقتها ..

عطور قسمة للجمال والفتنة

عطور قسمة
بسمة هاتور * ماء الكولونيا لافندر
عبير العرب * مستحضرات
شهاد * تجميل
انتاج : شركة التقطير المصرية
ش . م . م

معبأ بطريقة صحية
شاى الشيخ الشريب

الحلوانى عينو الوطنى
حلويات شرقية و افرنجية
لذيذة فى جميع المناسبات
١٢٠ ... ٣٥ ... ٢٣٢٩١

تسريحة كليوباترة .. وملابس الأميرة المصرية هى موضة أمريكا عام ١٩٥٥

قبعة صنعت فى امريكا — يمكن صنعها من قماش القفاطين

ان الرموز المصرية القديمة ، والنماذج والرسومات التى ابتكرها أجدادنا ، سوف تظهر من جديد فى عام ١٩٥٥ على رؤوس واجساد الحسناوات الامريكيات كمودات للشتاء المقبل . وسوف تسرع أشيك السيدات المصريات الى تقليد زميلاتهن الامريكيات — للاسف ! — فيرتدين قبعات من الهام زهرة اللوتس ، ومجوهرات تشبه قلادة كليوباطرة !

نقول للاسف ، لاننا كنا نود أن تكون القاهرة أكثر ادراكا للكنوز المدفونة فى بلادنا ، من نيويورك التى تبعد عن النيل بألوف الاميال !

تاج .. تقليد فرعونى

يقول مستر جون صانع القبعات الامريكى : « لقد ولدت المودات منذ ستة آلاف عام تحت أشعة مصر الذهبية بجوار ابو الهول » ! كماان مجموعات قبعات الراس التى ابتكرها للعام الجديد ، أطلق عليها أسماء تدل على أصلها المصرى وهى : « ملابس الاميرة المصرية » ، «زهرة اللوتس » ، «تسريحة كليوباطرة ».

بل انه ابتكر قبعة جديدة يقال ان كليوباطرة كانت ترتديها !

لاشك ان وجوه الحياة المصرية القديمة والتى نراها فى الحفريات المصرية ، هى مصدر الهام رائع للابتكار والتجديد . كما ان زيارة دراسية واحدة للمتاحف المصرية المختلفة بالقاهرة كافية لابتكار مودات حديثة تنافس مثيلاتها التى تفد الينا من نيويورك وباريس ولندن وروما !

ولكن سيداتنا المثقفات ، وكبار الخياطات المصريات تشغلهن الخلافات التافهة والمهاترات الشخصية غير اللائقة . عن زيارة المتاحف المصرية او الحفريات الاثرية !

لقد كان للاكتشاف المصرى الاخير لمراكب الشمس اثر بعيد فى نفوس صانعى المجوهرات والازياء فى العالم أجمع . فأسرعت بيوت الازياء الشهيرة الى زيارة اقرب متحف يضم آثارا مصرية لدراسة غطاءات الرأس التى كانت تزين رؤوس نساء النيل الجميلة ، والاثواب اللاتى كن يرتدينها حول أجسادهن الرقيقة !

ويقول « وليم » صانع القبعات الامريكى الشهير ان المصريين القدماء كانوا يهتمون بتجميل الراس والعنق ، كما ان غطاءات الرأس التى ابتدعوها ذات اشكال متنوعة لاحصر لها !

فلماذا لاتساير سيداتنا المثقفات الانيقات التطور العالمى ؟ فيتجهن الى الابتكار والابداع ، بدلا من التقليد والانغماس فى الخلافات الشخصية ؟

لماذا لاتتجه كبار الخياطات المصريات للعمل التعاونى المثمر ، فينشئن نقابة تجمع شملهن ، بدلا من تضييع أوقاتهن فى المهاترات التافهة ؟

كنا نود من سيداتنا الانيقات اللاتى سيقلدن زميلاتهن الامريكيات فى العام المقبل ، ان يكن من البادئات فى الابتكار ليزودن زميلاتهن الفرنسيات والايطاليات والانجليزيات بالافكار الجديدة التى تزيد جمالهن رونقا وبهاء .. وبذلك يقمن بخدمة جليلة لبلادهن ، ويساهمن بنصيبهن فى تنمية الحضارة العالمية .

ايزيس فهمى

قبعة هرمية .. من الريش

قبعة .. من القطيفة السوداء

قبعة .. على طريقة البدو

ضرب الحبيب

بريشة رخا

- المرة دى عاملتك بغاية الرقة ... مرة ثانية تشخط فى راح اوريلك شغلك !

- يا حبيبتى انا خايف عليكى انتى . الدكتور قال لك انك ما تتعبيش رجليكى !!

رفيعة هانم - بسرعة .. بسرعة يا دكتور ... ايوه حالة خطيرة ... صباعى اتقصع يا دكتور !!

قصة نجاح ..

العقر

مخترع صناعة النيفة فى مصر يترك أسرارها لأبنائه الخمسة

تمدد الخراف على فوهة البئر

اذا ذهبت الى فرنسا فانك ستطلب بلا شك طبق الضفادع المشهور وفى المانيا ستاكل نوعا خاصا من اللحم البارد لن تنساه وفى روسيا لن تترك الكافيار اما فى الهند فستطلب طبق الارز بالكارى وفى العراق ستاكل الرزا ، ولكن من نوع آخر مطهى بعصير الرمان اما فى مصر فانك قد تطلب اصنافا مختلفة ، ولكن صنفا واحدا لاينساه السياح ابدا وهو « النيفه » التى تقرن دائما باسم « العقر » اللى يصنعها ويبيعها قرب خان الخليلى

من عهد قدماء المصريين

ولقد ذكر احد السياح فى احدى
...رات بعد ان زار محل « العقر » انه
...ل يقين من ان « النيفة » كانت تصنع
...ى عهد قدماء المصريين - وهو معذور
...ى تصوره فكيفية صناعتها غريبة جدا
...محوطة بنوع من الغموض الذى يذكرنا
...قدماء المصريين ؟

تصنع فى بئر

وصناعة (النيفة) عملية معقدة وغريبة
...ى تصنع فى بئر عميقة تشبه تماما
...ر الماء ويسمونها (التنور) اما جدران
...ذه البئر فمصنوعة من الطوب الاحمر
والطين الاسوانى) ويوضع فى قاع
...بئر الفارغ نوع معين من الخشب
...ست له رائحة عندما يحترق ، ثم
...عل الخشب فى قاع البئر ، ويظل
...ذلك فترة طويلة حتى تسخن جدرانها

وتتشبع بالحرارة الشديدة ، والمعروف عن الطين الاسوانى والطوب الاحمر انهما يحتفظان بالحرارة فترة طويلة من الزمن

كالقباب الأثرية

ثم ياتى العمال بقضبان حديدية كبيرة وتمدد على فوهة البئر ، والنار لاتزال مشتعلة متوهجة

ويحضر العمال بعد ذلك عددا من الخراف الصغيرة المشطورة الى نصفين وتدلى معلقة فى القضبان الحديدية داخل البئر

فاذا انتهت هذه العملية ، حمل العمال غطاء ضخما نصف مستدير ووضعوه فوق فوهة البئر بحيث يغطيها تماما ، ويبدو المنظر عندئذ مشابها للقباب الأثرية

ثم يحكم وضع الغطاء بأن يحاط بنوع خاص من الطين .. لايتسرب منه الهواء

وتتم هذه العملية فى سرعة فائقة .. ومن ثم تخبو النار فى داخل البئر من تلقاء نفسها ، نظرا لاحتراق الأكسوجين الموجود داخل البئر .

ولكن جدرانها التى تكون قد تشبعت بالحرارة الشديدة تتولى انضاج اللحم بهدوء.

رائحة شهية

وتتفاوت المدة التى تقضيها اللحوم داخل البئر حسب دسامتها وحسب درجة حرارة الجو العام الخارجى . وهى فى المتوسط ساعة ونصف ساعة تقريبا

ويكشف العمال الغطاء فى حذر تام . وفى الحال تنبعث من البئر رائحة اللحم الشهية مندفعة الى الخارج مع بخار كثيف ساخن يغمر المكان كله ، وتكون اللحوم قد نضجت تماما ، وعندئذ تخرج الخراف من داخل البئر مكتسبة لونا جميلا ورائحة وطعما خاصين . تتميز بهما « النيفة » ...ون مختلف انواع اللحوم المطهية

ويحمل العمال هذه اللحوم فى صوان كبيرة وينقلونها الى المطعم فى الحال ..

وتتكرر عملية صناعة النيفة عدة مرات فى بئرين ، وتبدأ من الساعة الرابعة صباحا حتى حوالى الثانية عشرة ولاتتسع البئر الا لذبيحتين ، ويقدر عدد الذبائح التى تقدم لزبائن « العقر » يوميا بحوالى ١٦ ذبيحة .. !

اسباب النجاح

ويعمل الآن فى هذه الصناعة خمسة اخوة هم اولاد المرحوم على محمد النحاس المشهور « بالعقر » ويعملون معا فى ادارة صناعتهم متضامنين

وقد تعلموا هذه الصناعة عن والدهم « العقر » الذى توفى عام ١٩٤٥ عن ثلاثة وستين عاما بعد أن ظل يعمل ويكافح نحو اربعين عاما

ويقول اولاد العقر ان والدهم هو الذى ابتكر هذه الصناعة الدقيقة ، وقال أحدهم أن طريقة عمل « النيفة » تشبه من حيث الابتكار طريقة عمل جبن « الركفور » . اذ المعروف ان الجبن الركفور جاءت عن طريق الصدفة فقد نسى أحد القساوسة الفرنسيين قطعة من الجبن فى أحد الأقبية القديمة

...صناعة النيفة عملية معقدة

البئر المصنوعة من الطين الاسوانى

يحيطون وضع الغطاء بنوع خاص من الطين

تشطر الخراف
الصغيرة الى نصفين

ولما عاد اليه بعد مدة وجد طعم الجبن لذيذا ، وبعد عدة تجارب امكنه أن يصنع هذا النوع من الجبن ، وكذلك الحال بالنسبة للعقر.فقد أتته وسيلة صناعة « النيفة » عن طريق الصدفة البحتة . ولكن « الشطارة » أنه لم يترك هذه الصدفة تفلت من يده . بل عرف كيف يستغلها ، وكيف يدخل عليها التحسينات الكثيرة حتى صارت الى ماهى عليه الآن !

تجارب جديدة

ويقول أولاد العقر انهم يقومون بتجارب جديدة للوصول الى نوع جديد من اللحوم المشوية ، وأنهم فى طريقهم الى اكتشافه كما يقولون انه سيلاقى رواجا كبيرا .

ويتحدث الابناء عن تاريخ والدهم فيقولون أنه كان ناجحا الى ابعد حد ، فقد كانت الحياة رخيصة فى ذلك العهد وكان يجنى من صناعته أرباحا ضخمة فاستطاع أن يبنى اكثر من ثلاثين بيتا عمرت المنطقة المتاخمة لجبل الدراسة

أما الآن فان اولاده يملكون سبع عمارات ضخمة ، ومن الغريب ان هذه العمارات ملك لهم جميعا .

أسرة العقر .. ورثة الصنعة

ميداليات ذهبية

ويذكر لنا أولاد العقران محلهم الشهير اشترك فى معارض القاهرة فى أعوام ١٩٢٦ و ١٩٣٦ و ١٩٤٦ وكذلك فى معرض التليفزيون . وحاز المدالية الذهبية وشهادة من المعرض .

ويرجع نجاح هؤلاء الاخوة فى عملهم الى أنهم يباشرون هذا العمل بأنفسهم .

عمل مرهق

فمثلا أحمد اللحان يبدأ عمله من الرابعة صباحا حتى الثانية عشرة ، فيقف أمام نار لا يستطيع ان يتحملها بشر . مشرفا على عملية تسوية النيفة فى التنورين (البنرين) ، ولا يكتفى بذلك بل يسرع بعد هذا الى محله حيث يباشر عملية تجهيزها وتقديمها لزبائنه .

الروتين فى مصلحة السياحة

ويقول لنا اولاد العقر الذين تخصص محلهم فى هذه الصناعة منذ نحو ٥٥ عاما انهم عرضوا على مصلحة السياحة ان ينشئوا محلا سياحيا حسب مواصفات المصلحة فى منطقة الهرم ، فرفضت . ثم تكررت طلباتهم بالنسبة لمناطق سياحية أخرى ، ولكنها رفضت كذلك بدون أبداء الاسباب .

لغة السياح

ومحمد الابن الاكبر للمرحوم على محمد اللحان « العقر » يتحدث الفرنسية بطلاقة ــ ولو انه لم ينل من التعليم الا قسطا بدائيا ــ وهو يقول ان ذلك ضرورى للتحدث مع زبائنه الاجانب والسياح .

وللقب العقر الذى اشتهر به مؤسس هذا المحل سبب طريف فقد أطلقه عليه الناس فى ذلك الحين لانه كان يقوم بعملية دقيقة صعبة ومعقدة لا يستطيع ان يؤديها الا انسان شديد الذكاء والصبر والمهارة ، وهو ما يعرف عند ابناء البلد باسم « العقر » !

أشهر قضايا التاريخ

محاكمة أورسيني

قنابل على عربة امبراطور فرنسا .

بقلم : حسن الجداوى المحامى

كانت الامبراطورية الفرنسية الثانية قد مضى عليها ست سنوات وقد بلغت اوج مجدها .

وفى ١٤ يناير سنة ١٨٥٨ توجه الامبراطور نابليون ، والامبراطورة أوجينى ، الى دار الاوبرا فى الساعة الثامنة والنصف فى عربة مكشوفة يحيط بها الحرس والناس وقوف لاستقبالهما امام دار الاوبرا . وفى تلك اللحظة سمع الناس ثلاثة انفجارات أحدثت دويا يصم الآذان ، وأصيب عدد من الحرس والجمهور الذين كانوا أمام دار الاوبرا وبلغ عدد الجرحى مائة وستة وخمسين جريحا ومات ثمانية ونجا الامبراطور والامبراطورة بأعجوبة .. اذ اخترقت شظية قبعة الامبراطور . وقوبل الامبراطور والامبراطورة بالهتاف من النظارة ودخلا الى دار الاوبرا واستمر التمثيل كأن شيئا لم يحدث بينما بدأ المحققون تحقيقهم على الفور

وقبض البوليس فور الحادث على اربعة اشخاص هم : بييرى مدرس لغات من أهالى توسكانيا ، وجوميز خادم من أهالى نابولى وشارل دى روديو مدرس لغات من البندقية ، وفيليكس أورسينى كاتب ينتمى الى احدى ولايات ايطاليا اذ لم تكن ايطاليا قد توحدت بعد .

حسن الجداوى

- عمره ٥٤ عاما .
- حصل على بكالوريوس التجارة من فرنسا وليسانس الحقوق من القاهرة .
- اشتغل بالمحاماة ثم اختير وكيلا للنائب العام .
- اعتذر من عدم قبول منصب حكومى كبير عرضه عليه على ماهر فى نفس العام .
- اصدر مؤلفين بعنوان أحكام القضاء وأحكام القدر
- حكم عليه بالاشغال الشاقة ٩ أشهر من محكمة عسكرية انجليزية لانه حاول اختطاف سعد زغلول فى السويس سنة ١٩٢١ ، اثناء ترحيله الى سيشيل . وقد قتل فى هذه المحاولة ٥ مصريين .

٧٦ شظية

وبدأت المحاكمة فى الخامس والعشرين من فبراير اى بعد اقل من ستة أسابيع . وتولى الاتهام النائب العام شيه دى استانج الذى كان الى ما قبل ذلك بقليل محاميا وصل فى المحاماة الى القمة كما تولى الدفاع عن اورسينى جون فافكر المحامى الفرنسى الجمهورى خصم الامبراطورية اللدود

وظهر ان بييرى كان قد ابعد من فرنسا سنة ١٨٥٢ بوصفه خطرا وان وزير فرنسا المتوفى فى بروكسل كان قد أخطر الحكومة الفرنسية بان هذا الشخص قد سافر الى باريس فى الاسبوع السابق بصحبة شخص آخر بقصد اغتيال الامبراطور . وقد وجد مع بييرى قنبلة حارقة وخنجر ومسدس ونقود انجليزية وفرنسية . ووجدت قنبلة حارقة عند ملتقى شارعين كان الامبراطور قد مر منه .

وفى مطعم بروجى المواجه لدار الاوبرا قبض البوليس على شخص اجنبى تبين انه يحمل جواز سفر بورتغاليا صادرا اليه من انجلترا فى ٦ يناير سنة ١٨٥٨ وأخذت حلقات التحقيق تضيق الخناق على المتآمرين حتى عرفوا جميعا وقبض عليهم .

اتفاق مع الفوضويين

ولقد كانت فظاعة الجريمة واستهتار مرتكبيها بأرواح الناس فى غير حاجة الى تدليل وظهر أن مرتكبيها من ذلك النفر الذى لايعرف للقوانين حرمة . ولا لأرواح الناس قيمة . فقد تبين ان أورسينى مالأ من زمن مع الفوضويين وحكم عليه بالسجن المؤبد من محكمة روما عام ١٨٤٥ لتآمره ضد حكومة البابا وصدر عنه عفو فى يوليو سنة ١٨٤٦ ولكن سرعان ما أبعد من توسكانيا فى مايو سنة ١٨٤٧ وحكم عليه مرة أخرى من محكمة روما لجرائم سرقة وأعمال العنف والرشوة واغتصاب السلطة ولما أعيدت الحكومة البابوية فر الى لوندرا ثم سويسرا بجوازات مزورة واسماء مستعارة يشعل نار الثورة حيثما ذهب فقد نسبت اليه محاولة اغتيال امبراطور النمسا ومنها فر الى مرسيليا ثم لندن حيث اقام . ولم يكن بقية المتهمين بأقل منه امعانا فى الفوضى ووسائل الاجرام ..

.. انكار ثم مباهاة بالجريمة

وأنكر أورسينى انه هو الذى صنع القنابل وزعم ان الذى قام بصناعتها شخص فى لندن ابى ان يبوح باسمه ولكنه اعترف بانه هو الذى نقلها الى بلجيكا ثم الى باريس ..

واستمر اورسينى ينكر برغم الادلة الصريحة التى امكن التحقيق جمعها ضده ولكنه لم يستطع ان يستمر فى الانكار بعد ان اعترف شركاؤه واحدا بعد الاخر ..

وتحول اورسينى من موقف الانكار الى موقف التباهى فزعم انه اراد بقتل الامبراطور واحداث ثورة فى فرنسا ان يحصل على استقلال ايطاليا وانه اعد ذلك كله بمفرده ولكنه عاد وزعم انه لم يلق قنابل وان القنبلة الاخيرة القاها ايطالى كان موجودا وفر ثم عاد واتهم شريكيه بان كلا منهما القى قنبلة بينما لم يلق هو اية قنبلة

ولما مثل اورسينى امام القضاء ذكره رئيس الجلسة بهذا التردد بين الاعتراف والانكار وساله اى المواقف يريد ان يقفه الان فأخذ اورسينى يعدد مواقف الفرنسيين من بلاده وكيف استقبلوا بادىء الامر باعتبارهم اصدقاء ثم ما لبثوا ان انقضوا لحرية بلاده فغزوهم كل الف ضد عشرة .. لقد ذبحونا ذبحا قضائيا .

الرئيس - ان احترامنا لحرية الدفاع هو وحده الذى يجعلنا نحتمل مثل هذه الاقوال .

المتهم - لقد فكرت طويلا فى ان الشخص الوحيد الذى يستطيع ان ينقذ بلادى ويعيد لها الحرية هو نابليون الثالث ولكننى ايقنت - لما اعرفه من ماضيه - انه لن يفعل وانه حجر عثرة فى طريقنا فصممت على ان ازيحه من طريقنا ... ولكننى اعلن هنا ان الاغتيال ليس من مبادئى وان حرية ايطاليا يجب ان تؤسس على الفضيلة والحلم .

مرافعة الادعاء

وترافع الاستاذ شيه ديستانج المحامى العام فقال :

لقد ولدت حكومة الامبراطور وسط الهياج والفوضى التى عانينا منها ما عانينا ووطدت حكمها على الاستفتاء العام ثم وجهت جهودها لتوطيد السلم والهدوء فى الداخل ونشر نفوذ فرنسا فى الخارج ولقد كان من شأن ذلك ان يقضى على كثير من الاطماع فكان الذين يريدون الوصول الى الحكم عن طريق الفوضى يلعنون العائق الذى يحول دون تحقيق اطماعهم ..

أما أورسينى فان حياته كلها تآمر ضد النظام وضد كل ما هو مشروع . فشغفه بالظهور يكاد يطغى على شغفه بالسلطة . انه يزعم فى مذكراته ان النساء كن يتركن ديارهن ليرينه وهو يسير فى الطريق ويريد أن يجعل من حياته مثلا يحتذى حذوه شباب الجيل . فلتكن خاتمة حياته درسا نرجو ان يستفيد منه شباب هذا الجيل .

لاشفقة

هذه هى الجريمة ، وهؤلاء هم المجرمون .. انظروا اليهم وسائلوا انفسكم اى شىء فيهم يدعو الى الشفقة ؟ هل سيقولون لكم انهم شبان حديثو السن ؟ أيمكن ان يقال ذلك لكم ؟ هؤلاء الرجال الذين اقبلوا على الجريمة بغير تردد والذين ارتكبوها من أجل المال أو حب الظهور .. اليسوا يقدرون فى سنهم خطورة الجريمة ؟ أم سيقال لكم أنهم ضعفاء فقراء والى أى طريق تساق لو قبلنا هذا الدفاع ؟ ان الفقر ليس عذرا فلو تركنا الفقر يسلح يد القاتل السياسى لانتهك القانون فى كل لحظة وتعذر العقاب واصبح لزاما أن نسلم الهيئة الاجتماعية عزلاء للشهوات الطاغية

أم سيقال لكم انهم حرضوا ؟ لقد طلبوا بانفسهم الاشتراك فى الجريمة سيقولون لكم ان الباعث على هذه الجريمة هو حب الوطن . ان حب الوطن هى الكلمة الكبرى التى يتقدم بها دائما ذوو الاطماع . حب الوطن عند بييرى الذى كان يأمل أن تتحسن احواله ؟ أم عند روديو الذى مد يده وتسلم ثمن الدم الذى اساله ؟ أم عند اورسينى لقد وجد عند القدماء أيام البربرية فضائل استعانوا بالقتل لتحقيق اغراض وطنية ، ولكن المدنية مالبثت ان قضت على كل ذلك . أيمكن ان تكون هناك هيئة اجتماعية اذا سيطرت مثل هذه المبادىء ؟ أيمكن أن يحل محل الاحكام التى لا تصدرها المحاكم الا بعد أن تزنها بدقة وفى محراب العدالة ، شخص واحد يصدر الاحكام ويتولى بنفسه تنفيذها ؟ أيجوز أن يكون للقديس السفاح فيرجيه أن يقول بحق : « ان نظام الكنيسة فى فرنسا فاسد فلأقتل رئيسها » ؟

وما الذى يمنع السفاح الدنىء الذى يذبح امرأة مسكينة ليسرق مالها من أن يقول : « اذا كنت قد ارتكبت جريمة فذلك لأن نظام الهيئة

.. وأصابت القنابل ١٥٦ رجلا .. ومات ثمانية

الاجتماعية فاسد » واين تنتهى مثل هذه المبادىء الوحشية ! انه اذن قانون اعمى وحشى . اتقبلون من مثل اورسينى ان يقول لكم لقد اردت خير وطنى !

الدفاع عن المتهم

وترافع جول فافر عن المتهم .. وكان مركز جول فافر حرجا . ذلك انه من اعمدة ثورة سنة ١٨٤٨ ومن خصوم الامبراطورة الالداء . اعتقل فى يوم اعلان الامبراطورية لانه دعا الى اجتماع المحكمة العليا لمحاكمة نابليون وظل يحارب الامبراطورة حتى سقطت .

قال جول فافر :

بودى ان استبعد لحظة الاحساسات المؤلمة التى تغمرنى لاقدم تهنئة حارة وعلانية للخطيب الكبير الذى سمعتموه الآن . لقد شرف زمنا طويلا مهنتنا حيث لايزال مكانه شاغرا وشخصيته لا تعوض . ومع ذلك يا حضرات المحلفين فان أخطر ما كان يمكن ان يصاب به فى هذه القضية هو الا يجد امامه اية عقبة وان يجد نفسه فى هذه المعركة الكئيبة بغير خصم قوى يناضله . .

قد نختلف ايها السادة فى عقائدنا ومبادئنا ــ وانا من جانبى ــ وليسمح لى النائب العام ان اقول ذلك ــ بعيد عن ان انحنى امام جميع المبادىء والاعمال وجميع الرجال الذين يدافع عنهم . نعم يا حضرات المحلفين انه برغم الازمنة التى نعيش فيها فاننى لاازال احتفظ فى اعماق قلبى بمبادئى .. ولكن رمز تلك المبادىء لم يكن فى يوم من الايام لا السيف ولا الخنجر . اننى من الذين يكرهون العنف ويدينون القوة كلما استعملت فى غير خدمة الحق . اننى اعتقد ان الامم تتجدد بالاخلاق لا بالدم . فان انتابها سوء الحظ فليس سلاح القاتل هو الذى يكسر اغلالها وينقذها من سوء حظها ، والله سبحانه وتعالى يعرف كيف يعد للذين يخرجون على قوانينه الخالدة .

سوء تقدير وهذيان

تلك عقيدتى أيها السادة . ومع ذلك فعندما دعانى أورسينى للدفاع عنه لم أرفض . ورأيت أمامى تلك الاشباح التى لا تفارقنى . ولكنى مع ذلك قدرت أن تلك الجريمة الفظيعة لايمكن ان يكون الباعث عليها الحقد ولا الطمع .. بل سوء التقدير وهذيان الحمى الوطنية والمطالبة بالاستقلال الذى هو هدف كل النفوس الكريمة

لقد قلت لاورسينى اننى استبشع فعلتك وامجها وسأقول ذلك باعلى صوتى .. ولكن مصائبك اثرت فى وتضحياتك المستمرة من اجل وطنك لمست قلبى ولو كنت ايطاليا مثلك لوددت أن اقدم نفسى قربانا لوطنى فيما عدا الجريمة التى أقدمت عليها والتى أمقتها . . ولكنك تعترف بجريمتك وستدفع ثمنا لها راسك كما يقضى بذلك القانون الذى اجترات عليه . انك مستعد ان تموت قصاصا

(البقية على ص ٢٨)

ونجا الامبراطور والامبراطورة بأعجوبة

عمليــة جراحية فى مستشفى الطلبــة

فى قســم الاذن والانف والحنجرة

مطلوب ٢ مليون جنيه لعلاج التلاميذ

١٢ قرشا تنفقها الدولة على كل تلميذ لعلاجه ووقايته من الامراض فى السنة . فهل تكفى هذه القروش القليلة : ثمنا لاجور الاطباء . وثمنا للدواء . وثمنا للوقاية ..

وان قصة توزيع هذه القروش بالملاليم . تختفى وراءها قصة دامية عن صحة اولادنا فى المدارس . فمن هذه القروش يذهب ٩٢ مليما اجورا للاطباء . و٢١ مليما ثمنا للأدوية و١٧ مليما للنفقات الاخرى .. للادارة وغيرها ..

مليونا تلميذ

وفى مصر مليونان من التلاميذ . يحتاجون الى علاج عيونهم واسنانهم . والكشف على صدورهم . واجراء عملياتهم . ووقايتهم من الامراض . وايوائهم فى المستشفيات الداخلية فى بعض الاحيان .. ونفقات هذا كله ٢٦٢ الف جنيه .. يلتهم منها الاطباء ومن يتبعهم من الموظفين ١٨٢٫٦٠٠ جنيه للمرتبات .. ويصرف للدواء ٤٢ الف جنيه فهل نأمن بعد ذلك على صحة أولادنا . اذا قدرنا هذا المبلغ الضئيل ثمنا لدواء مليونين من التلاميذ .

الانصاف والكادر

وتضع الصحة المدرسية فى كل عام تقريرا عن صحة التلاميذ وتزين هذا التقرير بالارقام . وكانت ادارة الصحة المدرسية تطبع هذا التقرير وتوزعه . ثم شاءت سياسة التقشف ان ينكمش الطبع الى عدد محدود من النسخ المطبوعة على الآلة الكاتبة .. وظهر آخر تقرير على هذه الصورة فى سنة ١٩٥٢ . أما تقرير سنة ١٩٥٤ فانه مازال (جنينا) فى مكتب المدير العام للصحة المدرسية

ونعود الى آخر تقرير . فماذا نرى ؟ نرى ان التقرير يبدأ بالحديث عن الميزانية . وضيق الميزانية (وان الادارة حاولت تصحيح بعض الاوضاع الحالية لمصلحة القائمين بالعمل . وذلك حتى تشعرهم برعاية حقوقهم . وتشجعهم على ان يقوموا بأعمالهم . فى جو هادىء مشبع بالطمأنينة والثقة) ..

وانصاف الاطباء

ويستطرد التقرير : (وكذلك طلبت — الادارة — انصاف الاطباء الذين يعملون فى المعامل والاشعة مع مساعديهم من حيث معاملتهم كأقرانهم فى المصالح الاخرى

ضيق الفصول

ولم ينس التقرير ان يناقش المبانى المدرسية وانه ينبغى أن يؤخذ رأى

الدكتور انور النعمان مدير مستشفى الطلبة

الصحة ، فيما يتعلق بهذه النواحى كما أن الكثير من المدارس ، لا تتوافر فيها الشروط الصحية اللازمة ، كخلوها من فناء لرياضة التلاميذ . وضيق الفصول وازدحامها . وعدم وجود الاضاءة الكافية ولم يقتصر الامر على ضيق الفصول . بل هناك أكثر من نصف مليون تلميذ لا يجدون العلاج او الوقاية فى القرى والبلاد الصغيرة . ويبلغ عدد هذه المدارس ثلاثة آلاف مدرسة وحاجتهم الى العلاج أشد من طلبة المدارس الاخرى فى المدن ..

علاج الحول

وقد زادت العمليات الجراحية الخاصة بالحول عند الاطفال . بعد أن وضحت فائدة التبكير بالعلاج لحالات الحول .

وفى المدارس مليونان من أبنائنا الطلبة . وكلهم اطهار أبرار .. ظهر بينهم ٨ حالات للامراض التناسلية منها حالتان ورائيتان .. وكانت حالات المرض فى درجة حادة !

وبلغت حالات التدرن الرئوى بينهم ٦٤ حالة . كما بلغ عدد الاختبارات بمعرفة الاخصائى الاجتماعى ٢٠٠ حالة من التلاميذ ضعاف العقول حول ٦ منهم الى المعاهد الخاصة .

مركب النقص

هذه قصة الصحة المدرسية بالارقام والمعلومات كما جاءت بتقرير الادارة حتى شهر سبتمبر سنة ١٩٥٣ . أما تقرير هذه السنة ، الذى كان ينتظر صدوره فى شهر سبتمبر الماضى . فانه ما يزال بين أدراج مكتب المدير العام .

وهناك قصة لم يذكرها التقرير ولكن أطباء الصحة المدرسية يهمسون بها بين الجدران الاربعة .. فقد أنشئت الادارة العامة للصحة المدرسية فى سنة ١٩٤٥ ولم يصل — حتى الآن — طبيب من رؤساء الاقسام الى درجة المدير العام

جس النبض للتلاميذ

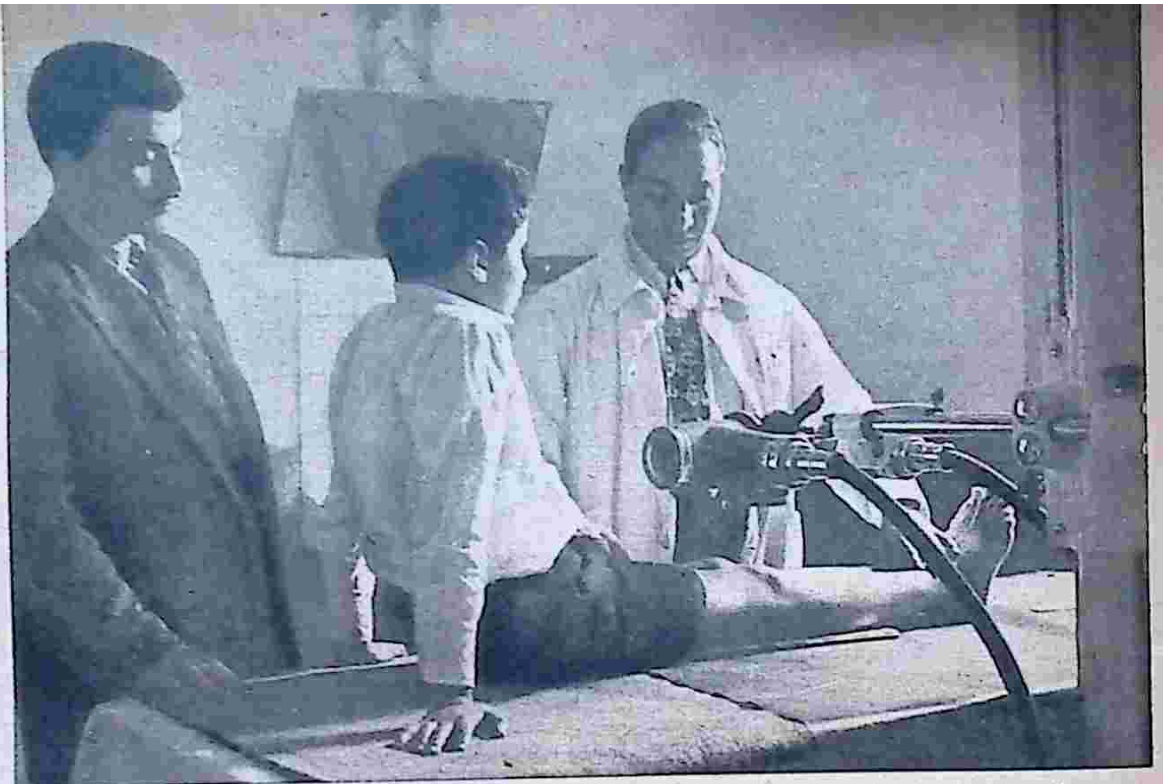

جهاز الاشعة ناقص ؟ !!

٥٠٠ ألف طالب في ٣ آلاف مدرسة بلا علاج !

ولكن وزراء الصحة يعلمون السر . فالمدير العام للصحة المدرسية (مدير عام « ا ») وقد يصادف أن يكون وزير الصحة راضيا عن أحد المديرين أو أطباء الدرجة الاولى . فيقفز به الى درجة مدير عام (ا) وقد يكون غاضبا على مدير عام (ا) فيقذف به الى الصحة المدرسية ليتخلص منه . وتخلو وراءه درجة كبيرة . وهكذا لا يخلو منصب المدير العام من رجل سعيد محظوظ أو من رجل مغضوب عليه ..

طريق الى الاصلاح

وقد بحثت اللجنة الوزارية لتنظيم وزارة التربية والتعليم عن طريقة لاصلاح الصحة المدرسية . ووضع الدكتور ابراهيم بيومى مدكور تقريرا عن خطة هذا الاصلاح .

واقترح أن يشارك المدير العام وكيل يتحمل معه المسئولية وتصريف الامور . وأن يكون هذا الوكيل في درجة (مدير عام ب) . ويتحسن معهما كذلك حال الاطباء . لكى يكونوا على قدم المساواة مع زملائهم في المصالح الطبية الاخرى

أما الحكيمات في المدارس فطبيعة عملهن تستوجب التفرغ لعملهن الحكومي ثم تناولت الاقتراحات تدعيم ادارة الحسابات بما يسمح لها بتحمل مسئولية العمل ..

في مجلس الخدمات

وفي المجلس الدائم للخدمات العامة تبحث لجنة الشئون الصحية مشكلة صحة التلاميذ . ويقول الدكتور عبده سلام عضو المجلس ومقرر اللجنة :

انه قد آن الاوان لتنسيق الخدمات الطبية بين الجهات الحكومية والهيئات الاهلية . بحيث تلتزم كل منشأة بعلاج السكان القاطنين في محيطها .. والصحة المدرسية هي أهم موضوع ستبحثه اللجنة خلال هذا الاسبوع لتوفر العلاج للتلاميذ . وتضغط مصاريف الادارة .

فقلت : لعلك كنت تعلم أني سأتحدث معك عن ميزانية الصحة المدرسية ..

فأجاب قائلا : أظن أن ميزانية الصحة المدرسية هى ٢٦٢ ألف جنيه منها ١٨٣٦٠٠ للاجور وهذا يتطلب اعادة النظر في سياسة الانفاق الواجب اتباعها بالنسبة لعلاج الطلبة وتيسير الخدمات لهم ..

ولكن لا تنس ؟ !

وأضاف الدكتور سلام الى حديثه قائلا : اذا كانت الضخامة الملحوظة في نسبة ما يصرف على الاجور والادارة نتيجة لسياسة الاعفاء من التأمين الصحي لطلبة المدارس . فالواجب أن تسد الحكومة هذا النقص . باعانة توازى قيمة الاعفاء .

الشوارع القذرة تحيط بمستشفى الطلبة

فقلت له أن حق العلاج واجب على الدولة تؤديه لكل مواطن ..

فأجاب قائلا : أنا لا أفهم الحكمة من وجود الصحة المدرسية . يجب أن تخفف العبء عن ميزانية الدولة . ويساهم التلاميذ باشتراك تعاوني بسيط للعلاج في المؤسسات الاهلية أو المستشفيات الحكومية القريبة . وتكون ميزانية الادارة وهى مبلغ ٢٦٢ ألف جنيه بند اعانة توزع على الهيئات الاهلية العلاجية حسب الخدمات التي تؤديها

ما هو الطريق

فقلت له : وما هي الطريقة لكى نحول ٩٢ مليما يتحملها الطالب أجورا للاطباء والموظفين مقابل علاجه . الى حسابه . ونحول مبلغ ٢١ مليما ثمن الدواء لحساب الاطباء .. ؟

فأجاب قائلا : ان لجنة الشئون الصحية بالمجلس تدرس ثلاثة اقتراحات الاول : أن يوكل العلاج في القاهرة والاسكندرية الى عيادتين جامعتين تسيران على النظم التعاونية فنيا وماليا . والثاني أن تحرر ميزانية التأمين من النظم المالية الحكومية والثالث أن تتكفل الحكومة بتحصيل قيمة التأمين وقدرها جنيه عن كل تلميذ وتتحمل أى نقص في التحصيل . ويسلم المبلغ على دفعات للهيئة الموكول اليها الادارة . وأن يتألف مجلس تأمين من أطباء العيادة وأولياء أمور الطلبة ووزارة التربية والتعليم ..

فقلت له : اذن نحن في حاجة الى مليونى جنيه نجمعها من التلاميذ لعلاجهم

فأجاب على الفور : وهذا ما توقعته ادارة الصحة المدرسية فأنشأت ادارة لمليونين من الجنيهات ثم وضع بين يديها ربع مليون جنيه ..

محمد الليثي

الجمال في طبق

ذكرت لك أكثر من مرة أننا عادة نلقى بالماء الذى نسلق فيه الخضار وذكرت لك ان هذا هو أهم شيء لانه مشبع بالفيتامين « ز » الضرورى للبشرة . وذكرت لك ايضا ان المثل الاعلى للطعام في أى وقت هو السلطة .. سلطة الخضار وعليها الليمون وعليها زيت الزيتون او زيت الشمس ان كان ممكنا . اما سلطة الفواكه فيجب ان تحتفظي بقشر الفواكه . فلا تلقى ابدا بقشور الفواكه . طبعا فيما عدا الموالح . ولكن كل قشور الفواكه مفيدة . هذا اللمعان الذى يظهر فيها ، انت في حاجة اليه في بشرتك . فالذى جعل جلد الفواكه ناعما لامعا حيا ، هو نفسه الذى يجعل بشرتك ناعمة حية لامعة .

لا تنسى ان الصحة تظهر في البشرة . وان البشرة هي مرآة صحتك . فالعليل والضعيف والمتعب كل هؤلاء نستطيع ان نعرفهم من بشرتهم .

واجمل بشرة هي بشرة الفتيات الصغيرات ، بشرة تلميذات المدارس .. بشرة حمراء لامعة حية قوية . واللى يقرا دواوين الشعراء ويرى لوحات الفنانين يجد انهم جميعا قد تغنوا بجمال الوجه وفتنة البشرة وملايين النساء يطلبن من الله نعمة الوجه وجمال البشرة .. يطلبن ليلا ونهارا . ولكن القليلات يستجيب الله لدعائهن .. لانهن لا يسمعن صوت الطبيعة ، صوت الخضراوات والفواكه والشمس والهواء .

اما سر جمال الوجه فهو يتلخص في امرين خطيرين :

اولا — يجب ان يكون الدم نقيا لكى يغذى خلايا الجلد .

وثانيا — يجب ان يجرى الدم بانتظام في الجسم

فانتظريني في هذا المكان في الاسبوع القادم ، سأذكر لك كيف يمكن ان تجعلي الدم يجرى حيا قويا .. وكيف يمكن ان تجعلي دورته في الجسم منتظمة .. والدم هو وحده الذى يحمل الصحة والمرض .. يحمل الجمال والقبح .. يحمل اسباب الحياة واسباب الموت . فانتظريني هنا !

« فينوس »

موسيقى رخيصة

كان عبد الرحمن يحب السهر
طيب له احيانا ان يطوف بصالات
قص الصغيرة بعد انتصاف الليل وانتهاء
مل فى الجريدة ، ليشرب كئوسا
السكونياك المريب الحاسم ويتحدث
احكا الى السقاة والقوادين والراقصات
ل انسان يلقاه .

وكانت صاحبة احد تلك الملاهى
صديقة له تحترم صفته الصحفية
رحب به وتشكو له هموم مهنتها .
ندها فن هزيل ومرح مصنوع متوتر
سا، مطليات متوترات الانفس بالرغبة
الكسب ، وبالكحول والمخدرات ،
بالموسيقى الرخيصة الجعجاعة .

والى هذا المكان اخذنى صديقى
شاعر ذات مساء .. دفعنى الى التاكسى
لواقف امام باب الجريدة قائلا انه
عرف كيف تساورنى احيانا الرغبة
ى ان اخرج من جلدى !

ودخلنا من دهليز طويل ، بين
سقين من الصور الملفقة . وجلسنا على
مائدة قصية وطلبنا كاسين ، على حين
كانت مغنية قصيرة ممتلئة تتاوه فى
ميكروفون امامها بصوتها المفجع ،
الدنيا زائلة .

وفى الحال اخذ عبد الرحمن يتلقى
التحيات من السقاة وبعض الزبائن
السكارى ومعظم بنات المحل المبذولات
وينتشر بلذة سريعة خارج ذاته !

ومن شفطتين من الكاس الاولى راح
يدندن مع النغم الشاحب الفقير وهو
يدعونى الى الخروج من جلدى ...

وجلست الى مائدتنا فجأة راقصتان ..
وكانت احداهما واسمها شوشو تعرف
عبد الرحمن، وهى بيضاء الجلد وممتلئة
اكثر مما يلزم لامرأة واحدة ، ويناديها
ذلك العالم الذى تعيش فيه ــ فى ظل
الكاس ــ باسم شوشو لظلظ .. اما
زميلتها فكانت سمراء مهزولة تحفظ
قاموسا من النكت المكشوفة ، وكان
اسمها نعيمة .. نعيمة زغزغ . وكان
دمها ثقيلا .. وبعد ساعة كانت المائدة
امامنا قد امتلات بكئوس الكونياك
والويسكى واطباق الجوز المقشر والفول
السودانى واعقاب السجائر .. وكان
عبد الرحمن يفرد ذراعيه كالمجدافين
وينهض بعجزه الهزيل عن الكرسى
ويتطوح كالمجذوب راقصا ومطرقعا مع
النغم باصابعه ..

واذا بامراة على المائدة التى وراءنا
تطيل النظر الى صديقى وتبتسم له وهى
تجرع فى ثبات كاسا من الكونياك !.
وكانت وحدها !

جن جنون عبد الرحمن بمسحة من
نضارة فى ذلك الوجه الحسن الشل
الذى ابتسم له . فنهض بقوامه الدقيق
الطويل الذى لايخفى الكثير من بنيانه
العظمى، وقصدها وكلمها فقامت ومشت
معه نحونا مترنحة تكاد تنهار على
الارض فى كل خطوة .

وما ان اصطدمت بالكرسى الوحيد
الخالى على مائدتنا حتى تشبثت به
وشغلته دون ان تنظر الينا . وقالت
وهى تضحك :
ــ آدى حال الدنيا !

ونادى عبد الرحمن بصوته الخشن
صديقه جمعه الجرسون وطلب خمس
كئوس جديدة . فقالت السكرانة وهى
تشير بسبابتها الى صدرها العارى :

ــ الكاس بتاعى انا .. دوبل !
ثم رفعت صوتها حتى جاجل فى
ركننا كله :

ــ والدور ده على حسابى !

قصة العدد
بقلم
سعد مكاوى

بدات اخص هذه التحفة باهتمامى
تاركا لصديقى الشاعر تنشق عبير
شعرها الثائر ومحاولة تقبيل عنقها ،
بعد دقيقة واحدة من تعرفه اليها !

كانت ثملة وكان هذا ابرز مافيها
لكنها ناضجة وقوية الشباب ، وثوبها
انيق ، وكاس الكونياك عندها جرعة
تصبها فى حلقها ثم تقول للساقى الذى
لم يكد يستدير لينصرف :

ــ واحد دوبل كمان ياجمعة !
وكانت تضحك .. تضحك باستمرار
.. وفى ضحكتها رنة خبل !

سالها عبد الرحمن عن اسمها اكثر
من عشر مرات . فكانت تقول وهى
تنفجر فى كل مرة بضحكتها الجوفاء
التى ترن احيانا رنينا مقبضا :

ــ اسم ايه انت كمان !
ــ بتشتغل هنا ؟
ــ انا زبونة زيك !

وقالت الراقصة نعيمة وفى صوتها
نبرة ضيق واضحة :

ــ حضرتها اول مرة تشرف عندنا
الليلة .

اما زميلتها شوشو لظلظ فقد مالت
على اذنى وهمست فيها وانفاسها
تضايقنى ببخار الكونياك الرخيص :

ــ دى شربت الليلة اكتر من خمستاشر
كاس .. وكانت بتدفع تمن كل كاس
ساعة مايجيبه لها الجرسون ، وتطلب
غيره !.. والكاس عندها شفطة !.
جاية لنا منين الداهية دى مش عارفة!
فسالت الراقصة وانا انحى وجهى
عن لسع انفاسها :
ــ رقاصة ؟

ــ احنا عارفين ! .. مش باين
عليها .. دى الست فتحية نفسها
فاتت كام مرة جنبها وحاولت تخش
معاها فى كلام ماعرفتش .. والست
فتحية قالت لنا فى الكواليس : نمرة
مكشوفة ! البنت دى حاترجع بكره
وبعد بكره . زى غيرها . وبعدين تذل
وتركع وتطلب تنزل الشغل !..

وسمع منى عبد الرحمن هذه المعلومات
فى همسات سريعة متقطعة ، فزادته
هوسا فى مغازلتها، وظهر له ان اسمها
توحة ، اما من تكون وكيف جاءت
وحدها فلا حديث ولا كلام !.. وراح
صديقى الشاعر يتحدث عن ابى الهول
الشل ، وعن شعر مكنون فى عينيها
ينتظر من يرتله !.. وكانت يداها
العصبيتان تعصفان باعقاب السجائر فى
المنفضة وهى تنفجر بضحكة شهوانية
ملتاثة كلما قبل عبد الرحمن عنقها او كتفها

والموسيقى الرخيصة التى نحتقرها
انا وعبد الرحمن صارت تعجبنا حتى
تدندن معها كالمهاويس .. سكرنا .
والسكرانة العظمى ، فى مجلسها
بيننا ، شبح مترنح ضاحك .. ضاحك
ضحك الجنون .. وصارت الانغام
التافهة ــ وهى تمر فينا ــ تتحدث
الينا عن ثمول ، ولذة، وهرب، ولهيب
وان هذه الموسيقى المخبولة لتدفع الى
الشرب بغير حساب .. كلنا سكرنا
فى تلك الليلة ، ولكن توحة كانت
بالوعة كونياك ، وكانت عيناها مع كل
كاس تزدادان لمعانا لاندرى ان كان من
الاستمتاع ام من ياس ثقيل راسخ .

ولحظت ان صديقى حصر جهده فى
اقناعها بالخروج من ذلك المكان، وانها
تسأله وهى تطلق ضحكاتها المثلوجة
التى ضاقت بها آخر الامر اعصابى :

ــ نروح فين ؟
ــ انتى تعبانة .. اوصلك بيتك !
ــ بيتى ؟ !
ــ ايوه .. النهار قرب يطلع ياتوحه
ــ وبعدين ؟
ــ تعزمينى مثلا على فنجان قهوة !

لم يبد عليها اولا انها فهمت غرضه
الحقيقى ، ثم ادركت معنى ذهابه معها
الى بيتها فانفجرت فى هذه المرة بضحكة
عاوية غريبة تمشت فى بدنى ذبذباتها
كموج من صقيع ..
وقالت له :

ــ طيب نشرب الاول كاس كمان !
واحسست فى تلك اللحظة يدا مترددة
تستقر من خلفى فوق كتفى . فالتفت

واذا بزميلنا اسماعيل ، بكل تلك الطيبة التى تشبح من وجهه المتسلى، وعينيه النهمتين . وكان سكران كعادته فى انقضاضه على هذا العالم ليتصيد انثى !

وصافحت اسماعيل وانا اشعر ان عبد الرحمن وتوحه يقفان فى صعوبة وقال عبدالرحمن لنا وهو يسند رفيقته بذراعه :

ـ عال !.. مع بعض بقى نحد مالارجع لكم ... كلها ساعة !

ومشى بها وصوت اسماعيل عابد النساء جميعا يثقب اذنى :

ـ ايه دى ؟.. منين دى ؟.. وقع عليها ازاى دى ؟!..

ولكن المرأة لم تكد تمشى خطوات حتى تهاوت ، فاصدر اسماعيل من انفه صوتا اشتهر به ، وترنم :

ـ يالهوى !

وحمل عبد الرحمن صيده حملا وخرج به ، وتركنى فى قبضة فضول اسماعيل ..

والموسيقى تصرخ وتعول .. ونعيمة زغزغ الآن تتلوى على المسرح فى رقصتها الثانية والاخيرة ، بكل عريها الرخيص المنفر .. وصاحبى اسماعيل يعذبنى باستفساره الملح عن تلك المرأة .. هل سنراها بعد ذلك مع عبد الرحمن ؟ وهل اعرف المكان الذى اخذها اليه ؟.. وكيف حال الجو الليلة ؟ وهل انجزت انا الاتفاق مع شوشو المرابطة معنا من اول الليل ام ان خيبتى ثقيلة ؟ ... وربما كان قد مر ربع ساعة قبل ان يظهر عبد الرحمن مرة اخرى فى الباب كالقذيفة المنقضة ـ وينادينى بصوته العريض من فوق الموائد المكتظة بالرجال والنساء.

وكانت عودته غريبة ، ولهجته خطيرة ، وفى مظهره جد عجيب طارىء، فاسرعت اليه تاركا لاسماعيل فتى الليالى متعة مسامرة الراقصة ذات اللحم الأبيض ...

ـ جرى ايه يا عبد الرحمن ؟

ـ ادفع بسرعة وتعال ... أنا فى التاكسى على الباب ...

لوحت لاسماعيل بيدى ليفهم انى عائد بعد قليل ، ولكنه تظاهر بانه لم يفهم ، فخطر لى أن هذا هو اسماعيل الذى توقظ ريبته دائما كل مسألة تتعلق بالنقود ، وانه لا شك يخشى على عادته أن يكون فى الأمر مقلب مدبر له ، من ناحية دفع الحساب ... فأعطيته بقبضتى المشتبكتين عهدا اطمان به قليلا . وأسرعت الى التاكسى الذى كان بابه مفتوحا فى انتظارى ...

ـ مالك ؟

ـ اركب !

ـ رايحين فين ؟

فلم يجبنى عبد الرحمن ، بل صرخ فى السائق :

ـ تف بنا على كيفك شوية يا اسطى !

وهنا لمحت فوق الدواسة فى ارضية السيارة جسما جامدا منكمشا على نفسه فى غموض ...

ـ الله !! ... دى .. دى توحه !.

ـ أيوه ... دى توحة !

لم أدخل التاكسى . وطارت الكئوس التى شربتها من مخى ولم أعد أدرى ماذا أتصور ...

ـ مالها ؟ حصل ايه ؟

وتنهد عبد الرحمن ومسح على جبينه بيده المشعرة العصبية ...

ـ حصل ايه ... فى التاكسى أول ما سبناك ابتدأت تضحك ... تضحك ... تضحك زى المجنونة.... وسابتنى أبوسها زى ما أنا عاوز ... وتضحك ... عقل بقى حايطير ... وبعد شوية وقفت التاكسى قدام عمارة ومسكتنى من ايدى وعنيها زايغة وجرتنى وراها لباب شقة فى الدور الثانى ... وحطت فى الباب مفتاحها اللى طلعته بصعوبة من شنطتها وفتحت وقالت لى وعنيها بتطق شرر : خش يا بنى آدم !...

ـ ودخلت ؟

ـ هى دخلت الاول وولعت نور الصالة ... دخلت أنا كمان ... ترابيزة أكل وحواليها كراسى ... وفوق الترابيزة ... فوق الترابيزة.

وسكت عبد الرحمن وأطرق . وامتدت يدى بغير وعى الى خصلة من شعر المرأة الملقاة فى الدواسة كالمتاع فابعدتها عن فمها الذى يسيل منه اللعاب . وسألته :

ـ شفت ايه ؟

ـ شفت كفن ... وعلى الكفن شفت بنت صغيرة عمرها ييجى أربع سنين . ميتة .

مرت لحظة عميقة الصمت قبل أن أصرخ فى وجه صديقى :

ـ ميتة ؟!

ـ ميته يا أخى ... ميتة ... وأمها هجمت على والجنون ضحك لى فى عنيها وصوابعها كانت حاتخزق عينى وهى بتقول لى : هى كل من شربت كاسين علشان تنسى بلوتها تبقى صيدة !... وجت تضحك تانى رحت طابق بايدى على بقها وجريتها على السلم بعدما رزعت الباب وقفلته على اللى متمددة فوق كفنها مستنية الصبح والحانوتى ... أغمى عليها فى السلم ... شلتها على كتفى ... رميتها فى التاكسى ده .. أهه .. أهه .. ص .. اسمها توحة !...

وهنا كان صاحبنا اسماعيل قد ظهر على باب الملهى ورآنا فانقض على نافذة التاكسى وثقب اذنى صوته الأحمل وهو يقول لنا :

ـ مين حايدفع الحساب يا جماعة !!

سعد مكاوى

اشهر قضايا التاريخ

بقية المنشور على ص ٢٣

للانفس التى ازهقتها . لذلك سأساعدك فى ساعاتك الاخيرة .. لا لاقدم دفاعا لاجدوى منه .

صدقوه مجنونا

وها أنذا أيها السادة أمامكم لا لابرر بل لاشرح التأثيرات القوية التى لم يستطع هذا المسكين أن يقاومها . ان النائب العام مخطىء أيها السادة فان اورسينى لم يرتكب جريمته بسبب الطمع او الحقد او الطموح ، انه لم يرد أن يصعد درجات السلطة على سلم من الدماء ... انه اراد ان يحرر وطنه . انه يقول ذلك فصدقوه . اتهموه بالجنون ان شئتم . ولكن لاتكذبوه فان حياته كلها تنطق بصحة مايقول

وهاهو خطابه لنابوليون الثالث وهو فى طريقه الى المقصلة يشهد بانه لايفكر الا فى وطنه

« جلالة الامبراطور نابوليون الثالث مبراطور الفرنسيين

ان الاعترافات التى أدليت بها ضد نفسى فى القضية المرفوعة بمناسبة حادث ١٤ يناير تكفى لارسالى الى الاعدام وساتقبله من غير أن أطلب منكم تخفيفا لأننى لن أحقر نفسى أمام الذى قتل حرية بلادى المسكينة لان الموت فى حالتى الراهنة نعمة كبرى

« وأنا اذ أقترب من نهايتى المحتومة أحاول أن أبذل جهدا أخيرا لمساعدة ايطاليا التى اقتحمت كل العقبات وتحملت جميع التضحيات من أجل استقلالها؟

« ... فى مقدور جلالتكم أن تعينوا ايطاليا على الحصول على استقلالها وهو رجائى الحار الذى أتقدم به اليكم غير يائس من أن صوتى الضعيف سيجد لديكم قبولا . اننى أستحلف جلالتكم بأن تردوا لايطاليا استقلالها الذى فقده أبناؤها عام ١٨٤٩ بخطأ الفرنسيين »

تلك هى الكلمات الاخيرة لهذا الرجل الذى يتقبل الموت راضيا .. انها — كما ترون — تتفق مع أعماله طيلة حياته .

اننى أعترف بانها جرأة منه أن يتحدث الى الشخص الذى أراد أن يزيله .. لقد حاول أورسينى محاولته التى فشل فيها والحمد لله وقد نسى مافعل وسلم بالفشل وهو فى طريقه الى الموت .. وهو يرسل من حافة القبر هذا الدعاء العلنى الى الرجل الذى لم يكن يحمل له كراهية شخصية..

تلك هى محاولته وليس لى أن أعلق عليها . لقد انتهيت أيها السادة وانتهت مأموريتى . وما كنتم فى حاجة الى بلاغة النائب العام لتؤدوا واجبكم بدون عنف أو ضعف . ولكن الله الذى يحكم علينا جميعا . الله الذى يحكم وحده على مدى أخطائنا وعلى قوة ما نخضع له من تأثيرات ومدى ماينقله من توبة صادقة . الله — جلت قدرته — سوف يصدر حكمه بعد حكمكم وقد لا يحرم المتهم من عفو يحسب الرجال انه يستحيل عليهم منحه فى هذه الحياة

وحكم القضاء باعدام أورسينى ومن معه . ونفذ فيهم الحكم فى ١٣ مارس أى قبل مضى أقل من شهرين على ارتكاب جريمتهم .

الإذاعة تسجل له وزوجته تجرى عملية جراحية

★ مهندس مصرى يقود ٦٠ عازفا

أوركستر من ٦٠ عازفا

كانت زوجته مستسلمة لمبضع الجراح .. تجرى عملية خطيرة .

اما هو فقد كان فى نفس الوقت يسجل مع فرقته الموسيقية روائع النغم

نعم . حدث ذلك فى الاسبوع الماضى عندما كان ابو بكر خيرت المهندس المعمارى المعروف يسجل اول قطعة موسيقية له « كونشرتو » بستوديو رقم ١ بدار الاذاعة المصرية

وأبو بكر يتمتع بشهرة بين الكثيرين فى أوروبا ، وبخاصة فى المانيا

ويقول عارفوه انه يقف جنبا الى جنب مع كبار الموسيقيين العالميين

من المانيا

ومنذ سنتين حضر الى مصر الفنان الالمانى العالمى البروفسور « كورجيل » ليقيم بعض حفلات موسيقية فى قاعة ايوارت التذكارية » وسمع البروفسور كورجيل عن « ابو بكر خيرت » ، فلما اطلع على مؤلفاته استأذنه فى ان تعزف فرقته بعض قطعه الموسيقية ، لاذاعتها فى « شتو تجارت » على الشعب الالمانى وبالفعل اذيعت عدة مرات حيث نالت استحسان جميع النقاد الموسيقيين الالمان وأثنت عليه مجلة المعهد الثقافى للموسيقى بشترتجارت . وقد عقد كورجيل على خيرت الآمال الكبار بالنسبة لمستقبله الموسيقى العظيم ..

من هو ابو بكر ؟

كان والده المرحوم الاستاذ محمود خيرت محاميا ، وكان من الزملاء الاوائل للمغفور له المرحوم مصطفى كامل . وكان منزلهم بشارع خيرت بالسيدة زينب كعبة لكبار الفنانين والسياسيين

تتلمذ على الفنان المصور الايطالى فورشيلا الذى كان استاذا بمدرسة الفنون الجميلة المصريه ، وزميلا للمثال المرحوم مختار ومحمد حسن ، فكان لهم مرسم تحت الربع . ولما سافر مختار الى أوربا ، كانت باكورة اعماله تمثالا نصفيا له ..

كما تتلمذ والد ابو بكر خيرت مدة ٣٠ سنة على المرحوم الموسيقى ابراهيم القبانى .. ! كما هوى الادب الرومانتيكى وألف « أوبريت » موجودة حتى الآن ولم تمثل لان المرحوم سيد درويش — وكان من اصدقاء والد ابو بكر خيرت — كان ينوى تلحينها لولا أن عاجلته المنية ولا يزال ابو بكر يحتفظ بهذه الاوبريت

ابو بكر خيرت على البيانو

واسمها « آحياها وقضى » ، وهو ينوى تلحينها .

وقد بدأ أبو بكر خيرت يتعلم العزف على الآلات الموسيقية وهو فى الخامسة من عمره . ثم تخصص فى دراسة العزف على البيانو وتتلمذ على يد المرحوم الاستاذ كوستاكى الصديق الحميم وزميل المرحوم سيد درويش

الاول بامتياز

وفى سن العشرين حصل أبو بكر على دبلوم كلية الهندسه «قسم العمارة» وكان الاول بامتياز وكان ذلك فى عام ١٩٣٠ تم ألحق بوزارة الاشغال كمهندس . وأرسلته الوزارة فى نفس العام الى بعثة لمدة ٥ سنوات بمدرسة الفنون الجميلة العليا ومعهد تخطيط المدن بجامعة باريس (السوربون)

وفى عام ١٩٣٥ أنهى دراساته بتفوق اذ حصل على الجائزة الاولى لمسابقة أحسن مشروع دبلوم فى فرنسا كلها فى هذا العام ، كما قدمت اليه جمعية المهندسين الفرنسيين المدالية الفضية جائزة له على المشروع الذى اختاره فى ذلك الوقت وهو « تصميم لدار أوبرا مصرية » مما أثار اعجاب جميع كبار أساتذة جامعة السوربون

٦٠ عازفا

ويشترك مع أبو بكر خيرت فى عزف مقطوعته الموسيقية « سيمفونية » ٦٠ عازفا ويقوم هو بالعزف على البيانو . ويقود الفريق كله الموسيقى (أورستى كاميرى » وقد اختاره خيرت لمقدرته

وقد سألنا الاستاذ أبو بكر عن شعوره أثناء عزفه « سيمفونيته » وزوجته فى المستشفى مستسلمة لمبضع الجراح فسكت هنيهة ثم رفع رأسه بعد أن تنهد فى زفرة طويلة قائلا :

ـ لم أنم ليلة هذا التسجيل ، ولكنى كنت أشعر عند قيامى فى صباح اليوم التالى . كأننى نمت ٢٤ ساعة وذهبت الى دار الاذاعة فى موعدى وأنا شارد ، وتجمع حولى أعضاء فرقتى الموسيقية ، ولكننى وجدت نفسى أسير فى خطى وئيدة ، دون أن أدرى حتى جلست الى البيانو ، وبدأ تسجيل سيمفونيتى

وقبل المقطع الاخير من السيمفونية سبح خاطرى لمدة لاتتجاوز الثانيتين الى زوجتى فى مستشفى الكاتب ، ولكن سرعان ماجذبنى اللحن ، وسرعان أيضا ما اندمجت مع الاوكسترا دون أن يحدث اى خلل يعكر صفو السيمفونية

المهندس أبو بكر .. ذهب لزيارة زوجته المريضة بعد تسجيل السمفونية

رأيت نجوم الظهر فى

ـ حمد الله على السلامة ..
ـ اهلا .. اهلا وسهلا
ـ ازاى امريكا !! ؟
ـ طبعا يا عم انبسطت واتفرجت
ـ وعملت ايه فى هوليوود ؟
ـ حلوة مش كده

وهكذا توالت وتتوالى على نفس الاسئلة تقريبا من اغلب من قابلت قابل .

***

ويقابلنى موسى صبرى .. ليلقى لى نفس الاسئلة .. كلها ولكن بالعكس .. ويبدأ :

ـ حلوة مش كده ؟

فأرد عليه : ايه هى .. مين ؟

ـ هوليوود طبعا .. عملت وشفت ايه هناك . ؟

وقبل ان يقول لي اهلا وسهلا سمعته يردد على : حتكتب امتى اول مقال عنها .. الجمعة دى مش كده .؟ دلوقت مش كده . ؟

ابتسمت وقلت له : بكره ..

ولكن الظاهر ان بكره سحب بعد بكره .. وفات أسبوع .. وقابلنى موسى صبرى من جديد ليقول لى نفس الديالوج : و.. امتى هوليوود !؟

وابتسم وأقول : بكره ..

ولكنه يصر هذه المرة .. ويقول : لا النوبة دى دلوقت .. مش كده !؟

***

وامسك القلم .. واغمض عينى لاحلق مع الذكريات آلاف الاميال نحو الغرب .. حتى أطراف أوروبا .. ثم احلق ، ثانية ، فوق الاطلنطى لا لاستقر بها فى نيويورك أو واشنطن أو بوسطن او فيلادلفيا او شيكاجو .. لا .. وانما لاحلق بها ، ثالثة ، على كل عرض امريكا من الشرق حتى الغرب ، لاستقر بها على الشاطىء الاخر البعيد .. الباسفيك .. لوس انجلوس .. بعد كل هذه البحار والجبال والوهاد والسحب المتجسمة هنا وهناك من تحتى .. ومضيفة الطائرة الهيفاء أمامي أو الى جوارى .

واغمض عيني مرة اخرى لاجد نفسى محلقا فوق البلد الذى كتبت اسمه فى اكثر من مقال

وابتسم والطائرة تحوم فى السماء .. فوق الانوار التى ترامت تتلألأ لا فى السماء .. ولكن على الارض .. الارض التى ضمتها صحارى جرداء امتدت من حولها وضمتها بين جناحيها .. والبحر اعنى المحيط .. يرغى ويزبد ويثور .. وكأنه عاشق ولهان .. تموج عاطفته ولا مجيب ..

وبين هذا الصراع العنيف بين الجبل والبحر .. تستقر «هوليوود» وتمتد وكأنها لا تسأل ولا تحس بهذا بهذا كله .. فهى للعالم كله ..

وابتسمت وانا اطل من نافذة الطائرة وأرنو الى أضوائها ..

لقد سمعت عن هوليوود .. عندما كنت طفلا ، اجمع صور ممثليها من قصاصات الاعلانات وصور كواكبها التى كنت ابحث عنها فى علب سجائر والدى واخوتى .. فقد كانت مودة زمان أن تضع بعض الشركات مثل هذه الصور . !

وقرأت عن كواكب ونجوم هوليوود .. عندما كبرت واصبح لى مصروف محترم أذهب به الى سينما رويال أو ديانا أو متروبول وكانت فى مقدمة دور السينما فى أول ايام السينما الناطقة فى مصر ..

وابتسمت وانا أقول لنفسى : اخيرا رايتها ..

فماذا رايت وسمعت واحسست .. وهوليوود بلد ليس ككل بلد ..

***

وهبطت الطائرة واستقرت على أرض المطار .. لأفاجأ بالاضواء ..

لا بالانوار التى رايتها من فوق .. ولكن باضواء عدسات تصوير الصحافة والتليفزيون والسينما .. وانا اهبط على سلم الطائرة ..

وابتسمت للمرة الخامسة وانا أتصنع الجد .. وقلت لنفسى لقد رايت كل هذه المناظر وشبعت منها فى البلاد الامريكية التى زرتها من قبل .. ولكن ايحدث هذا فى هوليوود ؟

وما ان استقرت قدماى على الارض حتى فاجانى حوالى عشرة صحفيين راحوا يسألوننى بطريقتهم الامريكية ... عن المراكب وعن الرحلة وعن هوليوود وكيف اشعر بها ..

وهنا ابتسمت بل وقهقهت لسؤالهم الاخير لانى لم أرها بعد .. ومن اسئلتهم جميعا .. لانى تصورت نفسى مكانهم .. وتصورت انى سأسأل « الملاح » أسئلة أخرى .. ومع ذلك .. تحركت شفتاي بكلمات مختصرة وقلت لهم أن مؤتمرا صحفيا سيعقد فى الغد .. واذا بالعدسات تسلط مرة أخرى .. على الرجل القادم من الشرق فى البلد الذى رآه فى قصاصات الورق طفلا وعلى الشاشة البيضاء صبيا وكتب عنه شابا ...

***

ونزلنا وركبنا سيارة طولها ستة

هوليوود

أمتار .. ووراءها سيارتان ..

قلت لصاحبي : الى أين ؟

قال : الى فندق « تاون سيتي » .وانطلقت السيارات الثلاث .. واخذت تنهب الارض بين المطار واطراف البلد ... وانا دهش ... فلم يكن هناك مطب واحد .. وانما طرق تمتد وتمتد وكأنها من حرير وتتسع وتتسع .. ويبدو مع اطياف الغروب ابراج البترول .. ويقول لي صاحبي : ماهذا . ؟ فأقول له : مناظر .. ده ديكور للسينما .. مين عارف يمكن بيخرجوا فيلم عن ازمة ايران !!

ولكن صديقنا الامريكي — وكان من المستقبلين لوفد السياحة والصداقة المصرية الذى كنت احد أعضائه — يرد على بكل ذوق وأدب وكياسة :

— ان هذه الابراج ولو أنها تبدو حقا كمناظر سينمائية ، الا انها ابراج واقعية للبترول ..

بقلم : كمال الملاخ

قلت له : .. بترول .. فى لوس انجلوس .. فى هوليوود .. ده مش معقول ! ؟

فقال لى : ياسيدى كل شىء معقول فى امريكا .. وفى هوليوود بالذات ! انها فعلا آبار بترول ظهرت فى ارض احدى الشركات السينمائية الاربع الكبرى .. عندماكانوا ينصبون منظرا سينمائيا فوق هذه التلال ! وبالطبع فرحت به الشركة واهتمت به لانها كسبت منه أكثر من كل افلامها مجتمعة . ! !

***

قلت لنفسى : هذه معلومات جديدة اضيفها .. فكان ما قرأته عن هوليوود من قبل لا شىء بالنسبة للواقع . !

واندفعت بنا السيارة ... ومن حولنا عالم آخر من السيارات .. كل البلد يركب اتومبيلات .. بل لعله البلد الذي بلغت فيه نسبة الركاب رقما يتساوى مع عدد السيارات

ولم استغرب السبب بعدئذ فى انى لم ار مترجلا واحدا يسير على الرصيف ... الا نفسى فى بعض الاحيان !! ولكن من سبيل الفرجة لا المشوار !! فمدينة لوس انجلوس تشغل اكبر مساحة تفترشها مدينة امريكية .. اذ تطول ٩٠ ميلا وتعرض ٥٠ ميلا .. ولهذا فقد اقتنى الناس حتى الهلافيت منهم سيارات ..

ولهذا ايضا يفقد الناس هناك ثلث حياتهم فى السيارة لينتقلوا من مكان الى مكان ومن حى الى حى ومن المنزل الى الاستديو او العمل وبالعكس . ! وقد قطعنا المسافة من المطار الى الفندق فى حوالى ساعة واكثر !! لم اشعر بها .. فكل شىء جديد .. حتى الاعلانات .. مجسمة متحركة كلها بالنيون الراقص .. اعلانات ضخمة تفترش سبعة أو عشرة امتار طولا وعرضا .. وكان من بينها اعلان ضخم .. عجيب ..

عشرة امتار فى اربعة .. وفى زاويته صورة ضخمة ملونة لوجه رجل فى منتهى الاناقة فيه شبه كبير لكلارك جيبل خاصة شاربه وقد تدلت ربطة عنقه الحمراء .وامتدت يده بسماعة التليفون الى اذنه وهو يبتسم ابتسامة الرضاء .. والى جواره كتبت خمسة خطوط من الحروف الكبرى .. اختصارها كالتالى .

« يمكنك ان تطمئن الا ن

فالمسالة فى غاية البساطة حين تتصل بمستر جولدوين سميث

لا تضيع وقتك فان رقم تليفونه ٥٧٢٥٦

كل الترتيبات للدفن والجنازة فى غاية السرعة والامتياز

٧٥ دولارا العادى — ١٢٠ دولارا المتوسط ٢٢٣ $\frac{1}{2}$ دولار للجنازة الفخمة .. »

اتصلوا بنا .. فاننا دائما فى خدمتكم .. »

والى هنا ينتهى الاعلان ... لا المقال ! !

وحمدت الله أن هذا الاعلان هناك لا هنا ..

.. وضحكت وانا اقرا هذه اللافتة وانا أشد زميلى الذى ضحك بدوره

قال : امريكان صحيح .. احنا فى امريكا ..

قلت : له وفى هوليوود بالذات !!

ولكن بعد ثانية واحدة رأيت عينى صديقى تخرجان لا من حدقتيهما .. ولكن تراءى لى انهما تخرجان من زجاج نافذة السيارة .. ونظرت الى مايرى .. فوجدت صديقنا الامريكى ينظر الى عيني ..

والظاهر انه قد تصورهما كما تصورت صاحبى !

فقد رأينا سا[illegible] تدلتا وفيهما كل [illegible] اغراء حواء [illegible] من أيامها [illegible]

ولكننا افقنا حين صحت بصاحبى : انها اعلان ..

كانتا ساقى « مارلين ديتريش » .. وقد كتب بجوارها انها تنزل فى « تاون هاوس » قلت لصديقى : انها تنزل معنا فى ذات الفندق فلم الاستعجال . !

***

ووقفت السيارة وفتحت الابواب وترجلنا .. ووجدنا حجرتنا محجوزة وكان التعب قد اخذ من[illegible]

.. قال لي صديقى فلنضع الحقائب و[illegible] الى البلدة لنرا[illegible]

قلت له : كلا [illegible]

فقال : كيف [illegible] هوليوود ونبقى فى الفندق [illegible]

قلت له : انه تطمئ[illegible] .. سترى أغلبهم هنا [illegible] المساء هنا .. ألم [illegible] الاعلان اياه منذ دقائق

وهنا فقط .امتنع ورضى .

ونزلنا الى القاعة الكبرى التى تطل على حمام السباحة وبين اشجار النخيل التى تمتاز بها منطقة لوس انجلوس وشاطىء لونج بيتش ..

واذا بصاحبي يزحف الى غادة حسناء ويجلس على مقربة منها ! واذا بها سوزان هيوارد .. والى جوارها صديق

وناداني صاحبى لاجلس معه .. ولكنى لم أسمع اذ كنت أجيل البصر حولي ..واذا به يناديني ويظهر ان البعض قد تنبه لى .. واذا بسوزان تبتسم ابتسامة خفيفة وانا اقترب من صاحبى .. فاستجبت الى الابتسامة باحسن منها .. واذا بها تقول : كيف الجو عندكم .. لقد سمعت أنه يشبه جونا الى حد كبير ..

وجلسنا نحن الاربعة نتكلم عن الجو والافلام والرحلة والآثار ..

وما هى الا دقائق حتى دخلت مارلين ديتريش مختالة بنفسها وقد رجعت برأسها الى الخلف ومن ورائها غادة هيفاء ظهر أنها ابنتها ... التى انتهت بدورها من [illegible]

البقية ص ٣٢

رأيت نجوم الظهر فى هوليوود

بقية المنشور على الصفحة السابقة

وعلى بعد قريب جلست مارلين فى هذا الجو العائلى . . ولا ادرى كيف تظاهرت باننى انحنى لالتقط شيئا من الارض .. لارى ساقيها من تحت المائدة المجدورة

وفى الحق أنها احتفظت برشاقتهما . . ومع ذلك ضحكت من نفسى حين رايتنى اقوم بهذا المجهود . .! وتذكرت تشنيع كامل الشناوى على زميلنا موسى صبرى فى حبه للرشيقات الجميلات فوق الخمسين او الستين على اقل تقدير .. !!

ولكنى اقنعت نفسى انه فضول لابد منه على اى حال بالنسبة لمارلين ديترش مع الفارق الكبير بين عجائز موسى وعجائز هوليوود ! !

وقامت الراقصات وكأنهن غلائل شفافة من نسمات الشعراء وزفرات الشيطان يتماوجن على الجليد وفى الهواء . . وفى ركن بعيد جلس «ردسكيلتون» و «لانزا» و « جين سيمونس .. وغيرهم وغيرهن » ..

وجلست انا ساهما فيما حولى .. وصديقى يحلق فيما حوله . .

ولا ادرى كيف مرت الليلة الاولى فى هوليوود

ولكنى صحوت فى الفجر على صوت جرس التليفون .. لأظهر فى التليفزيون فى الساعة السابعة تماما .. وذهبت وتكلمت .. كل شئ طبيعى .. الاسئلة .. الاجابة .. الاخراج .. ومن هناك الى مؤتمر صحفى .. الى مقابلة عمدة هوليوود .. الذى اخذ يحدثنى عن مصر وآثارها وعن نفسى ثم اذا به يتقدم الى مفتاح هوليوود .. فداعبته وقلت له ان صديقى يتصور انك « رضوان » تعطينى مفتاح الجنة !!

ودعانى لاصعد برج البلدية .. فهو البناء الوحيد الذى سمح باقامته مرتفعا فى المدينة لانها معرضة للزلازل ولهذا السبب فهى ممتدة بالعرض لا بالارتفاع! ومن هناك رأينا أطراف البلدة فى النهار وكيف تحيط بها احياؤها بفرلى هيلز .. وقلب لوس انجلوس وهوليوود والشاطئ والجبل .. وسيارات ليس لها حصر فى العدد واللون قد انتشرت وكأنها النمل فى كل مكان !

ولنتحاشى بعض التفاصيل ..ولننتقل الى السهرة من جديد حيث دعتنا شركة سينمائية كبرى للنداء .. وذهبنا . .

وبينما نحن نجلس على المائدة الكبرى وامامنا بعض النجوم والممثلات حضر الى شاب ممشوق العود ... مبتسم الوجنات اصفر الشعر وقد بدا طبيعيا جدا وهو ينحنى متصنعا أنه جرسون .. ليقول لى : مستر ملاخ .. هل اخترت الاصناف ..

عندنا شوربة لذيذة جدا . . انا الجرسون الجديد هنا ياسيدى .! ..

قلت له : اشربها معى ياداني كاى..

وجلس الى جوارى .. ومن جديد اخذ يحدثنى كيف اكتشف هو «مراكب الشمس » واخذ يصف لى أبعادها عن الهرم الاكبر ويمسك بالشوكة والسكين ليقيم بينهما شكلا هرميا . !

وضحكنا كثيرا لمداعبته وسرعة خاطره وقوة ذاكرته .. فانه يحفظ تماما عدد القطع الحجرية التى تغطيها ..

غيرت موضوع الكلام .. الى سنه ؟ قال انه فى الاربعين وانه متزوج وله ابنة يسميها « دينا » وانه اسم اثرى قديم فانه من التوراة حسب مايعتقد وطلب منى أن اكتب له اسمه واسم ابنته بالهيروغليفية .. واخذ يكلمنى عن مصر والافلام الاخيرة الامريكية التى اخرجت عندنا .. وقال انه يحلم بأن يزورها ، ليقوم بدور جحا كما قام ذات مرة بتمثيل حكايات اندرسون النرويجى

ولاحظت ان «دانى كاى» الممثل هو « دانى كاى » الانسان .. لاتمثيل ولا تصنع وانما هى الطبيعة .. هو .. هو لايتغير .. نفس السخرية والابتسام والفلسفة الضاحكة هى اسلوبه فى التمثيل والحياة ! ولهذا نجح ووصل وصار « دانى كاى » احد ملوك الكوميديا فى فن السينما ..

واشتركت معنا فى الحديث الممثلة الجديدة « مارلا انجليش » وكانت فى استقبالنا .. قلت لها وهى ترحب وتقدم نفسها واسمها : ان فى اسمك معنى انجليزيا ولكن جمالك يذكرنى بفرنسا .. !!

فقالت بتواضع وادب لم اره ولم أتعوده هنا فى مصر : انك من الشرق بلد الشعر والمبالغة .. ومع ذلك فانا فرنسية الاصل . .

وعلى طريقة هوليوود والسينما ، اعتقد ان النهاية .. نهاية المقال ستنتهى هنا .. فالى الاسبوع القادم حيث نلتقى بنجوم هوليوود فى عز الظهر .

كلارك جيبل

لا تقلق .. فان الخدمة ممتازة

مارلين ديتريتش

جدة هيفاء .. نامت حفيدتها !

ألمانية تكافح فى القاهرة

مسز فوكس تحمل شالا
عليه النقوش الفرعونية

فى الشقة رقم ٨ بالدور الخامس بعمارة وهبه امام البنك الاهلى يقع اصغر واجمل مصنع للنسيج اليدوى فى مصر . ويعمل فى هذا المصنع عاملات المانيات حاصلات على بكالوريوس فى فن النسيج والزخرفة وعاملات مصريات تدربهن الالمانيات على صناعة النسيج اليدوى على احدث الطرق

اما صاحبة هذا المصنع الصغير ، وصاحبة قصة الكفاح الكبيرة لانشائه فهى مسز فوكسن ارملة احد الضباط الالمان

بداية الكفاح

وتبدأ القصة عام ١٩٣٨ حين حضرت ...ز فوكسن مع زوجها الضابط الالمانى ... مصر للزيارة .. وذهلت السيدة ...انية وهى تشاهد روعة الفن الفرعونى ...نقوش الجميلة الموجودة على القبور ...عابد . وارادت السيدة ان تشترى ...ة من النسيج المصنوع من القطن ...رى المتين المحلاة بهذه النقوش ...رعونية الجميلة . ولكن ذلك ...م يكن متيسرا . فان ...انع النسيج فى مصر تهتم بان تنقل ...وش التى تظهر فى المانيا وفرنسا . ... نقوش مصر وتراث مصر فلا يصلح ... يكون زخرفا للملابس .

وقضت مسز فوكسن اياما باكملها ...تحف المصرى ومقابر سقارة وآثار ...راعنة تدرس هذه النقوش الجميلة ... والوانها الطبيعية

وقالت مسز فوكسن لزوجها انها ...د ان تحقق فكرتها فتفتح مصنعا ...يرا للنسيج اليدوى من القطن المصرى ...ج اقمشة تحمل الرسوم الفرعونية ...ن الزوجين عادا الى المانيا وقامت ...رب لتؤخر تحقيق الحلم فترة ...ملة

فى مصر مرة أخرى

...دوضعت الحرب اوزارها . ومرت بعدها اعوام درست السيدة الالمانية اثناءها الزخرفة والنسيج فى جامعات المانيا وحصلت على بكالوريوس فى هذا الفن . وعندما عادت الى القاهرة كانت ارملة . واما لاربعة ابناء .

وكان فى وسع مسز فوكسن ان تعيش فى المانيا بالمعاش الذى تركه لها زوجها الضابط .. ولكنها صممت هى وابناؤها الاربعة على الجهاد فى سبيل تحقيق حلمهم ..

وكان الجهاد شاقا . فقد كانت السيدة تفتقر الى المال .. ولكنها استطاعت بعد جهد وعمل مضن ان تستورد آلتين للنسيج اليدوى من المانيا ومعها عاملتان حاصلتان على درجات علمية من جامعاتها فى النسيج .

وبدأت السيدة الالمانية تنقل الرسومات الفرعونية الموجودة على المقابر والآثار المصرية لتضعها على القماش .

وخرج القماش غاية فى الروعة والجمال .. وحاز اعجاب المصريات والاجنبيات على السواء .. وحاولت الاجنبيات ان يحتفظن بقطعة منه تحمل الرسوم الفرعونية كتذكار لزيارتهن لبلد الفراعنة .

وبدأت منتجات مسز فوكسن تجد سوقا كبيرة فى مصر . وبدأ الانتاج يزداد ويزداد معه عدد الماكينات التى تستورد من المانيا للنسج ، وبدأت الخبيرات الالمانيات يدربن عددا من الفتيات المصريات للعمل على آلات النسيج اليدوى الالمانية .

واستطاعت السيدة بمعونة اليد الالمانية الخبيرة ان تنتج انواعا من الاقمشة تحمل نقوشا فرعونية جميلة بالالوان الباهتة الطبيعية الموجودة على القبور والآثار حتى تكون هذه الرسوم طبق الاصل .

عرض أزياء

وابتدأ عمل مسز فوكسن يزدهر . وشرعت فى عقد اجتماعات لسيدات المجتمع لاستطلاع آرائهن فى النقوش التى تصنعها . واقامت المجاهدة الالمانية معرضا لمنتجاتها فى سميراميس كما اتفقت مع بيوت الأزياء فى الخارج على اقامة عرض للازياء من القماش الذى تنتجه . وقد لاقى انتاج مصنعها الصغير اقبالا شديدا فى اوروبا وبين السياح فى مصر .

وبعد .. انها قصة كفاح كبيرة ، بطلتها المانية وجدت الجمال والابتكار فى نقل الرسوم الفرعونية على القماش المصرى -- ترى كم سنة مضت وهذه الرسوم تحت اعين رجال النسيج فى مصر ؟!

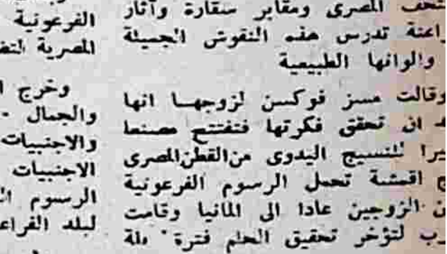

احدى فتيات مسز فوكس على المنسج

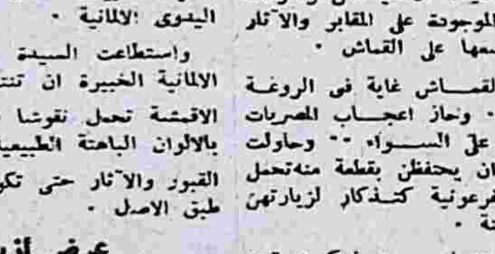

الاشراف على العمل

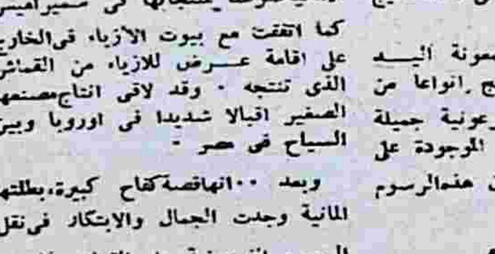

درس لاحدى الفتيات

حرم حماده الطرابلسى

أسرع فنانة فى مصر ترسم بالسلك واللبان الأمريكانى

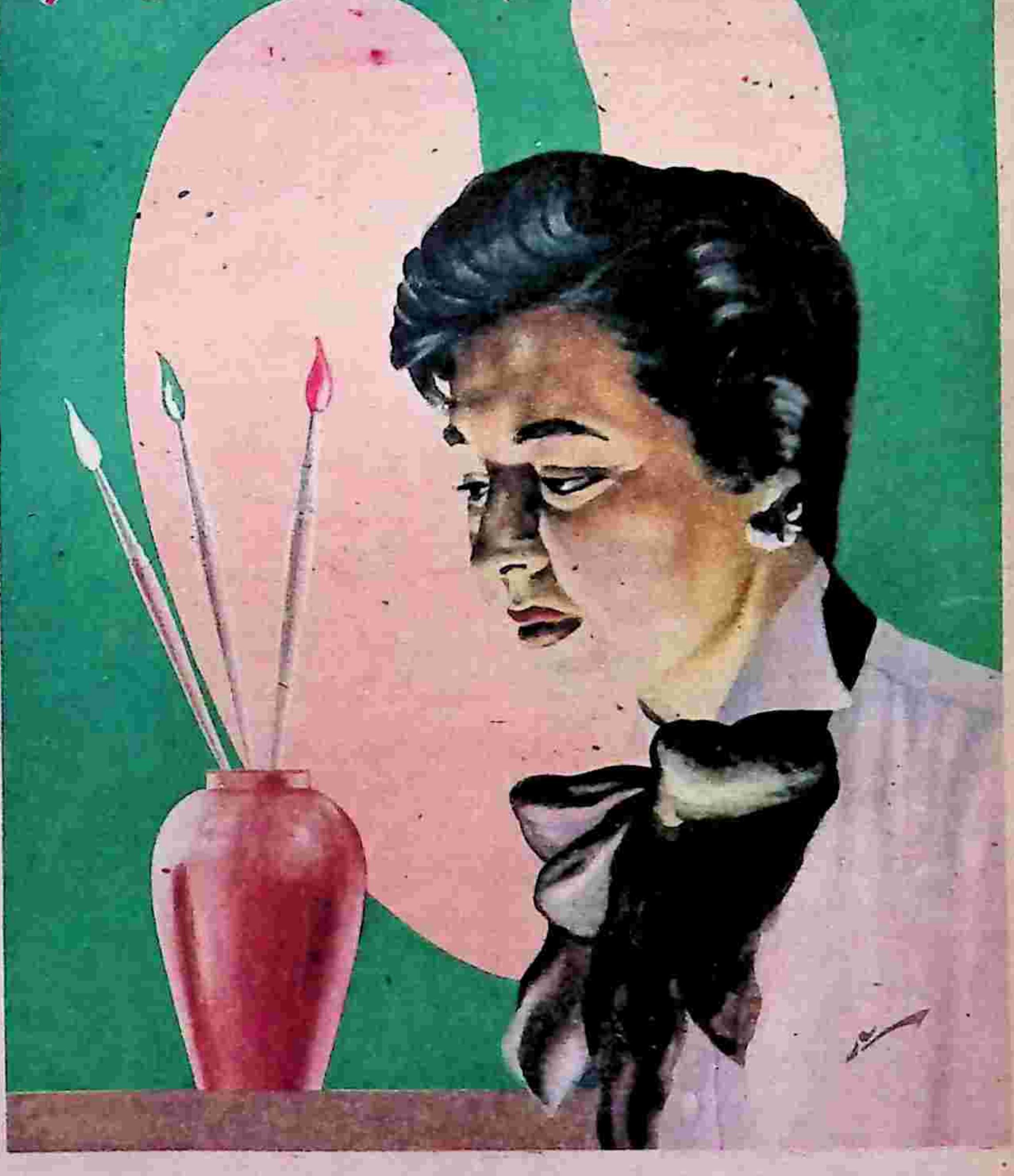

الجمال الذى احاول ان اعبر عنه فى صورى هو الجمال الذى تلتقطه عينى وتحس به نفسى . انا لااحاول ان اقلد مطلقا ولا ان التزم بشىء فى الصور التى ارسمها الا بترجمة احساسى عن جمال الطبيعة او جمال انسان الى الوان زاهية .

وانا أسرع رسامة فى مصر . اللوحة الواحدة ارسمها فى يوم أو يومين على الاكثر وقد حدث ان رسمت لوحة تمثل زهور « الداليا » فى عدة ساعات قبل ان تذبل الزهور . وانا ارسم بالفحم وبالبوية وعلى الخشب وعلى النحاس واصمم رسوما بالسلك السميك وارسم عدة مناظر باللبان الامريكانى .

وقد رسمت حتى الآن حوالى مائة لوحة من جميع الانواع وذلك خلاف تزيين عدد من الاشياء الصغيرة الموجودة فى منزلى . وكل مايزيدعلى حاجتى أعرضه للبيع فى جمعية التحرر الاقتصادى .

هذا هو ماتقوله لك ديدى الطرابلسى حرم الاستاذ حماده الطرابلسى عن حياتها الفنية الطويلة .

تعليم بسيط

وديدى فنانه بطبيعتها وهى تقول انها لم تتعلم الرسم ولكنه كان هوايتها منذ الصغر . وقد قامت بدراسة صغيرة لمدة ثلاثة اشهر على يد الاستاذ جاكوم البير .

ولم يكن الرسم كافيا فقررت الفنانة ان تتعلم الحفر على الخشب ، ولم يحتاج الامر الى اكثر من ثلاثة اشهر على يد السيد هاجانوس فتصبح الفنانة ماهرة فى الحفر على الخشب والنحاس

باللبان الامريكانى

وكانت الفكرة الثالثة هى الرسم باللبان الامريكانى . لقد جاءت هذه الفكرة لديدى الطرابلسى وهى جالسة ذات يوم تتشدق بلبانه . واخرجت اللبانة من فمها ووضعتها فى يدها وشكلتها على هيئة وردة ثم بدأت تلونها

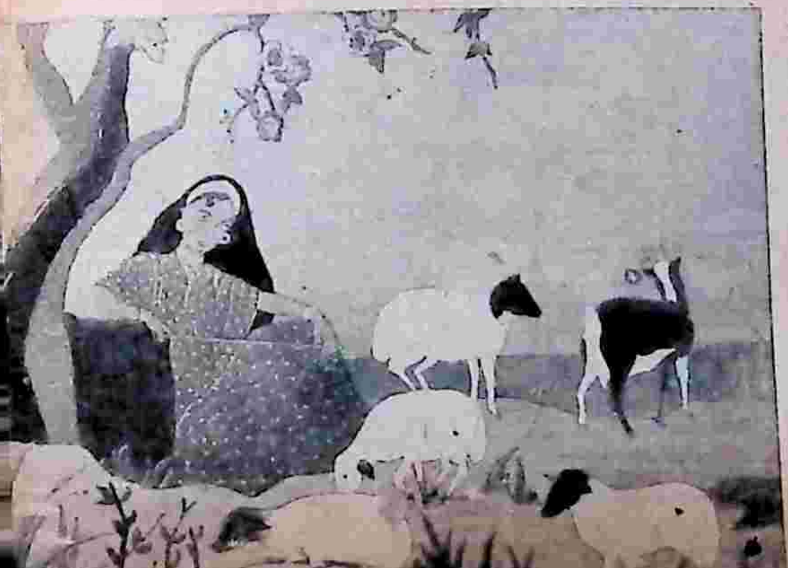

لوحة أخرى لراعية الغنم .. فى ظل شجرة

لوحة جميلة رسمتها حرم حمادة الطرابلسى

رسمت هذه اللوحة فى ٤ ساعات

وكان كل ذلك طبعا عبثا ، ولكن شكل اللبانة بعد انتلونت كان جميلا جدا .

وبدأت الفتاة تستخدم اللبان الامريكانى فى الرسم . رسمت على علبة سيجار فارغة منظرا لراعى بقر باللبان . ورسمت على عدة اباجورات فى منزلها رسومات جميلة جدا باللبان الامريكانى .

بالسلك ايضا

وآخر المستحدثات هى الرسوم الخاصة بالسلك ؟ وهذه الرسوم بدأت بالتفكير فى عمل شماعات صغيرة لحجرة الاطفال . ورسمت ديدى رسما يمثل شماعة بجانبها شكلان لميكى ماوس وارسلتها لصنع صغير فقام بعملها بالسلك السميك ثم قامت هى بتلوينها

وبدأت الفكرة تتبلور وتأخذ طريقا جديا . لقد رسمت آلات موسيقية من السلك توضع فوق الراديو لتعبر عن الموسيقى . وحاملات من السلك تعلق فيها قصارى الزرع الموجودة فى شقتها بالجيزة . ومئات من الافكار الاخرى .

لا احاول التعبير عن العواطف

وتقول ديدى اننى احاول فى رسومى ان اصور جمال الطبيعة فقط . ولا احاول ان اصور العواطف منها . ذلك لأن العاطفة فى نظرى شىء لايمكن وصفه ويكون التعبير عنه برسوم « سيريالزم » وأنا لا أرسم الا ما استطيع ان اصفه وان اوضحه بشرط ان يفهم كل من يرى الصورة ماذا اقصد ولماذا رسمت هذه الصورة . ان التعبير عن الجمال اسهل واوضح بكثير من التعبير عن العواطف .

وبعد : فى ركن صغير من جمعية التحرر الاقتصادى للسيدات تعرض للبيع رسوم ديدى الطرابلسى التى تعبر عن الجمال .

حمادة الطرابلسى

حرم الطرابلسى تنحت صورة على طبق.

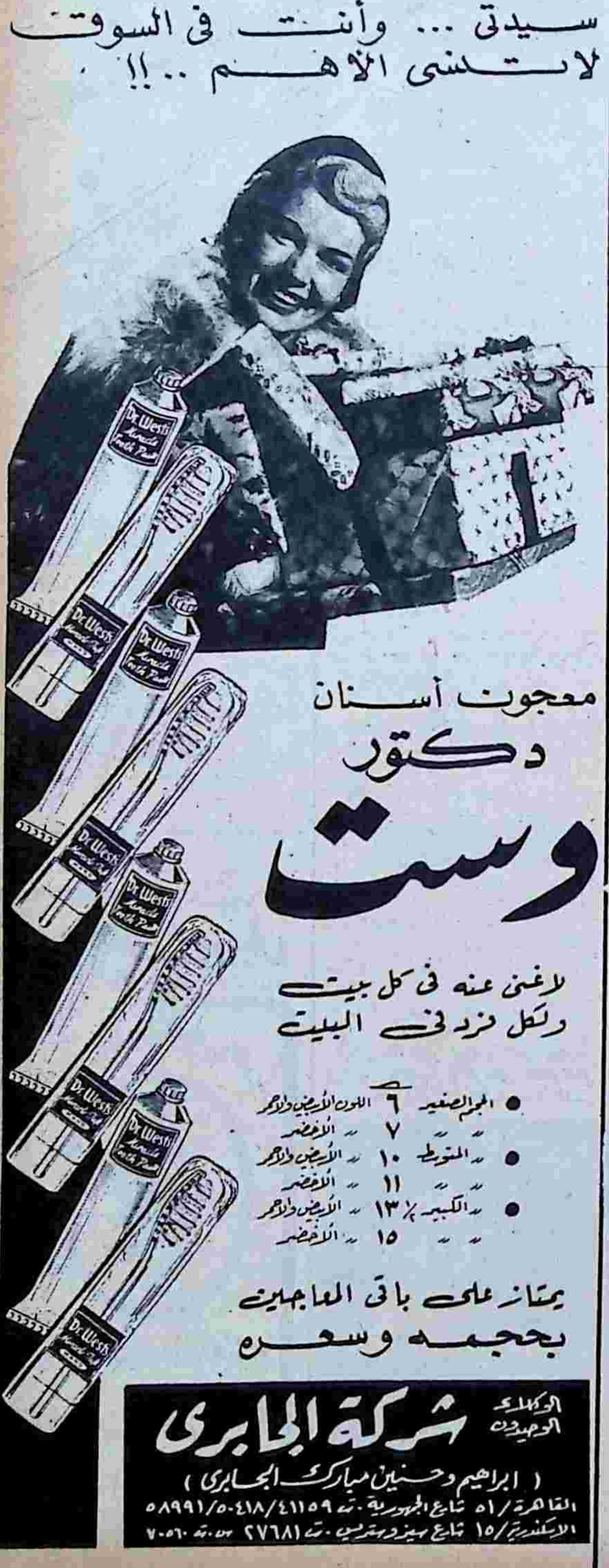

أول فرصة .

يعد الممثل فهمى امان من اقدم واقدر الممثلين الذين اعتلوا خشبة المسرح ، وقد عرف دائما ببراعته فى اداء الادوار الكوميدية وهو يضفى على هذه الادوار الكثير من روحه الفكاهية المرحة .

وبالرغم من ظهوره المتواصل على المسرح ، فان احدا من المخرجين السينمائيين لم يستطع ان يلمحه او يعطيه الفرصة المناسبة لاداء دور كبير على الشاشة ، ولكن المخرج عباس كامل رأى فيه الشخصية المناسبة للقيام بدور حافل بالفكاهة والعاطفة الانسانية فى فيلم (فى صحتك) الذى اخرجه لحساب حسين فوزى ، وقد حقق بتمثيله لهذا الدور كل ما اراده منه عباس فتجلت مواهبه فى ادائه .

ويرى هنا فهمى أمان بين هرمين وسلفانا فى احد مناظر الفيلم .

مشكلة تواجهها الجامعة

معاهد وأقسام بلا طلبة

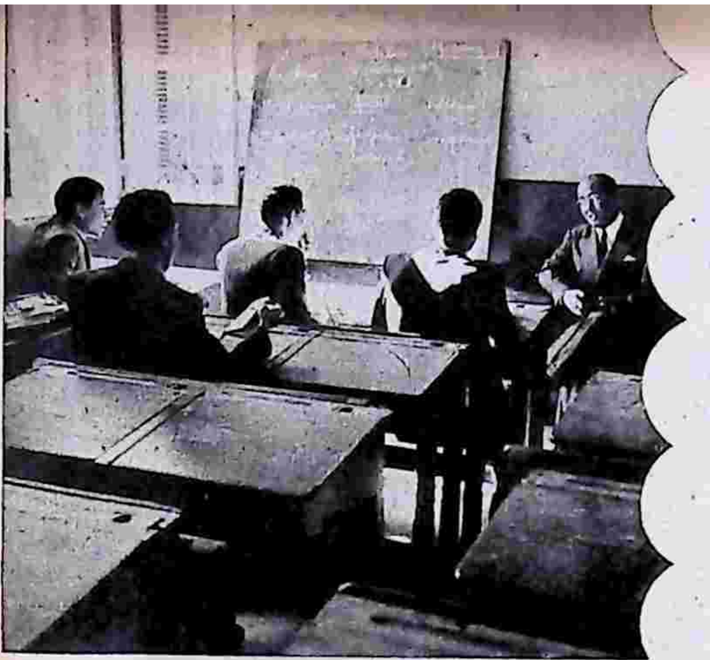

محاضرة لاربعة فقط .. طلبة الليسانس فى قسم الدراسات القديمة بكلية الآداب

الجامعة الان تواجه مشكلة خطيرة .. انها فى حاجة الى طلاب والا اضطرت ان تقفل ابواب بعض معاهدها واقسامها ، بل انها اضطرت فعلا امام النفقات الباهظة التى يتحملها معهد التامين ان تغلق ابوابه فى وجه سبعة طلاب كانوا هم الذين تقدموا للالتحاق به هذا العام .

ففى كل كلية من كليات الجامعة تجد نفس الشكوى .. طلبة يتزاحمون على الالتحاق بأحد الاقسام وآخرين ، الا قلة ضئيلة لا يتجاوز عددها عدد اصابع اليد الواحدة ، يهربون من قسم معين بالذات .

وخرجت « الجيل الجديد » تبحث عن سر المشكلة بين عمداء الكليات والاساتذة والطلبة .

الرياضيات

... قال الدكتور سكر :

لعل السبب فى احجام الطلبة عن دخول هذا المعهد هو ما علمته من استاذ مادة التأمين الدكتور جاد عبد الرحمن ، من صعوبة الرياضيات به ، فهى فوق طاقة الطلبة العاديين ، وقد قرر مجلس الكلية تشكيل لجنة من كبار الاخصائيين فى التأمين بمصر لوضع برنامج جديد للدراسة حتى يلاقى المعهد اقبالا فى السنوات القادمة

ولو انى اقترح لعلاج هذا الاحجام من جانب الطلبة ، تسهيل مواد الرياضيات وان يبدأ بتلقين طلبة التجارة مبادىء التأمين من السنة الاولى .

وقال الدكتور وهيب كمال المدرس فى كلية الآداب ، وكان يلقى محاضرته على اربعة فقط ، هم كل طلبة هذا القسم

الدكتور وهيب كمال ... الامر يحتاج لدراسة تمهيدية فى الثانوى

— انا لا اتصور ان الدراسة بهذا القسم صعبة بل بالعكس فهناك اقسام أخرى هى من الصعوبة بمكان .. وشديدة التعقيد على افهام الطلبة .. ولعل السبب فى ان هذا القسم اقل حظا من سواه هو انه لم يحظ بتمهيد له فى الدراسة الثانوية ولذلك لا يجد الاقبال الكافى .. وانى ارى علاجا لهذه الحالة أن يعنى فى المدارس الثانوية بالدراسات القديمة وأن يدرس فى بعض الاقسام اللغات القديمة كاللاتينى واليونانى حتى تكون لدى الطلبة فكرة عن هذا القسم

الرياضة البحتة .

وكانت كلية العلوم مسرحا ثالثا لنفس المشكلة ، فقسم الرياضة البحتة والتطبيقية به لا يضم الا ٦٣ طالبا فقط فى السنوات الاربع منهم ٤١ طالبا مستجدا فى السنة الاولى و١٣ طالبا فى السنة الثانية وستة طلاب فى الثالثة وثلاثة فى البكالوريوس

وذهبت « الجيل الجديد » الى الدكتور احمد حماد استاذ القسم تسأله عن السبب فى عدم اقبال الطلبة على قسمه ..

فضحك الدكتور حماد .. وقال :

— بكل صراحة هل تستطيع ان تقول لى ما هو مستقبل المتخرج فى هذا القسم ؟؟ ... لا شىء سوى ان يشغل وظيفة مدرس رياضة باحدى المدارس وتكون الوزارة ساخطة عليه لانه لم يحصل فوق ذلك على دبلوم معهد التربية ...

٤٦ جنيها فقط

واستطرد الاستاذ ، فقال : ان هذا القسم يحتاج الى تشجيع وخريجيه يحتاجون الى تشجيع أكبر حتى يكون ذلك حافزا لغيرهم على دخوله .

واضاف الدكتور محمد علي عمارة الاستاذ بنفس القسم الى حديث زميله فى اسباب عزوف الطلبة عن القسم .. اضاف قائلا :

— ان الرياضة بطبيعتها من العلوم الصعبة الجامدة على الاذهان ، ولذلك فان الذين يغامرون بدراستها .. هم قلة .. كما ان الكلية لا تقبل من بين المستجدين الا من ترى انه يصلح لدراستها ... وقد اعادت الكلية هذا العام تنفيذ النظام الخاص بتشجيع الطلبة الممتازين فى هذا القسم بان صرفت لكل منهم ٣٠ جنيها سنويا .

واخيرا ... فليست هذه هى كل الاقسام التى هجرها الطلبة وهربوا منها .. ان فى باقى كليات الجامعة اشباها لها لكنها احسن حالا

ثلاثة طلبة كانت عندهم الشجاعة فقيدوا اسماءهم فى قسم الرياضة

حظ من نار!

ثلاث مرات لا انساها ابدا . فقد وقع الاختيار فوق راسي . وكنت مذهولا . وقلت : لابد أن أكون من التعساء فعلا . وقال الناس : بل انت حظك من نار !

أول مرة كنت ازور فيها مدينة الفاتيكان . وكان ذلك يوما مشهودا ، لان قداسة البابا هو الذي سيحضر الى كنيسة القديس بطرس بنفسه. وتزاحم الناس على أبواب الكنيسة وداخلها . واتجهت العيون الى اللوحات الخالدة والنقوش والتماثيل العظيمة في جوانب الكنيسة .. واضيئت الانوار وتعالى الهمس ، وتحرك رجال الحرس البابوي وكلهم من السويسريين . ودخل البابا محمولا على محفة يحملها اربعة من رجال الدين . وجعل البابا يتمتم بصوت منخفض ويوزع البركات على المصلين الذين جاءوا من كل جوانب العالم .. انهم يصرخون بكل اللغات الحية .. ولكنهم يتفقون في كلمة واحدة هي : بادري .. بادري !

اي يا أبانا .. يا أبانا .!

واستوى البابا على عرشه العظيم، وتوجه الى الجماهير وراح ينصح الشعوب بالسلام والمحبة .. وقالها لقداسة البابا بكل اللغات الحية التي يتكلمها بطلاقة هائلة . وفرغ البابا من كلماته .. ونزل من عرشه الى المحفة . وكلما اتجه الى ناحية من المصلين اشرأبت الاعناق ، ورفت القلوب ، وكثيرا ما امتدت يد البابا الى رؤوس الجماهير .. وكنت أنا واقفا بين مجموعة من السائحات الامريكيات وكنت في مقدمتهن ..

ونسيت أن أقول انني اشتريت «طاقية» صغيرة من التي تباع على أبواب الفاتيكان ووضعتها على رأسي كما يفعل الناس .. لقد احسست انني أدخل في تجربة جديدة — فما المانع ؟ لا مانع .. ووضعتها على راسي . وفي لحظة مفاجئة امتدت يد البابا الى راسي واخذت الطاقية ، ورأيتها تستقر على رأسه هو . ثم ينزعها من رأسه ويمزق جانبا منها ويردها الى راسي .. كل ذلك قد حدث لي أنا دون سائر المصلين ودون سائر المؤمنين .!

اتجهت الى طاقيتي كل العيون.. اما أنا فكنت في ذهول .. ولما خرجت من باب الكنيسة الكبرى ، تزاحمت الايدي فوق راسي .. وظننت انها

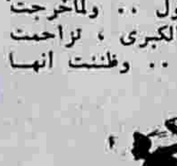

معركة وانني مضروب فيها بمئات الالوف من الايدي .. واحسست ان الخناقة كلها على الطاقية .. وان الطاقية قد تمزقت مئات القطع .. انها بركة من عند البابا .. بركة نزلت على رأس انسان لايريدها ، ولم يبحث عنها .. وهكذا تجيء البركة لمن لايطلبها ولا ينتظرها !

ورويت هذه القصة على ظهر الباخرة لجماعة من الركاب .. فاذا السيدات يهجمن علي ويقبلن مواطن البركة في جسمي .. لقد أخذن يقبلن رأسي .. وادركت أن البركة لها ثمن، ثمن فادح . وانني الآن أدفع ثمن البركة .. فقد كن جميعا من السيدات العواجيز !

***

ومرة ثانية !

كنت في مدينة البندقية بايطاليا ، وهي مدينة عائمة .. كل شوارعها ماء . ووسيلة الانتقال هي الجندول او الزوارق البخارية . وكل شيء يولد في الجندول : الحب والكره والجنازة تقام في الجندول ، والزفاف في الجندول .

وفي يوم كنت اتفرج على زفة عروس صغيرة السن . او هكذا تبدو .. في الثامنة عشرة في التاسعة عشرة على اكثر تقدير . سمراء نحيفة شعرها أسود وعيناها زرقاوان .. تلبس فستانا أبيض والى جوارها شاب قصير ممتلئ ، راسه كبير ، وشاربه غليظ .. انه كاحد الفتوات ، فتوات مصر .. انها نغمة هامسة ، اما هو فصراخ غليظ، انها ايطالية مائة في المائة ، أما هو فلابد أن يكون من فتوات الحسينية . وسمعت نفسي أقول بصوت مرتفع : والله هذا الحيوان ذوقه عظيم !

وبينما أنا كذلك تقدمت مني سيدة تقول : حضرتك من صقلية . حضرتك ايطالي ؟!

- فقلت : ابدا أنا مصري !

فقالت : حظ سعيد .. بنتي حظها سعيد . تفضل معنا .

ومن غير مناقشة تفضلت معها . ومن الذي لايفعل . وجلست الى جوار العروس احمل سندوتشا صغيرا واتحدث اليها ، وكان زوجها يسمع حديثنا وهو سعيد . وقلت لها انني اعيش في حي بولاق بمصر . وهذا الحي معظمه من الايطاليين .. وكل البائعين في بولاق يتكلمون الايطالية بائع الليمون وبائع السمك ، وبائع الزجاجات الفارغة .. ان الايطالية لغة الحي .

وحنت العروس راسها وقالت : انا سعيدة الحظ !

، فقلت : بل انا السعيد فعلا

وضحكت لانني لم افهم النكتة .. والنكتة هي ان اهل البندقية يتفاءلون بالاجانب في مناسبات الزفاف .. فيكفي أن يكون الحفل به رجل من بلد آخر ليكون ذلك دلالة على حسن الحظ . وكثيرا ما كانت العروس تحمل معها طيورا او كلابا غريبة .. المهم هو اي شيء غريب .. وارادت العروس ان تداعبني فذكرت لي العروس أن ابنة خالتها قد حملت معها في حفلة الزفاف قردا صغيرا .

وكانت سعيدة في حياتها كلها .. هذه عقيدة عندهم ..

وتمنيت أن أكون قردا وفي هذه اللحظة استطيع أن اقفز من الجندول الى الشاطيء ، ومن الشاطيء الى الباخرة لاعود الى مصر ! ..

***

ومرة ثالثة ..

عندما كنت في مدينة ميونخ بالمانيا وهي مدينة جميلة .. جوها غريب، ويخيل الى أن الالمان في هذه المدينة لهم أشكال غير مألوفة .. وجوههم كئيبة وحزينة وملابسهم ممزقة ، ويجلسون في الحدائق يأكلون العيش الاسود .. ولكنهم يعملون بعزيمة جنونية ، ولا يفكرون الا في مستقبلهم .. ان رؤوسهم مليئة، وبطونهم خاوية

بقلم : انيس منصور

ولكن الالمان يصبحون أطفالا صغارا عندما يشربون البيرة . وفي مدينة ميونخ توجد اشهر اماكن للبيرة في كل المانيا هناك «بيارة» ميونخ التي كان يجلس فيها هتلر مع العمال .. وهي مكونة من طابقين ، الطابق الارضي مفتوح ومكشوف والطابق العلوي له باب كبير والدخول بالتذاكر . وعند ماتدخل تجد اكبر قاعة رايتها في حياتي وفيها مناضد طويلة جدا وقد تزاحم الناس على جدرانها . رجالا ونساء .. من المانيا ومن أوربا كلهم .. يشربون البيرة في اكواب كل واحد منها يتسع لزجاجة عادية .. ويأكلون السجق .. والموسيقى تعزف فوق منصة في نهاية القاعة . وبين الحين والآخر يقف الحاضرون ويرقصون فوق المناضد واكوابهم في أيديهم ، ثم تتلامس الاكواب وتبدأ قبلات طويلة أو قصيرة خاطفة .. وتسكت الموسيقى لحظة لتعود مرة أخرى تشعل النيران في الرؤوس والافواه .. وقبلات جديدة .. انهم يشربون البيرة من الاكواب ثم يشربونها مرة أخرى من أفواه الفتيات الجميلات .. انهم سكارى .

وفي كثير من الاحيان تنزل الفرق الموسيقية يتقدمها قائدها بملابسه التقليدية .. ويمر بين المناضد .. ويقع اختياره على انسان يراه .. وجاء دوري .. ووقع الاختيار فوق رأسي .. وصفقت الجماهير ، ورحت أرد التحيات . ولكن لم اكن اعرف ماذا سيحدث . وصعدت الى المنصة واعطوني عصا صغيرة . وشجعوني على أن أحرك يدي في الهواء .. انني قائد فرقة موسيقية .. انني قائد بلا خطة ولا خبرة . ولكن قائد فرقة أمام جمهور من السكارى .. الحمد لله .. اذن لابد أن ارتجل أي شيء !

وتحركت العصا في الهواء ، وكانت الموسيقى تعزف اللحن الذي تدل عليه حركة يدي .. ولم أعرف ماذا كانت تقول يدي . ومن اين لها هذه الموسيقى التي لم اعرفها ..

وسكتت الموسيقى واستقرت العصا في يدي وعدت الى مكاني بين التصفيق والتهليل والقبلات ، وجلست كما يجلس البطل المنتصر او الموسيقار العظيم المتواضع . وبعد لحظات وقف امامي القائد الاصلي للفرقة الموسيقية وانحنى ومد قبعته ، انه يريد شيئا من المال وفي نفخة عابرة — عرفت فيما بعد انها نفخة كذابة — مددت اطراف اصابعي الى جيبي واخرجت ورقة مالية والقيت بها في القبعة ، كما لو كنت ارمي ورقة في صندوق الزبالة . ولم انظر الى ابتسامة الرجل ، ولا الى عيون الجالسين الى جواري .

وبعد لحظات خاطفة فتحت عيني وطارت البيرة من راسي .. لقد افقت

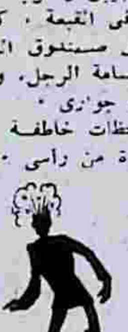

تماما . فقد اعطيت الرجل كل ما املك من مال .. لقد اعطيته جنيها كاملا . ولكن ظللت شجاعا حتى النهاية !

انيس منصور

آخر ميعاد لاستبدال الكوبونات في يانصيب اخبار اليوم بالاشتراك مع يوسف قرعلي

في القاهرة والاسكندرية الساعة الواحدة يوم ١٤ ديسمبر
في بقية انحاء القطر " " " ١٣ "
خارج القطر " " " ١٠ "

فالمرجو من القراء سرعة استبدال ما لديهم من كوبونات بتذاكر اليانصيب والجوائز كما يذكر القراء هي:

٢٥ سندا من سندات البنك العقاري للفائز الاول
١٠ سندات من سندات البنك العقاري للفائز الثاني
١٥ سندا من سندات البنك العقاري لخمسة عشر فائزا تالين

٥٠

محمد السيد غنيم . . جلس مكان المقرىء وأشار لآثار الصاعقة

عبد الفتاح حامد . . شاهد صاروخا ناريا يهبط من السماء الى ...

صاعقة السماء تقتل مقرئا فى طنطا ..

ثلاث صواعق فى تاريخ مصر الحديث

صاعقة تقتل بقرة واخرى تقتل ثلاثة رجال . !

شىء واحد ظلت طنطا تتحدث عنه طوال الاسبوع الماضى .. شىء احال هدوءها الى حركة دائمة.. والمساجد والكنائس فيها تستقبل يوميا الالوف من الاهالى الذين لجأوا الى حماها ، ليتقوا غضب السماء بعد أن هاجمتهم وصعقت احدهم .

فقد قتلت السماء فى يوم الاربعاء الماضى الشيخ محمد الدمرداش ، المقرىء ، بأن ارسلت اليه صاعقة قضت عليه فورا ..

ففى هذا اليوم ذهب الشيخ محمد الدمرداش كعادته يطوف بمنازل عملائه يقرأ ماتيسر من القرآن ، مقابل الاجر البسيط الذى يتقاضاه شهريا .. وعندما بلغت الساعة الواحدة والنصف كان قد بقى له لكى يتم جولته ، القراءة فى منزل المعلم عبود عبد ربه الجزار بشارع الليانة فى قسم ثانى طنطا .

ولم يكن بالمنزل فى تلك اللحظة سوى زوجة المعلم ، فاستقبلته ..

ودخل الشيخ الدمرداش الى غرفة الجلوس وجلس على اريكة موليا ظهره الى حائط يعلوه نافذة .

مطر وجليد وملح !

وبدات الامطار فى هذه اللحظة تنهمر بغزارة بصورة لم يسبق أن شهدتها طنطا من قبل ، وتساقطت قطع من الجليد والملح .. ودوى صوت الرعد يصم الاذان ..

وهنا يقول محمد السيد غنيم ، وهو قريب لصاحب المنزل ، انه عندما دخل ليقدم الى المقرىء كوبا من الشاى وجده مستندا الى الحائط بظهره وقد احترق جانب وجهه الايسر فلما ناداه لم يرد .. فصرخ وخرج الى البوليس يبلغه الامر .

وقال عبد الفتاح حامد وحسن محمد كامل انهما كانا يجلسان فى محل عجلاتى مواجه للمنزل ويتابعان ببصرهما اضواء الرعد والبرق ..

وفجأة شاهدا جسما مستطيلا مشتعلا ينقض من السماء ويتجه نحو الارض ، وراياه يسقط فوق سطح منزل المعلم عبود بعد أن احرق كمية من البوص ، كانت فوق المنزل المجاور وعندما سقط سمعا دوى انفجار شديد واحسا بأن الارض تهتز تحت اقدامهما

آثار الصاروخ على جدار الغرفة . . . لقد أحرق الطوب

الدكتور صلاح الدين ناصف . . . الصاعقة تحرق الملابس وتكسر العظام

حسن محمد كامل . . سقطت الصاعقة فوق سطح المنزل ودوى صوت انفجارها

صاحبة المنزل .. تحاول ان تروى القصة ولكنها لاتزال فى ذهول

والمنازل ترقص فلاذا بالفرار .. ثم عادا وصعدا الى سطح منزل المعلم عبود ، حيث يقطن فى غرفتين فوقه فوجدا الشيخ الدمرداش ميتا والى جواره «خرق» فى الحائط ، وآثار الاحتراق على الارض والزجاج .

شل المخ وهبوط القلب

وذهبت الجيل الجديد الى الدكتور عبد العزيز مازن ، الطبيب الشرعى الذى قام بفحص جثة الشيخ الدمرداش تساله عن كيفية الوفاة بالصاعقة فقال :

— ان الصاعقة عندما تهبط من السماء وتصطدم بجسم انسان فانها تفعل به كما يفعل اى تيار كهربائى قوى ، فتشل حركة المخ وتحدث هبوطا فى القلب بعد ان تصيبه بصدمة عصبية وتحدث الوفاة ، واذا لم يمت فانه لابد أن يفقد اما بصره أو وعيه .

...كتور مازن ... الصاعقة تحدث ...لا فى المخ وهبوطا فى القلب ..

شحنة كهرباء

واشترك الدكتور صلاح الدين ناصف رئيس قسم الطب الشرعى بطنطا فى وصف انقضاض الصاعقة ، وكيف تقضى على الانسان فى الحال فقال انها عبارة عن شحنة كهربائية تريد التفريغ فى اى جسم حى وتجذبها الارض نحوها فاذا ما اصطدمت بجسم حى فانها تتفرغ فيه نظرا لان اعصاب الانسان موصل جيد للكهرباء واذا صادفها فى الجسم مانع كالملابس او العظام فانها تحرق الملابس وتكسر العظام .

تاريخ الصواعق فى مصر

بقى شىء واحد .. وهو ان مصر لم تتعرض لمثل هذه الصواعق الا مرتين فقط من قبل ، وكانت المرة الاولى فى سنة ١٩٣٩ فى بلدة شربين وسقطت فيها الصاعقة على بقرة فقضت عليها فى الحال

اما المرة الثانية فكانت فى يوم ٢٢ مايو سنة ١٩٤٦ وقد ذهب ضحيتها ثلاثة رجال فى بلدة طامية التابعة لمركز سنورس بالفيوم .. لقد كانوا يقفون امام محل بقالة وسقطت بينهم فقتلت اثنين على الفور اما الثالث فانه اصيب باغماء دام سبع ساعات ثم قضى بعد ذلك نحبه !

زوجة المعلم فى ذهول

ولم يكن الشيخ الدمرداش ضحية صاعقة طنطا وحده ولكن زوجة المعلم عبود اصيبت هى الاخرى بنوع من الذهول لازمت الفراش على اثره .. ولا تزال كذلك حتى الآن .

واخيرا فهل هذه طريقة اخرى من السماء فى محاربة أهل الارض بعد ارسال الاطباق الطائرة ..؟؟

البالون .. وقد رسم الحلاق عليه صورة وجه رجل ووضع الفوطة تحته ليبدو طبيعيا كالزبون

أحدث طريقة لتعليم حلاقة الذقن

انفجار رأس الزبون أفضل من إرساله إلى المستشفى

توصل مدير كلية الحلاقة الامريكية فى « لوس انجيلوس » الى فكرة مبتكرة لتعليم الطلبة .. فقد صنع لهم « بالونات » ليتدربوا عليها ، فاذا وقع الطالب فى خطأ أثناء حلاقة « ذقن » البالون بالموسى انفجر البالون فى وجهه فى الحال ! .. وقد وجد المدير أن هذا أفضل من ارسال « الزبائن » الى المستشفى لتضميد جراحهم

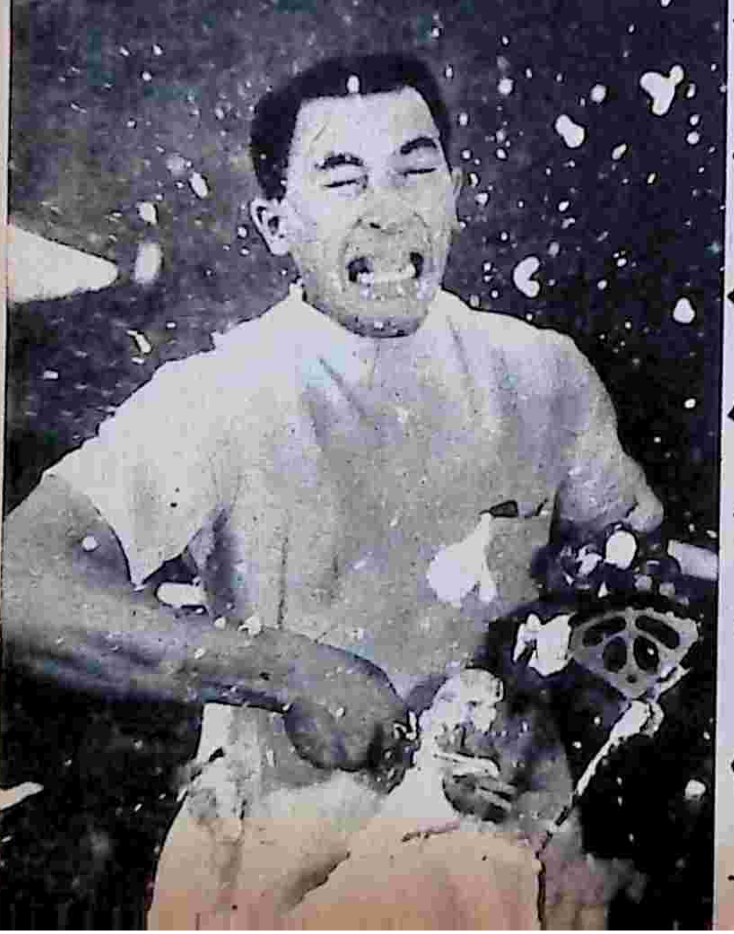

اخطا الحلاق وكاد يجرح الزبون فانفجر البالون فى وجهه

أطفال الأدباء والأديبات

بنت الشاطىء بين أطفالها الثلاثة

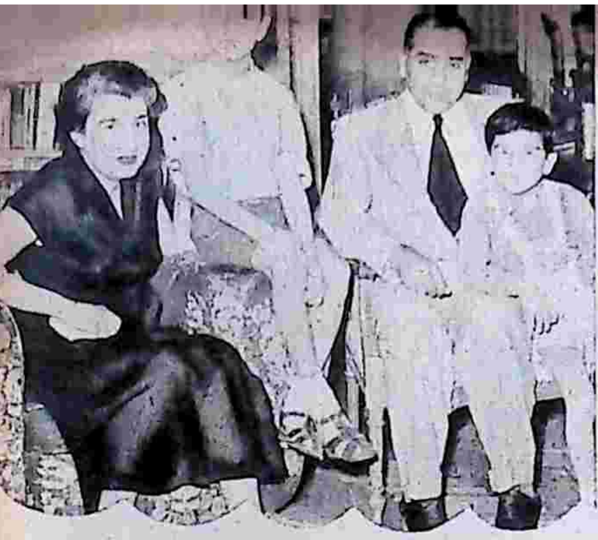

سهير القلماوى ويحيى الخشاب وطفلاهما

★ طفل بنت الشاطىء يتكلم الألمانية وعمره عشر سنوات..
★ ابنة أمينة السعيد تنافس أمها

الأديبات والأدباء الذين تقرأ لهم فى الصحف وفى مؤلفاتهم .. وتستمع الى بعض ثمرات انتاجهم من الاذاعة .. هل تعرف شيئا من حياتهم العائلية ؟.. عن اطفالهم وطفلاتهم .. ومدى تأثرهم بآبائهم وأمهاتهم ..

ال « الجيل الجديد » تزور معك بيوت الاديبات والأدباء هذا الأسبوع ...

الدكتورة سهير القلماوى ام لطفلين

للدكتورة سهير القلماوى طفلان اكبرهما ياسين فى التاسعة وعمر فى السادسة ، وهما تلميذان بالقسم العربى بمدرسة الليسيه فرانسيه .

وتتولى الدكتورة فى اوقات فراغها من عملها بالجامعة وعملها ككاتبة مهمة المذاكرة لهما هى ووالدهما الدكتور يحيى الخشاب عميد كلية الآداب (السابق)

وتقول الدكتورة الاديبة انها لاتشعر الآن بأي متاعب كأم ، بعد ان كبر طفلاها واصبحا فى غير حاجة للمجهود الذى كانت تبذله من اجلهما وهما صغيران ..

بيسة والنقاش

والاستاذ يوسف السباعى والد طفلين بيسه واسماعيل

وبيسة فى العاشرة من عمرها تلميذة فى كلية الامريكان للبنات ، تهوى مطالعة الصحف الفنية وتحاول مطالعة كتب والدها ، وهى تسمع من زميلاتها الكبار عن اعجابهن بقصته المعروفة باسم « انى راحلة » ولذلك تحاول قراءتها وترجع الى ابيها لكي يشرح ما غمض عليها من عباراتها ، وقد ورثت بيسة عن أبيها روح الفكاهة والمرح ، فقد سالهامرة جدها الوزير السابق طه السباعى قائلا : اين قوالب الزبدة ؟ فأشارت الى ساقيها ، ولما كشف هو عن ساقيه قائلا : امال ايه دول ؟ قالت له على الفور : دول قوالب طوب ...

واول مرة ذهبت فيها الى حديقة الحيوان كانت تريد ان ترى سيد قشطة ، لانها كانت تتخيله فى شكل القشطة كاسمه ولما رأته روعت لمنظره وقالت : ده مش ممكن يكون سيد قشطه .. ده سيد زفت ..

اما اسماعيل وعمره خمس سنوات ونصف فهو تلميذ فى مدرسة مس نوولى لرياض الاطفال ، وهو يحب المدرسة والسينما

وقد رأى اسماعيل مرة نقاشا فى البيت ومعه « جردل » ألوان ، فقال لابيه : لماذا لا تحضر لى « جردلا » كهذا لكى اشتغل نقاشا بدلا من المدرسة ووجع الدماغ .

ابنة امينة السعيد تنافس امها

وللسيدة امينة السعيد ثلاثة اطفال من زوجها الدكتور عبد الله زين العابدين الاستاذ بكلية الزراعة اكبرهم «انجى» التى تحمل اسم جدتها لابيها وهى تلميذة بمدرسة انجليزية بمصر الجديدة وولدان فى الحادية عشرة والسابعة — الباسل وهشام — وهما تلميذان فى مدرسة كوبرى الجلاء الخاصة ، ويبدى ثلاثتهم ميلا للرسم ولكن انجى اغلب ما تميل الى الادب كأمها حتى انها نشرت كلمة اخيرا فى احدى الصحف بعنوان «ماما امينة السعيد»

وسأل الاديبة عن متاعبها كأم ، وكيف تجمع بين عملها الصحفى وواجب الامومة فتقول : ليست هناك اي متاعب مادام ثم تنظيم لاوقات العمل واوقات الفراغ ..

ابن صوفى عبدالله ... بوليس آداب

وللسيدة صوفى عبد الله طفلان اكبرهما هانىء فى التاسعة من عمره وهو تلميذ بمدرسة عبد العزيز آل سعود الابتدائية بمصر الجديدة ، وهو يميل الى التصوير ، وقد عينته المدرسة مكافأة على تقدمه بوليسا فى المدرسة ومنحت له شارة بوليسية لكي يقوم بمهمة ضبط التلاميذ الذين يعاكسون تلميذات مدرسة البنات المجاورة لمدرسته .

اما اصغر ابناء الاديبة صوفى عبد الله فهو نائل ويبلغ الرابعة والنصف من عمره وهو تلميذ فى

امينة السعيد وعبد الله زين العابدين مع ابنائهما الثلاثة

يوسف السباعي وولداه

مدرسة للحضانة بمصر الجديدة .

وتقول صوق انها تجد الآن وقتا للتاليف فى الصباح والمساء ، بعد ان ادخلت نجلها الاستاذ نائل مدرسة الحضانة الذى كان يحول بينها وبين الكتابة فى الصباح ، وفى المساء ايضا الا بعد ان ينام .

طفل بنت الشاطىء يتكلم الالمانية

● وللدكتورة عائشة عبد الرحمن « بنت الشاطىء » ثلاثة أطفال من زوجها الاستاذ امين الخولى ، ولد عمره عشرون شهرا ، واسمه اكمل ، وطفلتان احداهما فى التاسعة واسمها امينة والثانية فى السابعة واسمها اديبة وهما تلميذتان فى القسم الاعدادى ، وتميل امينة للمطالعة بينما تميل اديبة الى الرسم ..

وتعتمد بنت الشاطىء فى تربية اطفالها على تربية نمساوية ، تخاطبهم باللغتين الفرنسية والالمانية ، حتى أصبحوا يجيدون الكلام بهما ، وخصوصا ابن العشرين شهرا الذى ينطق ببعض الكلمات الالمانية .

وتقول الدكتورة الاديبة أن متاعبها كام ، هى فى كونها اما ، لانها لم تنل فرصة للتدريب على تربية الاطفال فى اثناء حياتها الجامعية ، لانها كانت تعيش فى بيت الطالبات ، حتى انتقلت الى بيت الزوجية .

ولدا يوسف السباعى فى المكتبه

المرأة المصرية تسبق البريطانية بـ ٣٤ عاما

بقلم : فرج جبران

فى اول العام القادم ١٩٥٥ تنال المرأة البريطانية حقا جديدا لاول مرة فى التاريخ ، وذلك الحق هو حق مساواتها بالرجل فى الاجور التى يحددها القانون للجنسين ..

فقد بقى من آثار التفريق بين امتيازات الرجل والمرأة فى بريطانيا اختلاف الاجر الذى يمنح لكل منهما عن العمل الواحد .. فالمدرسة التى تحمل نفس شهادة المدرس ، مثلا ، لاتمنح نفس المرتب الذى يتقاضاه هو حتى ولو قامت بتدريس نفس العدد من الدروس ، وكذلك العاملة لاتتقاضى نفس الاجر الذى يتقاضاه العامل حتى ولو ادت نفس العمل

وقد هللت الصحف النسائية لهذا القرار واعتبرته نصرا كبيرا للمرأة البريطانية لانه يزيل آخر اثر من آثار التفريق بين المرأة والرجل فى ميدان العمل ...

ومن الغريب أن صراع المرأة البريطانية فى سبيل فوزها بهذا الحق ومساواتها بالرجل فى الاجور استمر ٥٠ عاما على الاقل حتى امكنها ان تحقق المساواة ... وقد جال هذا بخاطرى وانا اقارن بين مركز المرأة فى مصر ومركزها فى بريطانيا . فقد فازت المرأة المصرية بحقها فى مساواة الرجل فى الاجر مادامت تقوم بنفس العمل منذ ٢٠ عاما على الاقل ...

فقد كانت الكادرات التى تعدها الحكومة المصرية لموظفيها تفرق بين اجر الرجل واجر المرأة . فمثلا تعطى للرجل الذى يعين فى وظيفة من وظائف الدرجة السادسة ١٥ جنيها فى حين تعطى المرأة التى تعين فى وظيفة من وظائف الدرجة نفسها ١٢ جنيها فقط ... فى حين انه ليس هناك اطلاقا مايبرر هذا التفريق لان الاثنين — الرجل والمرأة — يقومان بنفس العمل .. ويحملان نفس المؤهلات ، ويتحملان نفس التبعات !

وفى عام ١٩٢١ ، وفى اول عصر النهضة المصرية الحديثة بزعامة سعد زغلول بدأ المختصون فى وضع كادر جديد لموظفى الحكومة المصرية ، وكانت المرأة المصرية قد قامت بدورها فى الجهاد الوطنى جنبا الى جنب مع الرجل واشتركت فى المظاهرات ونزلت الى الشارع وهى لاتزال ترتدى (اليشمك) او (البرقع) فرأى الذين كلفوا بوضع الكادر الجديد ضرورة مساواة الرجل بالمرأة فى المرتبات المحددة للوظائف وللدرجات وتركوا جانبا فكرة التفريق بين الرجل والمرأة فى المرتب اذ لم يجدوا لها مايبررها مادام الاثنان يقومان بنفس العمل ويحملان نفس المؤهلات العلمية ..

وهكذا حصلت المرأة المصرية على حق مساواتها بالرجل فى المرتبات والاجور قبل أن تحصل عليه المرأة البريطانية بأربعة وثلاثين عاما !

٣ ابواب للوصول الى فاروق

فى روما قابلت دبلوماسيا مصريا وتناولنا العشاء سويا ...

وكان الدبلوماسى المصرى ممن شهدوا وصول فاروق بعد نفيه من مصر الى ايطاليا ، وعرف كل ماكان يدور من وراء الستار فاخذ يحدثنى عن الملك المخلوع ... ووصل بنا الحديث الى سكرتيره امين فهيم .. وكان الملك المخلوع قد طرده فى ذلك الوقت من خدمته ..

وقال لى الدبلوماسى : لقد لقى امين فهيم جزاءه فقد نصحناه جميعا بالتريث عندما اصر على تقديم استقالته من خدمة الحكومة المصرية والالتحاق بخدمة فاروق بمجرد وصول الملك المخلوع الى ايطاليا ..

امين فهيم
٣ ابواب الى قلب فاروق

ولكن امين كان طموحا كبير المطامع وكان يعتقد لقصر نظره أن فاروق قد يعود بعد مدة قصيرة الى مصر فيصبح هو — أى امين فهيم — كبيرا للامناء !

وقال لى الدبلوماسى ان امين فهيم كان يكتب فى كل أسبوع رسالة كبيرة ويضعها فى ظرف عليه خاتمه الخاص بالشمع الاحمر ، ثم يودعها الحقيبة الدبلوماسية دون ان يطلع عليها السفير او اى موظف آخر من موظفى السفارة المصرية فى روما ، ولم يكن هناك من يجرؤ على سؤاله عن محتويات الرسالة ..

وقال الدبلوماسى : « ولقد اتيح لى مرة ان اقرأ العنوان المكتوب على الظرف فوجدته باسم بوللى مدير الشئون الخاصة للملك السابق ..

وكان الظرف يرسل بمجرد وصوله الى وزارة الخارجية للقصر ..

« وقد اتيح لى مرة أن اتحدث مع امين فهيم عن هذه الرسالة الاسبوعية التى يرسلها بالحقيبة الدبلوماسية الى مصر فقال امين وهو يبتسم :

ان فاروق له ثلاثة ابواب ..

اولها : باب الديوان وهو اضعف الابواب كلها !

وثانيها : باب بوللى مدير الشئون الخاص وهو باب قوى ..

وثالثها : باب الخدم والحاشية الخاصة وهو اقوى الابواب ومالا يحل من باب بوللى يحل من هذا الباب !

ولقد رأى امين فهيم أن يلج الباب الاوسط من هذه الابواب عملا بالحكمة القائلة : « خير الامور الوسط ! »

مد يدك الى الارض !

المزارعون والفلاحون فى بريطانيا طبقة من اغنى الطبقات رغم أن حاصلات بريطانيا الزراعية شحيحة لاتكاد تكفيها ... ويجد المزارعون فى بريطانيا صعوبة كبيرة فى الحصول على الايدى العاملة الضرورية لمعاونتهم فى اعمالهم الضرورية ومنها جمع الحاصلات .

وزير الزراعة
مد يدك الى الارض

ووفق المزارعون فى العامين الاخيرين الى طريقة فريدة لتشجيع الشبان على الاقبال على هذه الاعمال الزراعية ولو لفترة محدودة . فقد اتفقوا مع السلطات المسئولة على نشر اعلانات كبيرة فى المدارس الثانوية والكليات والجامعات لحث الطلبة على المساهمة فى أعمال الزراعة .

وتم الاتفاق على ان يستقبل المزارع فى مزرعته عددا من الشبان يفرد لهم مكانا خاصا يقيمون فيه مدة مساهمتهم فى العمل معه ، كما تم الاتفاق على ان يدفع لكل منهم اجرا اسبوعيا مقابل عمله ..

وسألت عن هذا الاجر فاذا به يتراوح بين ٤ و ٥ جنيهات فى الاسبوع الواحد ...

وكانت النتيجة اقبال عدد كبير من شبان الكليات والجامعات على قضاء جزء من عطلتهم فى المزارع الى جانب الفلاحين لمساعدتهم فى اعمالهم ... وهم الى جانب هذه المساهمة فى الاعمال يفيدون من عدة نواح .. واخصها الناحية الصحية علاوة على اكتساب مبلغ من المال والاقامة مجانا فى المزارع ...

وما من شك ان الفلاحين البريطانيين يفيدون كذلك من جراء اتصالهم بهؤلاء الشبان المثقفين ليس من وجهة العمل فقط ولكن من الوجهة العقلية والروحية

وتقوم الحكومة البريطانية بحملة واسعة النطاق تدعو فيها الشبان والطلبة الى المساهمة فى الاعمال الزراعية الى جانب الفلاحين وهى تقول لهم فى الحملة :

« مد يدك الى الارض ! »

وهى تبين لهم الامتيازات العديدة التى يحصل عليها الواحد منهم اذا ساهم فى هذه الاعمال ..

قال لى طالب مصرى قضى فى مزرعة من المزارع البريطانية ثلاثة أسابيع اشتغل فيها فلاحا واشترك فى جمع محصول البطاطس :

« لقد احسست فى هذه الفترة التى قضيتها فى المزرعة الى جانب الفلاح البريطانى وأسرته أننى قد تركت بريطانيا ورحلت الى دولة اخرى فان طبقة الفلاحين البسطاء تختلف تمام الاختلاف عن طبقة الصناع التى نحتك بها فى المدن .. وكانت تجربة جديدة لى شعرت بعدها اننى سأشترك فيها كل عام اذا أقبل الصيف ..

أعز المخلوقات

ذهبت اليه لاتقدم له واجب العزاء فى وفاة امه ...

ولما كان قد تعدى الخمسين ، وامه قد تعدت السبعين ، فقد ظننت أن الحادث لن يترك فى نفسه أثرا كبيرا

ولكننى اخطأت فقد وجدته باكيا دامع العين محزون الفؤاد ولم أعهده الا ضاحكا مستبشرا ...

وتمعنت فى وجهه فاذا بالحادث قد جرى به عشر سنوات الى الامام وهو الذى لم يبد طوال حياته الا فى سن أقل من سنه الحقيقية .

وجلس يحدثنى عنها وهو يبكى كالاطفال ..

قال : « كنت أزورها قبل وفاتها بأيام قليلة .. وكانت لاتقوى على الحركة او الكلام من شدة الضعف فجلست بجانبها على الفراش بعد ان خلعت سترتى ...

« وجدتها تجاهد وتتحرك وتحاول الكلام لتقول لى شيئا واخذت اقترب منها لاسمع ماتقول وقد خيل الى انها تريد أن تدلى بوصيتها الاخيرة

واخيرا سمعتها تقول لى اننى فى جلستى هذه بجانبها ، وبعد أن خلعت سترتى ، اتعرض لتيار الهواء الذى قد يضرنى ويؤذى صحتى ! »

***

يا صديقى ! ان الام منبع فياض بالحب الكبير المخلص المجرد من الغرض والهوى ، فاذا نضب هذا المنبع فجأة احس الانسان بفراغ شديد فى حياته .. فما بالك بمن يظل سنوات ، وسنوات طويلة ، ينهل من هذا المنبع العذب ويسعد بالحب والعطف ؟ !

لقد ذكرت قول الشاعر لامرتين :

« اننا نحس بفقد الام احساسا عميقا ، **وقد تكون الام عاجزة عن العناية بالاسرة ولكنها مع ذلك تظل ملجأ محبوبا يشع منه الحب والعطف** ، فاذا فقدنا هذا الملجأ شعرنا بفراغ عظيم لايمكن لانسان آخر أن يسده »

فرج جبران

الرجل العائد بعد ٢٠ عاماً

مختار عثمان عاد الى المسرح

عاد مختار عثمان الى المسرح ،وسور لاول مرة بعد احتجابه الطويل ى مسرحيه (الحكم بعد المداوله) مع فرقة نجيب الريحانى ، وقد قابلته الجماهير بعاصفة قوية من التصفيق كان لها فى نفسه وقع كبير ، حتى لقد فرت الدموع من عينيه !

وقصة هرب مختار عثمان من المسرح قصة معروفة ، ففى سنة ١٩٣٧ كان موظفا فى الفرقة القومية ، وكان يوسف وهبى مستقلا بفرقة رمسيس ،وحدث ان احتاج يوسف لبعض ممثليه من افراد الفرقة القومية ، فاستعارهم رسميا بتصريح كتابى ، وكان مختار ممن استعارهم يوسف ، لكى يضطلع بدور غجرية فى رواية (الولدان الشريدان) وفى هذا الدور يؤدى مختار رقصات اسبانية ، يحتاج التدريب عليها الى ثلاثة شهور كاملة .. وكانت هذه الرواية تلاقى رواجا ملحوظا، ويحضرها جمهور كبير من الطبقة الراقية ، فأثار هذا حفيظة المهيمنين على الفرقة القومية ..

وذات ليلة ، قبيل رفع الستار فى فرقة رمسيس ، وصل الى مختار رسول من الفرقة ، يدعوه للحضور فورا للاضطلاع بدور المرحوم محمود رضا فى احدى روايات الاوبريت ، وكان المقصود طبعا اسقاط رواية يوسف وهبى .. ولهذا قرر مختار أن يستقيل من الفرقة القومية ، كما فضل أن يهجر المسرح ، على أن يبقى فى جو مشبع بالاحقاد والفتن والدسائس ! ومن ثم تفرغ لممارسة صناعة آبائه واجداده، وهى زرع البساتين ، وانتاج الفاكهة فى بلدته ساحل سليم .

وقد سألت الجيل الجديد مختار عثمان عما اذا كان قد أحس بحنين للمسرح خلال المدة التى ظل فيها مبتعدا عنه ؟ فقال :

ــ أكذب لو قلت اننى فى خلال المدة التى ابتعدت فيها عن المسرح ، نسيت المسرح ! فقد خدمت المسرح نحو ٢٩ سنة ، هى أحسن سنى حياتى ، فكيف انسى المسرح ؟ اننى ابن المسرح ، ولا أعدو الحقيقة اذا قلت اننى شعرت عند عودتى كأننى لم أفارقه لحظة واحدة

● **ولماذا هان عليك المسرح اذن فتركته .. وهذا هو شعورك حياله ؟**

ــ الواقع اننى تركت المسرح لانه لم يكن هناك مسرح

● **وهل يوجد الآن مسرح ؟**

ــ يبدو لى أن المسرح على ابواب حركة ونهضة فى هذا الموسم ، وارجو أن يكون فى هذه الحركة ، وهذه النهضة ، بركة

● **وهل يقتصر عملك الفنى على المسرح ؟**

ــ اذا وجدت الدور الذى يلائمنى فلن أرفضه ..

مختار عثمان .. ٢٠ عاما بعيدا

حديث مع هادى منيب

اذاعة

اسمع

كلينوف ... العالم الذى لا يدانيه فى علمه احد ولكنه مع ذلك انانى الى أقصى حدود الانانية .. تزوج من فرط انانيته فتاة من الشارع ليستطيع ان يفرض عليها طباعه حتى ماتت ...

قصة من روائع ما مثل على المسرح الفرنسى ترجمت الى جميع اللغات . وفى الساعة العاشرة من مساء الاحد ١٩ ديسمبر ستذاع لمدة ساعة ويضطلع بدور البطولة فيها منسى فهمى فى أقوى ما مثل على المسرح وامام الميكروفون :

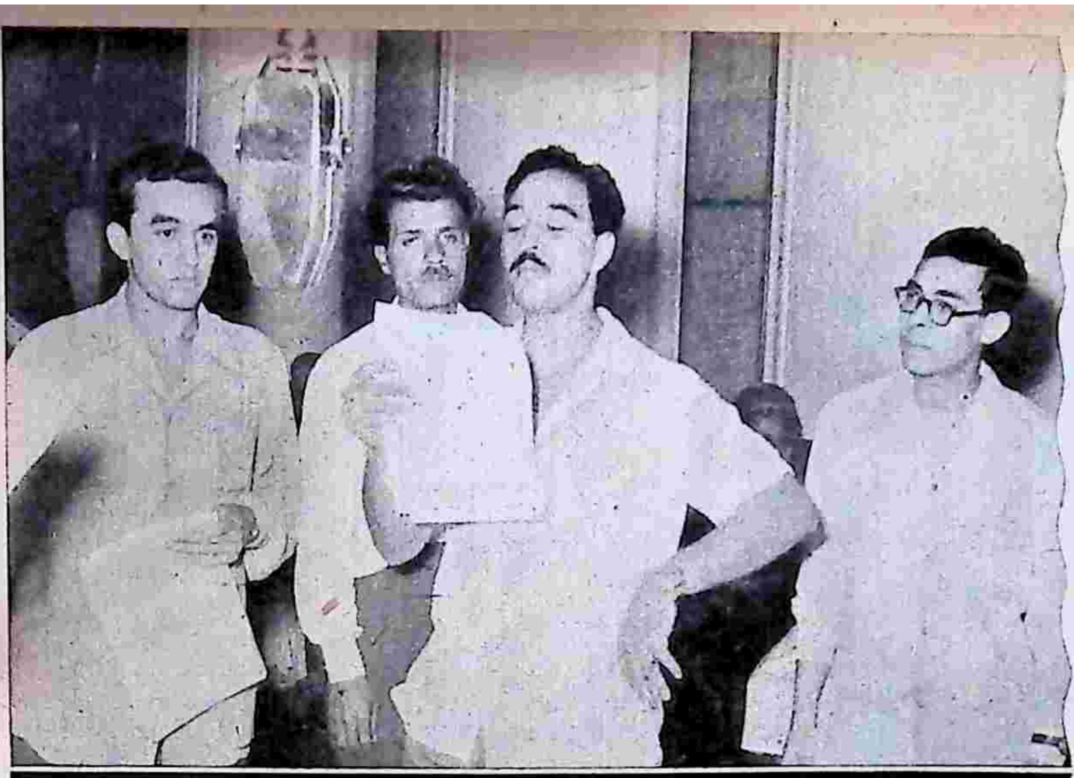

ساعه لقلبك يقدمها فهمى عمر وعن يمينه أعضاء الجهاز المضحك فؤاد
ساعه لقلبك ثم فصيح ساعة لقلبك وعن يساره الخواجه بيجو ..

النادى الأهلى ينافس أم كلثوم فى برنامج الإذاعة

أعدت الاذاعة عدتها لتقدم وصفا تفصيليا للمباراة الدورية فى كرة القدم بين النادى الاهلى والنادى المصرى فى الاسبوع الماضى .. وخصصت موجة متوسطة لاذاعة المباراة على الجمهور . وأوفد مدير الاذاعة أحد المذيعين كالمعتاد لمعاينة المكان والاتفاق على المواعيد .

ولكن الاستاذ فهمى عمر المذيع فوجىء بالمهندس مراد فهمى يقول له «ما احناش عاوزين اذاعة» وظن فهمى عمر بادىء الامر أن رئيس مجلس ادارة النادى الاهلى يمزح معه ، لانه يعلم أن هذه المباريات اصبحت شيئا لازما لنشر الروح الرياضية وتشجيع الجمهور على الاقبال عليها وخاصة بين الذين لا يستطيعون الذهاب الى الملعب مثل سكان الاقاليم .

وسكت الاستاذ مراد فهمى لحظة وقال « اذا كنتم عاوزين تذيعوا الماتش تدفعوا لنا آكام . لان مستمعى مباريات كرة القدم ليسوا أقل من مستمعى أم كلثوم . وتتقاضى أم كلثوم منكم تسعمائة جنيه ونحن نريد خمسمائة » .

وأعادت الاذاعة أجهزتها مرة أخرى واجتمع المشرفون على ركن الرياضة ليفكروا فى هذا العرض الجديد ، هل يذيعون مباراة الدورى بين الاهلى والمصرى أم مسابقة بين المستمعين للاهلى وأم كلثوم ... وقد عدلوا عن اذاعة أى مباراة من النادى الاهلى لانهم عرفوا مقدما من خطابات المستمعين التى تستفسر عن موعد بدء موسم أم كلثوم ، أن النتيجة ليست فى صف النادى الاهلى

الاوركسترا فى الجامعة الامريكية

وبينما رفض النادى الاهلى أن تدخل أجهزة الاذاعة ، كانت الجامعة الامريكية قد كتبت خطابا رقيقا الى السيد مدير الاذاعة ترجوه أن تصل أجهزة الاذاعة الى مبناها لتقدم أوركسترا الاذاعة السيمفونية حفلات في هذا الموسم تدعو اليها الجامعة الامريكية المواطنين وضيوف مصر للاستمتاع بهذا اللون والمساهمة فى نشر الوعى الفنى ، وقد وافق مدير الاذاعة على هذا الطلب . كما وافق على طلب جامعة القاهرة التى طلبت فيه أن يحيى أوركسترا الاذاعة حفلات موسيقية يخصص دخلها لصندوق الطلاب

حتى انت يابروتس

والحقيقة ان البرامج الموسيقية والغنائية فى الاذاعة تحظى باهتمام كبير من المسئولين وبرنامج الاذاعة يفيض باغان من شادية وصباح .. وقد قدمتهما الاذاعة الى الجمهور فى أول عهدهما بالحياة الفنية ، الا آن الاتفاق معهما على تقديم وتسجيل أغنيات خاصة جديدة للاذاعة قد تعثر بسبب الاجور التى تطلبها كل منهما ! مع أن عبدالوهاب وليلى مراد ومحمد فوزى وعبد العزيز محمود وغيرهم ممن يتفقون مع الاذاعة كانوا فى كل عقد ينظرون الى آن للاذاعة فضلا كبيرا على كل منهم ..

وفى لجنة البرنامج أثيرت مسالة الاجور .. الاجور التى تطلبها شادية وصباح . وقال أحد الحاضرين « حتى انت يا بروتس » !

منتخبات الجيل

- ليلى حلمى فى اغنية الغريب فى الساعة الثانية عشرة والربع اليوم
- محمد قنديل فى اغنية سلامات ياللى واحشنى الساعة ١٢ر٤٥ اليوم
- اسمهان فى اغنية كنت الامانى الساعة ٢ر٢٠ اليوم
- فريد الاطرش فى اوبريت بنادى عليك فى الساعة السادسة مساء
- نجاح سلام فى اغنية صبح الصبح الساعة ٧ر٣٠ صباح غد
- سعاد مكاوى فى اغنية قالوا البياض الساعة ١٢ر٣٠ غدا
- ام كلثوم فى اغنية ياللى كان يشجيك الساعة ٢ر٤٥ غدا
- محمد عبد الوهاب فى سهرة تبدا من الحادية عشرة وعشر دقائق
- شادية فى اغنية الميلاد الساعة ٧ر٤٥ يوم الاربعاء
- محمد قنديل فى اغنية عيد الجلاء الساعة ٩ر٠٠ يوم الاربعاء
- شهرزاد فى اغنية «لو كنتش غالى على» الساعة ١٢ر٣٠ يوم الاربعاء
- فيروز وعبد الحليم حافظ ورياض السنباطى وهدى سلطان وعبد العزيز محمود ورجاء عبده وفريد الاطرش وأم كلثوم فى متنوعات غنائية من الساعة ١ر٤٥ - ٢ر٣٠ يوم الاربعاء
- بديعة صادق فى اغنية الربيع الساعة ١٢ر٣٠ يوم الخميس
- الفرقة المصرية الحديثة فى « صفقة مع الشيطان ». ١٠ مساء الخميس
- سعاد محمد فى اغنية الهلال الاحمر فى الساعة ٢ر٠٠ يوم الجمعة
- سهام رفقى فى اغنية منين اجيب السلوى الساعة ٢ر٢٠ يوم الجمعة
- ٤٦١٢٠ برنامج يشترك المستمعون فى الاجابة على لغز القصة التى تذاع الساعة ٦ر٢٥ مساء الجمعة

وراء الميكروفون

● سجلت هدى سلطان اول أغنياتها الجديدة بعد الاتفاق معها. وستذاع الاغنية الجديدة هذا الاسبوع وهى من تاليف مرسى جميل عزيز وتلحين حسين جنيد وعنوانها « الحب غيرة »

● اجتمعت اللجنة الهندسية فى آخر الاسبوع الماضى لبحث التفاصيل النهائية لمحطات التليفزيون بعد ان تقرر نهائيا اقامتها فى مصر . وستكون محطة الارسال فوق جبل المقطم والاستديوهات فى ميدان التحرير .

● كانت حفلة السيدة أم كلثوم فى نادى هيليو ليدو افتتاحا لموسمها هذا العام . وستقام حفلات أم كلثوم فى مسرح الازبكية

● سجلت الاذاعة اغنية « كل ده كان ليه » التى غناها عبدالوهاب فى ساعة كاملة فى احتفال سلاح الفرسان بنجاة الرئيس جمال . واستمع عبد الوهاب الى التسجيل فوافق عليه بعد ان أجرى فيه بعض عمليات المونتاج والربط .

● تم يوم الخميس الماضى زفاف الاستاذ جلال معوض المذيع على الآنسة نوال النحاس المذيعة فى البرامج الموجهة

● سجلت السيدة مارى منيب اول محادثة لها فى الاذاعة مع السيدة آمال فهمى ليذاع فى مجلة الهواء مساء اليوم فى الساعة التاسعة والنصف . وقد اشترطت السيدة مارى منيب أن تكتب هى المحادثة باسلوبها الخاص الفكاهى .

● سجل المخرج كامل يوسف برنامج الصاحبات الفاتنات على وزن السابحات الفاتنات والحموات الفاتنات من تاليف محمد متولى . ولكن هذا البرنامج يعالج مشكلة كبرى ويفرق بين المدنية والتزمت والاباحية .

● استعارت محطة اذاعة اسكندرية نسخة من تسجيل اغنية (بعد ٧٠ سنة) لعبد الوهاب .

● سجلت المطربة حورية حسن اغنية من تاليف بيرم التونسى وتلحين الشيخ زكريا احمد مطلعها (يارب يا رحمن) وذلك لحساب محطة اذاعة صوت امريكا .

● سجلت المطربة نجاة على اغنية احداهما من تلحين احمد صدقى والاخرى من تلحين عبد الفتاح بدير

● يسعى الملحن الفلسطينى رياض البندك للحصول على اقامة دائمة فى مصر له ولزوجته المطربة نادية رياض

● تسجل المطربة الجديدة وفاء لحنا لمحمد الموجى فى الاسبوع القادم ووفاء هى ابنة المطربة آمال حسين وهى طالبة بكلية الاداب بالسنة الاولى ووالدها هو المؤلف محمد اسماعيل

قصص غير مذاعة

كباب ركن السودان

فى الساعه الثالثة بعد ظهر كل يوم نرى صينيه عليها كباب وسلطات وفاكهة يحملها احد عمال مطعم الشيمى اتدخل الى ركن السودان حتى يتناول محمد المعتصم وزملاؤه طعام الغداء ، فهم مرابطون وقت الظهر ، بعضهم يعد مواد ركن السودان كل يوم ليبدأ فى الساعة الرابعة والنصف وبعضهم يعد الاسطوانات ، ومحمد المعتصم يجلس بجوار التليفون ايتلقى المكالمة التليفونية رأسا من الخرطوم تحمل معها أنباء الجنوب لتذاع فورا

وقد لايمر احد السودانيين بالقاهرة او يزورها حتى تصل اليه بعثة من الاذاعة السودانية بالقاهرة لتسجل حديثا او اغنية او برنامجا ..

وسافر المعتصم الى السودان واستمع الى برامج مصر فى انحائه وجاء الى القاهرة يحمل تسجيلات نادرة للاغانى والاناشيد الوطنية فى اقاليم السودان .

ومنذ الصباح تجد الغرف الثلاث المخصصة لركن السودان تموج بالاشقاء من ابناء الجنوب ، منهم المعجبون الذين جاءوا يعبرون عن اغتباطهم ، ومنهم من يريد ان يتحدث الى اهله فى الجنوب عن طريق الاذاعة ومنهم من يريد ان يغنى ، ويستطيع المعتصم ومعاونوه ان يحققوا رغباتهم مادامت معقولة ويستطيع المعتصم بعد كل هذا أن يتوجه فى الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر كل يوم ليخاطب اشقاءه قائلا : « اخواننا اهل الجنوب الكرام » .

دموع فى استوديو رقم ١

يعول بعض الاذاعيين ان اجمل مافى « دورس جركو » عيناها ، ويقول البعض ان اغلى شىء تملكه دورس حنجرتها ، ويصر البعض على ان دورس ليست جميلة بقدر ما تتميز بروح طيبة ومعاملة حسنة ودقة فى العمل .. ولكن الحقيقة ان مميزات دورس جركو بوصفها رئيسة لادارة الموسيقى والغناء فى البرامج الاجنبية ، تتركز فى اذنيها الحساستين ، فهى تستطيع ان تحكم حكما صادقا على الاصوات والآلات الموسيقية مهما تعددت ، وتقول ان احد عازفى الكمان قد هفا هفوة هنا او ان عازف الكلارنيت كان يجب ان يبتعد عن الميكروفون نصف متر .. ولهذا يكره الموسيقيون ان تكون دورس موجودة فى اى لجنة تحكيم .. وترجع هذه الحاسة الفريدة الى نشاتها الاولى حينما كان والدها يصطحبها معه الى دار الاوبرا اثناء بروفات الفرق الكبرى التى تدعوها لاقامة الحفلات وكانت دورس تستمع ساعات طويلة وتتغيب عن المدرسة مما جعلها بليدة فى الحساب حتى ان زوجها كثيرا مايغالطها فى المصروف .

وفى استديو رقم ١ وفى ساعات الهدوء النسبى بالاذاعة تجد دورس جركو قد اغلقت على نفسها الباب واخذت تعزف بيانو فى مهارة نادرة من مؤلفاتها ومؤلفات كبار الموسيقيين .. وفى نهاية هذه الساعات ترى فى عينيها اثرا للدموع فلا تستطيع أن تقول لها حتى كلمة « برافو » .

فوق الجبل ..

منذ ثلاثة اسابيع أصدر الصاغ صلاح سالم تعليماته بالاسراع فى دراسة مشروع التليفزيون على وجه السرعة ، بعد أن استمع الى رأى اعضاء بعثة الاذاعة فى المؤتمر الدولى وشرح له المهندس صلاح عامر وكيل الاذاعة مدى اهتمام الدول الاوروبية بالتليفزيون فى نشر الوعى القومى والفنى والثقافى ..

وعلى الفور كلف المهندس عز الدين فؤاد كبير المهندسين أن يتفرغ لدراسة هذا المشروع ووضع تفاصيله والاتصال بالمحطات الخارجية التى تفوقت فى هذا الميدان .

وتنقل عز الدين بين جبل المقطم فى القاهرة والمنصورة والسويس وطنطا والاسكندرية وحدد فوق الجبل افضل مكان لاقامة محطة الارسال الجديدة يرتفع عن مستوى سطح المبانى بمائة متر . واختار فى الاسكندرية قصرا من الاملاك المصادرة ليكون مقرا لمحطة الاسكندرية للتليفزيون وأعد تقريره المفصل وعرضه على اللجنة الهندسية للاذاعة . وقد استطاع عز الدين أن يضرب رقما قياسيا قبل ذلك حينما انشا محطة الاذاعة السعودية ومحطات التقوية فى الاقاليم .

ليالي القاهرة

كاتب مسرحي أمام محكمة الشعب !

تحدثت ليالي القاهرة هذا الاسبوع عن الحكم الذى اصدرته محكمة الشعب ببراءة الاستاذ عبد الرحمن البنا ، شقيق المرحوم حسن البنا مما نسب اليه من اتهامات بوصفه عضوا فى مكتب الارشاد ، فالاستاذ عبد الرحمن معروف فى الدوائر المسرحية والسينمائية بانه كاتب مسرحى وسينمائى .

فقد سبق ان مثلت له على المسرح عدة مسرحيات تاريخية مثل « صلاح الدين » و « جميل وبثينة » كما كلفته بعض شركات السينما اخيرا بكتابة قصة اسلامية لاخراجها على الشاشة .

وقد اشتهر عبد الرحمن البنا فى المسرح باسم عبد الرحمن الساعاتى ، لانه كان يقدم رواياته بهذا الاسم

بسبب مديحة !

ونشبت فى فرقة اسماعيل ياسين خناقة وراء الكواليس .. والطريف ان احد طرفى الخناقة هو المطرب والمنتج محمد فوزى ! لقدزار كواليس الفرقة ليطلب الى زينات صدقى ، الممثلة بالفرقة ان تعمل معه فى فيلم من انتاجه . ورفضت زينات . وقالت انها ترفض العمل لاسباب شخصية منها انها لا تستخف دم مديحة يسرى ، لانها « سابقة القلاطة » .. وعلى ايه ! .. ربنا غناها !

فوزى ـ يا ستى الفيلم مش بتاع مديحة . .

زينات ـ وانا مالى .. بتاعها مش بتاعها مش عاوزه اشتغل وخلاص . الحمد لله ربنا غناها ..

وتدخل اسماعيل ياسين ليوفق بين الطرفين ، ولكن زينات صدقى قالت له انها مع احترامها الشديد لشخصه ، فانها ترجوه الا يضغط عليها فى امر ضد مشاعرها ..

عريس تحت التمرين

وتقول زينات انها مستريحة للعمل المسرحى . . وقالت ان تقدير الجمهور لها فى دور « شوشو منرو » فى رواية حبيبى كوكو ، زادها ايمانا بان تكرس حياتها للمسرح ولا تقبل فى السينما الا الدور الذى تدرسه والاجر الذى يرضيها . . وكانت الرواية الثانية « عريس تحت التمرين » لفرقة اسماعيل ياسين مدعاة لتكتل جهود افراد الفرقة ، وتحمسهم للعمل .. وخاصة السيد بدير الذى اشترك فى التمثيل وهو مخرج الرواية .. وقد اقام اسماعيل ياسين مادبة عشاء ساهرة لابطال الفرقة يوم الاحد الماضى .. كانت نجمتها السيدة فردوس حسن ..

فاطمه رشدى تعود الى قواعدها

وعادت السيدة فاطمة رشدى الى قواعدها فى المسرح العسكرى ، بعد ان انشقت عليه لتعيد تكوين فرقتها المسرحية ، فقد اشتركت معه فترة قصيرة فى بداية تكوينه ، ثم تركته لتلبى نداء النبوغ والعبقرية بتكوين فرقتها الخاصة التى تعيد بها مجدها التليد !

ولكن فاطمة التى لا تزال تعيش فى اوهام الماضى السعيد ، لم تلبث ان اصطدمت بصخرة الواقع ، حينما تألب عليها اعضاء فرقتها اثناء عملها فى نهاية موسم الاصطياف بالاسكندرية وانتهى هذا الموسم فى قسم الانفوشى بعد مشاجرة تحدثت بها الركبان ، ولذلك اقتنعت اخيرا بأن من الخير لها ان تعيش كفنانة فقط مع فرقة المسرح العسكرى ، وتتنازل عن تكوين فرقة جديدة باسمها .

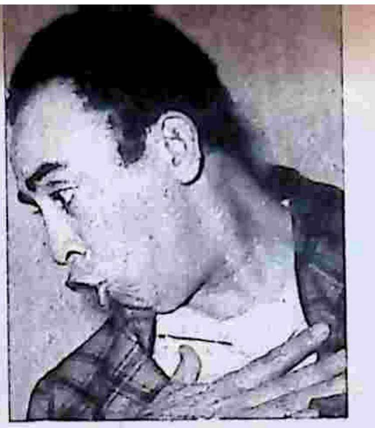

اسماعيل ياسين
مادبة عشاء ساهرة

محمد فوزى
الفيلم مش بتاع مديحة

دموع الوفاء

وطفرت دموع الفرح من عينى المخرج الكبير محمد كريم فى ليلة العرض الاول لفيلم « جنون الحب » اول فيلم من انتاجه ، ولم يكن الباعث لهذه الدموع فى عينى المخرج الكبير نجاح الفيلم فى تلك الليلة ، بل كان بسبب حادث صغير ، اعاد لنفسه اجمل الذكريات فقد عثر بين طاقات الورد التى اهديته اليه ، فى ليلة العرض الاول ، على طاقة جميلة تحمل اسم فاتن حمامة .. تلك الطفلة الصغيرة التى قدمها منذ ستة عشر عاما فى فيلم يوم سعيد ، ثم اصبحت الآن المع نجمة فى السينما المصرية .. لقد طفرت من عينيه دموع الفرح والوفاء وهو يتلقى هذه الهدية من ابنته الروحية ، فقد كانت هى الوحيدة من بين عشرات النجوم والكواكب الذين قدمهم للشاشة ، التى تذكرته فى تلك الليلة وهنأته باتجاهه الجديد نحو الانتاج ، بعد كفاحه الطويل كمخرج امضى حياته الفنية وراء الكاميرا

رجاء عبده .. لاتعتزل

واجتازت المطربة رجاءعبده مرحلة امتحان عسير فى حياتها ، فقد سجلت احدى اغنياتها للاذاعة سبع مرات ، وفى كل مرة كانت لجنة الاصوات فى الاذاعة تقرر عدم صلاحية هذا التسجيل للاذاعة ، وهنا وقفت رجاء موقف التحدى وقالت للجنة ان رجاء لا يمكن ان يرفض لها تسجيل وانها يجب ان تعيد تسجيله للمرة الثامنة واذا لم ينجح فى هذه المرة فانها ستعتزل الغناء ، وبالفعل اعادت رجاء التسجيل للمرة الثامنة ولم تعتزل الغناء .

أغنية ، أصبحت عمارة

ويعتزم الشاعر الغنائى حسين السيد اقامة حفلة تدشين لعمارته

ليالي هوليود

اقامت هوليوود فى الاسبوع الماضى حفلة تأبين للممثل الكبير ليونيل باريمور الذى توفى منذ أيام عن ٧٦ عاما قضى منها أكثر من ٤٠ عاما فى خدمة المسرح والسينما .

كان أهم ما ابرزه المحتفلون هو حسرتهم على انتهاء مجد اسرة تخصصت فى الفن التمثيلى خلال خمسة أجيال متعاقبة ، فان أخت الفقيد الممثلة اثيل ، وعمرها الان ٧٥ عاما ، قد اعتزلت العمل منذ سنوات وأبناء وبنات اخوته الذين يعتبرون آخر السلالة لايريدون متابعة التقاليد الفنية التى اتخذتها أسرتهم شعارا لها .

بدات هذه الاسرة عملها الفنى منذ منتصف القرن الثامن عشر حينما تزوج الممثل البريطانى وليم هايكرافت بالممثلة لويزا روز ... وتألق مجدها منذ أن تزوج الممثل الايرلندى جون درو بحفيدة الممثلة لين فانجبا الممثلتين جورجى ولويزواخاهما الكوميدى سيدنى ... وازداد المجد تألقا حينما تزوجت جورجى من موريس باريمور فى عام ١٨٧٦ فانجبا ثلاثة أطفال وطدوا عرش الاسرة فوق خشبة المسرح وكان أهمهم « ليونيل » الذى بهر الانظار فى المسرح والسينما والراديو جميعا

فى عام ١٩٣٧ اصيبت ساقه بجرح خطير اقعده عن الحركة فاعتزل التمثيل . وعندما سألوه عن اثر هذه المحنة فى نفسيته ، وتأثيرها على موهبته ، ضحك ضحكة ساخرة وقال : « لست موهوبا فانني اعمل لاجد طعاما » !!

وهكذا تحول الفنان القدير الى مؤلف موسيقى وبزغ نجمه أيضا فى هذا الفن فاختير عضوا فى الجمعية الموسيقية الامريكية ، وكانت سيمفونيته « بارتيتا » اروع ماعزفته الفرقة الاولى فى ليويزون ستاديوم بنيويورك ...وختم حياته بتاليف مقطوعته « فى الذكرى » التى اهداها لذكرى اخيه جون ، بينما عزفتها فرقة أوركسترا فيلادلفيا فى حفلة تأبينه ، واهدتها لذكراه !!

بطولة قطة

وتقف هوليوود حائرة أمام قصة رمزية عميقة تضطلع ببطولتها قطة ، دون أن تظهر على الشاشة.

كانت أسرة ولمان تعيش وادعة فى مزرعتها فوق هضاب شمال كاليفورنيا طوال العام ؛ لايعكر صفوها سوى موسم سقوط الثلوج . فقد روت أساطيرهم أن هناك قطة متوحشة تنتهز فرصة هذا الموسم وتهبط من الجبل الى الهضبة لتفترس الماشية والاطفال وتعود الى عرينها المجهول دون ان يجرؤ احد على مقاومتها أوملاحقتها على هدى آثار أقدامها فى الثلوج

عبد الرحمن البنا
كاتب مسرحى !

الجديدة التى شيدها فى ميدان الازهار فى شهر فبراير القادم لان هذا هو موعد تسلمها من المقاول ، وينوى الشاعر صاحب العمارة ان يطلق عليها اسم اغنية « الصبر والايمان » التى ينشدها عبد الوهاب كما اطلق عبد الوهاب اسم اغنية « الجندول » على عمارة شارع فؤاد ، وبذلك كانت الصبر والايمان اغنية ، فاصبحت عمارة .

شاب فى الفرقة المصرية يتحدى يوسف وهبى

ويشكو يوسف وهبى لطوب الارض من غرور شباب فرقة المسرح المصرى الحديث ، الذين انضموا الى الفرقة المصرية تحت رئاسته ، فان هؤلاء الشباب ، يظنون انهم اصبحوا يطاولون يوسف وهبى ، وانه ليس سوى زميل لهم ، لا صاحب مدرسة تخرج منها اقطاب المسرح المصرى الذين تتلمذوا على يديه ، فقد حدث اثناء اجراء التدريبات الاخيرة على مسرحية « الايدى الناعمة » ان توقف يوسف عن التدريب فى انتظار تشريف نور الدمرداش ، احد المشتركين فى الرواية ، الذى كان يجب وجوده فى اثناء التدريب على المشهد الذى سيظهر فيه ، ولما عاد هب فيه يوسف وهبى قائلا : يا ابنى ليس هذا من آداب المسرح ، فأين تعلمت التمثيل ، فما كان من الشاب الزميل الا ان هب فى يوسف بنفس اللهجة قائلا : نعم .. تعلمت المسرح! فقال يوسف : لو كنت تعلمته لما اوقفت يوسف وهبى عن التدريب لينتظر حضرتك حتى تلقى بعض عبارات دورك

ولم يسكت نور ، بل اخذ يقول ليوسف انه لا يصح له ان يوجه اليه مثل هذه العبارات ، مما اضطر يوسف الى ان يسحب الدور منه ، ولكن هذا الشاب الذى كان يصرخ فى وجهه منذ قليل ، لم يلبث ازاء ضياع الدور منه ، الا ان يقبل على يوسف معتذرا .. ولم يسع يوسف الا ان يقبل هذا الاعتذار ، من اجل صالح العمل !

وزير التربية والتعليم ... والمسرح

وتحدثت ليالى القاهرة عن وزير التربية والتعليم ، الصاغ كمال الدين حسين ، لانه لم ينس المسرح فى غمرة مشاكل التعليم ، فقد وافق على مشروع تقدم به تفتيش التمثيل بالوزارة من اجل توجيه الشباب من طلاب المدارس الى الاستمتاع بالمسرح فى اوقات الفراغ ، بعد ان كادوا ينسونه بجانب افلام السينما سكوب وافلام ريتا هيوارث ومارلين مونرو وايفون دى كارلو ، وهذا المشروع يرمى الى تعاون الوزارة مع المسارح على احياء حفلات مجانية للطلبة ، تتحمل الوزارة نفقاتها ، حتى تحبب الشباب فى المسرح

نقد الأسبوع

درس فى الإخراج من محمد كريم

بقلم : عبد الفتاح البارودى

كان سليمان نجيب ممتازا وهو يضع على عينيه نظارة ، وينفخ فى صفارة ويرقص عشرة بلدى ! لم يكن وحده بطل فيلم « جنون الحب » ولكنه قام فيه بدور معاون المحطة الثرثار فطغى على الزمن السينمائى الذى استنفده هذا الدور القصير وغمره بالحيوية .. وكذلك فعل اصحاب الادوار الاخرى : راقية ابراهيم وانور وجدى وعماد حمدى وعبد الوارث عسر وفردوس محمد بلم لاتستطيع ان تميز فيه بين ممثل وآخر ، بل ان الادوار نفسها موزعة توزيعا دراماتيكيا سليما بحيث يصعب تركيز البطولة فى شخص معين ، ومع هذا لم يتهاون المخرج الاول محمد كريم فى اختيار شخصياته احتراما للمسئولية الفنية ، والمهم انهم قدروا هذه المسئولية فادوا ادوارهم كاحسن مايكون الاداء

لست اجامل ، بل لعلى اريد العكس ، لقد طمع المخرج المنتج فى رفع مستوى روايته فكانت النتيجة ان استأثر الممثلون بالعيون والآذان والافئدة استئثارا اذهلنا عن مضمون القصة . تصور انك امام مأساة عنيفة وعميقة تتطلب منك منتهى اليقظة بينما يشغلك عن متابعتها خفة ظل انور وطبيعية عماد وهدوء فردوس وعذوبة عبد الوارث .. ثم راقية ابراهيم التى اضطلعت بدور مزدوج ، لقد رأيت بطلة رواية الوارثة العالمية تقوم بمثل دورها مع فرقتها الفرنسية بدار الاوبرا واشهد غير متردد ان راقية تمتاز عليها .

خسارة ان يبذل هذا الجهد كله فى عرض مشكلة سيكولوجية غير مألوفة . صحيح ان الدقائق النفسية التى تناولتها مما يجوز وجوده فى كل اسرة ولكنها لاتصل الى درجة التغلغل فى مجتمعنا الحافل جدا بمشكلاته الجوهرية . لست اتدخل فى حرية المؤلف المجهول الذى عرض لنا مشكلة ذاتية لاشخاص تلمع اناقتهم فى نضرة النعيم وتلمع سياراتهم بين الفيلات والحقول ؟!

راقية (رقم ١) فتاة تحقد على اختها الصغرى راقية (رقم ٢) لان اباهما وامهما يؤثرانهما عليها ، ولانها كبرتا زاد حقدها لان الرسان يفضلون الصغرى ايضا ، كانت تضربها وهى صغيرة ثم كانت توحى اليها انها ، بتصرفاتها ، قتلت والديها وعندما ذهبتا الى عزبتهما المهجورة تعمدت (رقم ١) ان ترعب (رقم ٢) من ظلام الليل ، وتصادف ان قازت من شباكها قطة فذعرت وازدادت عقدتها وظلت تصرخ كلما اطفئت الشموع صرخات مفزعة ازعجت المؤلف القصصى عماد الذى تصادف حضوره الى عزبته المقابلة لهما فى نفس الليلة !

مصادفات ومفاجآت غير قليلة فى اول لقطة ، ثم يلتقى فى اليوم التالى (برقم ١) ويتقاربان تقاربا ذهنيا وعاطفيا غامضا فى الحديث . وبينما كان يتناول طعام الافطار مع صديقه الدكتور انور وجدى اذا به يلمحها وهى تهرول نحو الترعة وتلقى بنفسها فيها لتنتحر ، فينتشلها ويعود بها الى بيته حيث يسعفها الطبيب ، ثم يعرفان انها (رقم ٢) وليست (رقم ١) لقد كانتا متشابهتين من جميع الوجوه - بقدرة الهية - ثم يعرفان مأساتها فيحاولان تقوية نفسيتها ، وهكذا يقع عماد فى غرامها وينسى غرام (رقم ١) الذى كاد ان يبتدئ . ويدور صراع طويل ، طويل جدا ، وحافل بالمفاجآت بين الفتاتين . واخيرا تتبدد مخاوف (رقم ٢) ويتزوجها عماد ، وهذا معقول ، وتخضع (رقم ١) للواقع ويتزوجها انور فجأة ،

التصوير نظيف وهندسة الصوت ليست فى مستواه غالبا ، والحوار فى غاية الدقة والفجوات الفكاهية موضوعة بين حواشى المشكلة فى غاية الحذق ، فترى من خلال الاحداث مقارنة بين بواعث اشجان اصحاب العزب ومباهج القرويين . وتسمع قرويا يشتاق ان ياكل مكرونة باللحمة .. لقطات ذات مغزى تزيدها تعمقا لقطات الكاميرا وهى تجوس داخل الاماكن وخارجها وخلال معالم الطبيعة ، بقدر ماتجوس خلال اغوار النفوس ..

لقد قدم كريم روايته على انها دروس فى الصداقة والحب والحياة وكان الاجرى ان يسميها درسا فى الاخراج !

راقية

سليمان نجيب

محمد كريم

ديانا لين

وفعلا كانت تفاجئهم فى نفس الموعد ، وكادت ذات يوم ان تفترس جد العائلة العجوز المخبول فيليب بونج عندما توغل قليلا فى الهضبة لولا ان وقف يمازحها فظلت تدور حوله ولا تقترب منه حتى لحقت به زوجته الثرثارة وصرخت صرخة رهيبة هرع على اثرها اولادهما روبرت ميتشم الشاب الافاق ، ووليم هوبر الشاب المهذب وتاب هنتر الشاب المغرور ، واشتركوا مع القطة فى معركة عنيفة ثم اطلقوا عليها الرصاص فولت الادبار ، وعادوا الى المزرعة منهوكى القوى .

وماهى الا ساعات حتى اسلم الشاب المهذب الروح بين الاشجار من فرط الاجهاد ، فى الوقت الذى عادت فيه القطة مرة اخرى ، وعندئذ خرج اليها الشاب المغرور وحده واطلق عليها رصاصة واحدة صرعتها وعاد منتصرا بينما كان الشاب الافاق يغازل ديانالين صديقة اخته تيريزا ريت التى استبد بها الحزن فصممت على ان تخرج من المزرعة ولا تعود

ومع ذلك فقد استأنفت الاسرة حياتها ، وادار المخرج ويلد بل عدساته فى السماء فظهرت الشمس وهى تبزغ من خلال السحب الدكناء لتحكى للعجائز والايفاع قصة الحياة بما فيها من افراح واشجان ، ويسألها الناس عن سر الوجود فلا تجيب

كل الفنون

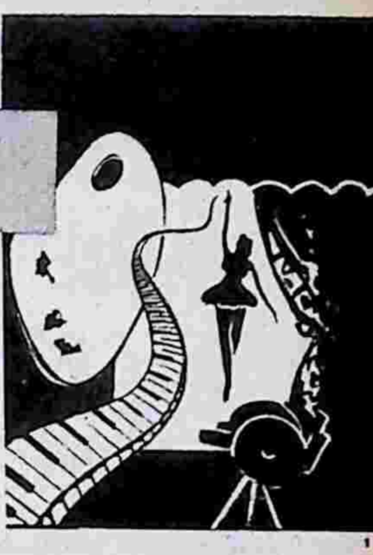

مسرح

● تنتقل الفرقة المصرية الى مسرح حديقة الازبكية فى منتصف ديسمبر وذلك بمناسبة بدء موسم التمثيل الفرنسى على مسرح الاوبرا

● **ينتظر ان يعود الممثل توفيق الدقن الى فرقة المسرح الحر .**

● تفكر السيدة نجمة ابراهيم فى تحويل سينما الكورسال الصيفى الى مسرح لتعمل عليه فرقتها التمثيلية التى تسعى الى تكوينها

● **سافر يوسف وهبى وامينة رزق الى السويس فى الاسبوع الماضى مع بعض افراد الفرقة المصرية حيث قدموا مسرحية (اسرار القصور)**

● ينتهى عرض مسرحية (الايدى الناعمة) يوم ١٩ ديسمبر ثم تقدم بعدها الفرقة مسرحية (الدنيا فوضى)

● **تبدا الفرقة المصرية رحلتها الى بلاد الوجهين القبلى والبحرى يوم ٣ يناير القادم وستقدم الفرقة فى هذه الرحلة مسرحية (ياتلحقونى ياماتلحقونيش)**

● يقفل باب الترشيح لمجلس ادارة نقابة الممثلين يوم الاربعاء القادم .

● **وافقت الفرقة المصرية على اعارة الممثلتين نعيمة وصفى وروحية خالد لفرقة المسرح العسكرى .**

● حفظ التحقيق فى الشكوى التى قدمها الممثل عبد الغنى قمر ضد زميله الاستاذ فؤاد شفيق .

● **قالت لنا السيدة نجمة ابراهيم ان عدد فرقتها التمثيلة التى تقوم بتكوينها فى الوقت الحاضر سوف لايقل عن عشرين شخصا منهم خمس ممثلات وقد اعد الاستاذ عباس يونس المسرحية الاول التى ستقدمها الفرقة**

● توفى هذا الشهر فى نيويورك الزنجى الامريكى روزاموند جونسون المؤلف الموسيقى الذى اسس مدرسة الموسيقى للملونين فى امريكا عن واحد وثمانين عاما

● ستسجل المطربة رجاء عبده اغنية جديدة للاذاعة مطلعها « ياخاين العشرة» من تلحين الاستاذ مرسى الحريرى

● **يستعد الاستاذ محمد محمود شعبان لاخراج حلقة جديدة من « الف ليلة وليلة » من اعداد الشاعر طاهر ابو فاشا .**

● رزق المخرج المسرحى عبد الرحيم الزرقانى توأمتين اثنين اسماهما « بها » و« مى » ، وفى انتظار توائم اخرى

موسيقى

● ظهر عازف الكمان انور منسى مع فرقة أم كلثوم الموسيقية فى الحفلة الخيرية التى احيتها فى الاسبوع الماضى وذلك بعد ان ظل بعيدا عن الفرقة مدة خمس سنوات .

● **تعود المطربة ليلى حلمى من رحلتها فى الشام فى نهاية شهر ديسمبر الحالى . وقد عادت حفصة حلمى هذا الاسبوع من بغداد**

● سجل عبد الوهاب اغنيتين جديدتين لحساب شركة كايروفون .

● **ارسلت وزارة الشئون الاجتماعية خطابا الى نقابة الموسيقيين المحترفين يتضمن اعترافها بكارنيه النقابة فى تشغيل الموسيقيين بالملاهى والمحال**

● تسعى السيدة بهيجة حافظ للحصول على امتياز لاعضاء نقابة المطربين والموسيقيين بالسفر فى قطارات السكة الحديد بنصف اجرة .

● **نفى رياض السنباطى ما اشيع عنه من انه قرر تاليف جمعية جديدة للمؤلفين والملحنين .**

● حدثت مشادة حامية بين الشاعر مصطفى عبد الرحمن وأحد اعضاء مجلس الادارة اثناء اجتماع الجمعية العمومية لاتحاد المؤلفين والملحنين .

● **تنظر محكمة القضاء الادارى بجلسة ٣٠ ديسمبر الحالى القضية المرفوعة من محمد صلاح الدين ضد وزارة التربية والتعليم لالغاء قرار فصله من معهد الموسيقى المسرحية .**

● أرسل الملحن يوسف صالح نداء الى زملائه المؤلفين والملحنين فى الاقطار الشقيقة للمطالبة باصدار قانون حماية الملكية الادبية والفنية فى بلادهم

● **غنت المطربة فايدة كامل فى الحفلة الخيرية التى اقامتها جمعية أولادى بالمعادى بملهى الاوبرج يوم الخميس الماضى مع فرقة احمد فؤاد حسن الموسيقية .**

يوسف وهبى يرد على ناقديه

تفضلوا وأديروا الفرقة

كانت الفرقة المصرية هذا الاسبوع هدفا لحملات كثيرة ، تجعلنى اطلق عليها اسم « الفرقة المنظورة » ، لانها دائما هدف لعيون الحاسدين والحاقدين فان تخصيص الاعانة الحكومية لها جعل كل من يكتب عنها يعتقد ان المال ماله، وأن الاعانة ماخوذة من جيبه ، وان هؤلاء الفنانين الذين يعملون فيها هم خدم له ، يتقاضون مرتباتهم منه ، فلكل انسان اذن حق الامارة عليهم والشخط والنطر لسبب أو لغير سبب

ماذا يطلب الناقد ؟

ونحن لا ندرى ما الذى يطلبه منا الناقد ، فاذا قدمنا له فنا رفيعا ، كما حدث فى مسرحية صفقة مع الشيطان ، عايرنا بان المسرح كان خاليا من النظارة ، واذا قدمنا مايطلبه الجمهور عايرنا باننا ننزل الى مستوى الجماهير وهذا لايحدث طبعا فى اية فرقة أهلية اخرى : تقدم ماتشاء من الوان المسرحيات

وفى العام الماضى قدمت الفرقة ثمانى مسرحيات جديدة ، وبالرغم من هذا قالوا انها أهملت بينما لم تقدم الفرق الاخرى مجتمعة مثل هذا العدد من المسرحيات فى موسم واحد

المدير مسئول حتى عن المرض

ومرض الاستاذ احمد علام بطل مسرحية « صفقة مع الشيطان » ، واضطرت الفرقة الى تاجيل تقديمها يومين فقط ، وهذا يحدث كثيرا فى جميع مسارح العالم بل ان هذا قد حدث اكثر من مرة فى مسرح رمسيس نفسه ، خصوصا ان الذى مرض هو صاحب الدور الساحق فى المسرحية . وبالرغم من هذا كان مدير الفرقه هو المسئول عن مرض البطل

وأثار الناقد السيد شوشه فى «الجيل الجديد» مساله البديل ، فقال : لماذا لم تطبق الفرقة نظام البديل الذى يقف مستعدا لاداء أى دور يتخلف عنه صاحبه الاصلى .. وهذا فى الوقت الذى كانت تستعد فيه الفرقة للتدريب على مسرحية « الايدى الناعمة » ولم يكن فى الفرقة كلها من يصلح لاداء هذا الدور سوى صاحبه . واذا كان الاستاذ فاخر قد انقذ الموقف هو والزميل سعيد خليل فانهما لم ينالا مايستحقانه من الشكر ، بل لم يقدر أحد ظروف الفرقة فى مثل هذه الاحوال المفاجئة ، فنظام البديل جائز اذا كان الدور الذى يتخلف عنه صاحبه متوسط الاهمية

امام الجمهور

ولنفرض ان الذى كان سيقوم بدور البطولة هو يوسف وهبى مثلا بدل الاستاذ علام ، فهل كان من الممكن ان يقوم بالدور بديل دون ان يتدرب عليه اسبوعين على الاقل .

لقد حدث هذا مع فرقة اجنبية فى مصر وقام ممثل اخر بدور الممثل المريض أتعلم كيف اداه ؟ لقد امسك المسرحية واخذ يقرأ دوره امام النظارة ، فهل كنا نستطيع ان نفعل هذا امام الجمهور المصرى .

وفرض آخر ، فلو ان الفرقة المصرية كانت تستعد لست مسرحيات فى الموسم وفى كل مسرحية خمسة عشر أو عشرون ممثلا ، فكم تحتاج من الوقت لتوزيع لادوار مضاعفة فى كل مسرحية

صاحب المسرحية المرفوضة

واعجب ما قرات ايضا تعليقا لناقد قدم لى مسرحية فرفضتها لعدم استكمالها الشروط الفنية ، وهذا الناقد نفسه قد الف عنى كتبا وصفنى فيها باعظم الاوصاف ، بل توجد عندى منه رسائل بخط يده يطلب فيها اشياء لو نشرتها لذاب خجلا . ولكن هذا الناقد عندما علم ان مسرحيته قد رفضت راح يهاجم يوسف وهبى ويقول انه فخور بفرقة اسماعيل يس وفخور بفرقة الريحانى وفخور بالمسرح الشعبى مقدما ، وكلمة مقدما هذه اضعها بين قوسين .

تفضلوا بادارة الفرقة

والان اقول الى هؤلاء الذين لايعجبهم مدير الفرقة المصرية ، ان يتفضلوا بادارتها او يقترحوا اسماء من يرونهم صالحين لادارتها بدلا منى ، فوالله لو تم هذا لجنيت من ورائه اكبر الفوائد الادبية والمادية .

اما بعد الان . فلن اقرأ لناقد نقدا وسوف اضع فى كل اعلان تنشره الفرقة ان الجمهور هو الحكم على كل مسرحية وحكم علينا فى نهاية العام ، وليس فى بدايته فان المسرح لم يمت وان الذى مات هو النقد .

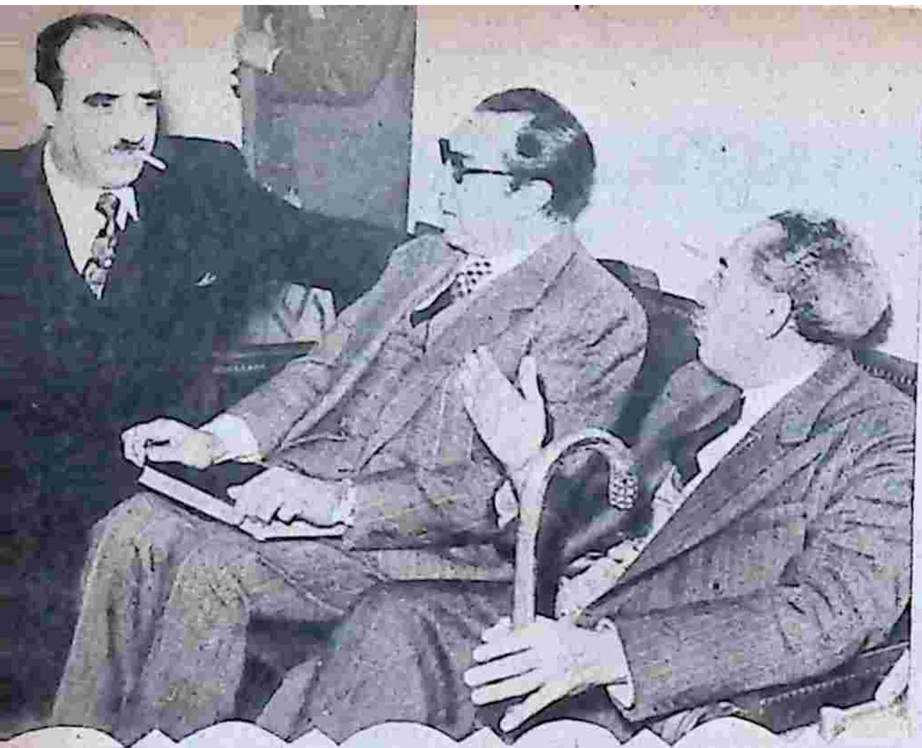

توفيق الحكيم
ويوسف وهبي،
وعبد الرحمن صدقى
يتحدثون عن المسرحية

● قرر مجلس ادارة نقابة الموسيقيين المحترفين اغلاق باب الاعانات والسلفيات نظرا لضآلة مالية النقابة .

● **تهدم منزل عازف القانون محمود احمد ونجا هو وزوجته واطفاله الثلاثة من الموت باعجوبة . وقد تلف جميع اثاث المنزل وضاعت ملابس الاسرة**

● عاد عازف البيان جورج تميل من رحلتــــه فى روسيا وقد أقام فى الإسبوع الماضى حفلة بقاعة يورت

● **طلب اوركســـترا السيمفونى القومى من اللجنة الموسيقية العليا اعانة مالية حتى يتمكن من بدء نشاطه الفنى.**

● خرج عازف الكمان عطية شرارة من فرقة أم كلثوم الموسيقية لخلاف على الاجر .

ســـينما

● **رفعت شقيقة نجم ســــينمائى معروف قضية نفقة على زوجها الموظف ومن المعروفين فى الوسط الفنى ،فرفع عليها هو الآخر دعوى يطلبها الى «بيت الطاعة »**

● قالت احدى ممثلات الفرقة المصرية للاستاذ توفيق الحكيم أثناء حضــــوره تدريبات مسرحية « الايدى الناعمه » انى أريد ان أدفع نصف عمرى ،وأظهر فى صورة معك فقال لها الحكيم : انك ستدفعين نصف عمرك فقط .اما انا فسادفع عمرى كله ثمنا لهذه الصورة، لانى رجل متزوج !

● **قالت السيدة فاتن حمامة انها لم تفكر بعد فى احتيار الفتى الاول الذى سيقاسمها بطولة فيلمها الجديد « اللاجئة » لان تفكيرها الآن منحصر فى شىء واحد وهو الانتهاء من اعداد قصة الفيلم سينمائيا**

● اعتبرت الاذاعة الاستاذ محمد رفعت مدير انتاج ستوديو مصر السابق ومنتج فيلم ايمان من كتاب الدرجة الاولى للتمثيليات الاذاعيه ، وأجرها عشرون جنيها للتمثيلية الواحدة

● ادخل الاستاذ يوسف وهبى على مسرحيــــة « الايدى الناعمه » بعض الشخصيات التى لم تكن موجودة فى اصلها كما كتبها الاستاذ توفيق الحكيم كشخصية المخرج السينمائى ،والمجنون الذى يظن نفسه اميرا ثم يتضح فى النهاية انه ممثل قديم كان يمثل ادوار الملوك والامراء فى مسرح رمسيس ، ولم يتنازل عن تلك الادوار حتى اودت به الى مستشفى الامراض العقليه .

● تعاقد ادمون نحـــاس مع احمد ضياء الدين على اخراج فيلم (بائعة الدموع) بطولة ماجده ، وســـيبدأ التصوير فى شهر فبراير القادم .

● **من المســـاعدين المصريين الذين اشتركوا فى الشكوى المقدمه للرئيس جمال عبد الناصر ضد ادارة انتـــاج فيلم (الوصايا العشر) عبد العليم خطاب وعبد الله بركات واسمـــاعيل عبد المجيد**

● وضع الدكتـــور محمد جلال الدين قصة عنوانهـــا (قتلتنى امى) لانتاجها فى دمشق . وسيكون هذا الفيلم أول انتاج فى سوريا .

● **طلبت المطربة نجـــاة على من صديقتها فتحيه احمد الغناء فى فيلم (دعاء الكروان) الذى تنوى انتاجه لحسابها باستديو مصر اخراج بركات**

الأيدى الناعمة

افتتحت الفرقة المصرية الحديثــة صفحة جديدة من حيــاتها التمثيلية . بتقديم مسرحية من صميم حياتنا بعد الثورة وهى مسرحية « الايدى الناعمة » للاســتاذ توفيـــق الحكيم التى سبق لأخبـــار اليـــوم ان نشرتها فى اربعة فصول

فقد بدات الفرقة تتجاوب مع الاحداث العـامة ويقوم عميدها الاستاذ يوسف وهبى بتمثيــــل الدور الاول فيها الذى يمثل حياة امير ســـابق بعد الغـــاء الالقــاب والاقطــاع حيث يجد نفســه عاطلا بلا عمل ، بعد حياة ارستقراطية مرفهة ، بين الضياع والقصور والخدم والحشـــم ، ثم يضــطر هـذا الامير « ذو الايدى الناعمة » التى لم تعتد الكفاح والعمل الى ان يندمج مع الشعب الذى كان يترفع عليـــه من قبـــل ايام ابهته وسطوتـه ، ويصير عضوا مكافحا فى المجتمع بالاقبال على العمل .

وتقـع المسرحية فى اربعة فصـــول تجرى حوادثها فى ثلاثة مناظر صنعت لها خصيصا فالمنظر الاول يمثل كورنيش النيل والثانى والثالث يمثلان قصر الامير ولم يشا المخرج ان يكرر نفس المنظر

يوسف وهبى .. يمثل دوره

فخرج بنا الى منظر رائع لحديقة القصر

وقام فاخر بتمثيـــل دور الدكتـــور حمودة ٢٠ الدكتور فى النحو والصرف فكان خفيف الظل فى هذا الدور . حتى اســـتطاع ان يقف امام يوسف وهبى فى دوره الساحق .

وبالرغم من ان الاستاذ يوسف وهبى قد اعاد كتابة المسرحية بالعامية وادخل فيهـــا كثيرا من المواقف والاشخاص المرحه كشخصية الامير المجنون «حسن البارودى » والمخرج السينمائى « احمد الجزيرى » وزفة العروسة وغيرها . الا ان المسرحيـــة كانت تحتـــاج فى اعدادها الى اتاحة الفرصـــة للاستماع الى الحوار الموضوع للقراءة اكثر من ذلك الى جانب الحركة التى استنفدت كل اهتمام المخرج ، كما انه كان يمكن استغلال شخصيات سالم «نور الدمرداش» وجيهان « قسمت شيرين » وميرفيت « سميحة ايوب » اكثر من هذا ، حتى يكون ظهورهم ايجابيا لاسلبيا ، حتى انك لاتحس بهم الا فى الفصلين الاول والرابع ، لكى يحلوا عقدة المسرحية اما كريمة (برلنتى) فــكان دورها ايجابيا وكذلك الحاج عبـــد الســـلام (محمد الطوخى)

وقام شفيق نور الدين بدور بائع (الذرة المشوى) وفؤاد فهيم بدور (البائع المتجـــول) فى الفصل الاول ولــكنك تحس بهما فى جميع فصـــول المسرحية ، كنموذجين لرجل الشعب العامل المكافح (ذى الايدى الخشنة)

واذا كان توفيـــق الحكيم يقول انه يعـــزو نجاح مسرحيتـــه الى الاســتاذ يوسف وهبى وابطال الفرقة ، بفضل مابذلوه فيها من مجهود ، فان الفضـــل يرجع اليه اولا لأنه هو الذى دفعهم الى هذا النجاح !

محمد السيد شوشه

طالب الطب يتكلم (بقية)

بقية المنشور على ص ٥

أقاوم الهواجس ما وسعتني المقاومة .. والفيت نفسى فى كل يوم ، وكل مساء ، وكل لحظة ، اناقش الشك وأتمنى لو استطعت ان انتصر عليه الانتصار الحاسم القاطع ..

... هروب

وقلت لنفسى : فلنبتعد بشوقية عن هذه البيئة كلية .. اذهب الى السودان فلعلك تجد هناك راحة وشفاء من شكك ..

وسافرنا الى السودان .

واستقبلها ابى وامى واهلى أحسن استقبال .. أكرموا وفادتها ودللوها وهدأت عواصف شكوكى بعض الشىء ..

اشباع الانوثة

وفى ذات ليلة كنا نتضاحك ونمرح ونحيا فى ساعة من الصفو الهانىء .. وأطفأت المصباح ..

وارتفع صوت شوقية فى الظلام ليقول : تعرف ياعبد العزيز ..

فأجبت بسلامة نية : أعرف ايه

قالت : تعرف انك الرجل الوحيد الذى رأيته يرضى انوثتى الى اقصى حد !

وذهلت .

وامسكتها من كتفها وانا أهزها فى عنف واسألها كيف يصل بها السقوط والاستهتار الى هذا الحد ..

ووجدتها فرصة لكى أضع حدا حاسما لشكوكى التى سوف تدفع بى الى الجنون فقررت ان اطلقها

وفى الصباح علم أهلى بخلافنا ولكنهم لم يعلموا السبب .. فلقد خجلت من أن أذكره ..

وانتهى الامر بانصياعى الى رغبة الاهل .. وتصالحنا ..

وعادت شكوكى بعد ذلك .. عنيفة قوية .. أعنف وأقوى مما كانت ..

ذكريات عضة فى الشفاه !

ومضت تؤكد لى التوبة والندم وتظهر الاسف العميق لما بدر منها !

لم تزدنى على مسامعى كثيرا بعد ذلك تأكيدات التوبة والندم — وهى تقسم انى كل شىء لها فى الحياة .. وهدأت شكوكى ..

وذات ليلة احتويتها بين ذراعى ورحت اعبث بشعرها وامر شفاهى فوق وجهها .. ووصلت الى شفتيها .. فقبلتها فى نهم وهنا قالت بمنتهى البساطة : فكرتنى بفلان .. كان بيعمل كده تمام !

وثرت عليها ثورة عاتية ، ووجدت أن فرصة جديدة قد سنحت لكى اتخلص من كل آلامى ، فالقيت عليها يمين الطلاق ..

أهلى عارضوا ..

ولكن أهلى وقفوا عقبة فى سبيلى .. قالوا كيف تطلق فتاة يتيمة لا تعرف أحدا هنا سواك .. اخذل الشيطان واعدها الى عصمتك .. ثم الحوا الى بأحد رجال الدين فافتى بصحة عودتها الى شفاعة كما طلقتها شفاعة ..

وكانت السنة الدراسية على الابواب .. فقررت العودة الى مصر ..

تريد أن ترقص

وعدنا ، ومررنا بالقاهرة ، ونزلت عند ابن عم لى ..

وفوجئت بشوقية تذهب الى الحلاق وتصفف شعرها كواحدة من بنات باريس ثم تعود الى بمطالب جديدة .. طلبت الى ان نذهب الى المراقص لنرقص ونسهر ونستمتع بالحياة على حد قولها

وتأملتها طويلا وانا أسائل نفسى كيف اروضها ؟

... كيف أروضها

واخذتها من يدها . ووصلنا الى ميدان الاوبرا ..

ودخلت أحد محال بيع الاسلحة بعد ان رجوتها أن تنتظرنى فى الخارج .. واشتريت مسدسا صوتيا . وجربه البائع أمامى فأحدث دويا قويا كصوت الرصاص .. وخرجت أقول لشوقية : اسمعى .. اذا لم تسيرى على الصراط المستقيم فسوف اقتلك بهذا المسدس لقد ابتعته خصيصا من أجلك .. هل سمعت صوت الرصاص وأنا اجربه ؟ أنت حرة بعد ذلك .. افعلى ما تشائين وسوف أناقشك الحساب هذه المرة بالرصاص !

وكانت هذه هى الحيلة الاخيرة التى التجأت اليها لترويض شوقية ..

.. وقتلها

ثم عدنا الى الاسكندرية ..

وذات ليلة من ليالى الاسبوع الماضى ذهبت مع شقيقى لازور ابن عمى عمر عيسى .. وبعد أن قضينا السهرة عنده عدت الى المنزل .. وأدرت المفتاح فى باب الشقة .. ودلفت الى الانتريه .. وشعرت بحركة غير عادية فى حجرة نومنا وهى على يسار الداخل مباشرة .. وهجمت على باب مخدعى وفتحته .. وجدت امامى منظرا صاعقا .. شوقية فى الجانب الداخل من المخدع منفوشة الشعر .. والى جوارها شاب انتفض واقفا .. كانت المفاجأة قد عقدت لسانى وقيدت حركات قدمى .. وانتهز الشاب الفرصة فدفعنى بيديه بسرعة ثم ولى هاربا .. واسرع أخى يجرى خلفه ليلحق به .. وتركنى مع شوقية وجها لوجه ..

وسألتها : من هذا الرجل ؟ ماذا يعمل ؟ وأين يسكن ؟ وانهالت الاسئلة من فمى وكلها تتساءل عن هذا الغريب

نظرت الى شوقية بوجه ممتقع هربت منه الدماء .. وقالت لى انها سوف تقص على كل شىء بالتفصيل اذا ناولتها بعض الماء .. وناولتها الماء وشربت .. ورحت اسألها من جديد ولكنها نظرت الى وقالت فى هدوء : راجل ايه ؟ فين هوا الراجل ده ؟ انت موهوم ولا ايه ؟

ودرت حول نفسى كمجنون وانا لا أعرف ماذا افعل .. وخرجت الى الصالة لم عدت لأجد شوقية تستل سكينا من بين ثيابها وتتقدم نحوى وفى عيونها تنمر مخيف ... واخذت تقترب منى فى حذر ولكن فى اصرار أيضا .. ابانت انها سوف تقتلنى ، فصرخت ... وهجمت عليها لانتزع السكين .. ووقعنا على الارض .. كنت

احاول الدفاع عن نفسى بأى ثمن .. وامتدت يدى وتناولت « القبقاب » .. وانهلت به فوق رأسها ... وظللت أضربها وفى اعتقادى انه مجرد ضرب . لا ضرب يقصد به القتل . وانتزعت من يدها السكين .. وراحت هى فى غيبوبة .. ونهضت لابحث عن أخى فى حجرته ولم يكن قد أتى بعد .. وذهبت الى دورة المياه وغسلت يدى من آثار الدم .. وعدت الى شوقية .. ولكننى فوجئت بأنها قد توفيت ..

وتترقرق الدموع فى عيون عبد العزيز الربيع .. ويهز رأسه هزة الأسى .. ثم يهوى وجهه بين كفيه ويغيب فى الصمت الحزين ...

.ماذا يقول أهل شوقية ؟

ولننتقل بعد هذا كله الى الجانب المضاد .. فماذا يقول أهل شوقية ؟

خالتها — انيسة على حسين — وقفت امام المحقق لتؤكد أن شوقية كانت مثل زوجة قيصر .. فوق مستوى الشبهات

وقالت أنيسه : ان عبد العزيز كان مريضا بالشك والغيرة .. كان يغار عليها حتى من والده عندما ذهب بها الى السودان .. كان يغار عليها من شقيقه .. كان يتخيل دائما خيالات لم تحدث .. كان مجنونا يمزق ثيابها ويندفع ثائرا فى وجهها كالثور الهائج .. ان ابنة أختى كانت أشرف من ان تعلق بها شائبة .. لقد تزوجها وهى طالبة بالشغل الفنى بجمعية المبرات الاسلامية ولم تكن تتجر فى عرضها كما يدعى

وقال سند على سطوحى — عم شوقية — انه لم يكن راضيا عن هذا الزواج منذ البداية .. وانه عارض معارضة شديدة ولكن التيار فى الاسرة كان يجرى ضده

و « آسيا » سطوحى شقيقة القتيل .. وأخوها « رضا » قالا انهما كانا يقيمان عند شوقية لبضعة أيام عقب عودتها من السودان .. ورويا أن عبد العزيز كان يغار على زوجته غيرة مجنونة .. وقد حدث ذات مرة أن تناولت شوقية المنشفة لشقيق زوجها فقال لها متشكر .. ولم ير عبد العزيز زوجته وهى تناول شقيقه المنشفة وانما سمع فقط — وهو بداخل الحجرة — كلمة متشكر .. فخرج اليها على الفور يستجوبها عن السبب الذى قال لها أخوه من أجله متشكر ... !

ومحمد حسن سطوحى — عم القتيل — قرر ان عبد العزيز كان يعامل زوجته معاملة شاذة .. وان ابنة اخيه كانت زوجة مخلصة لزوجها ولكن أوهام الزوج وشكوكه الدائبة هى التى أخرجت هذه التقولات الباطلة ...

ونفت لهيمة سطوحى — عمة المجنى عليها — أنها استغلت ابنة أخيها القتيل فى الاتجار بعرضها .. وقررت ما قرروه جميعا من أن شوقية كانت زوجة مخلصة أمينة طاهرة الذيل

البحث عن الحقيقة

ولكن .. هل كانت شوقية فعلا زوجة مخلصة أمينة طاهرة الذيل ؟

لا أحد يدرى ...

وهل كل هذا الذى رواه عبد العزيز ذكريات سود عنها تطارد أعصابه فعلا أم هى من نتاج أوهامه وشكوكه التى اختزنها فى عذاب ... أم مجرد دفاع عن النفس أمام الاتهام ؟

لا أحد يدرى أيضا ...

قريبا جدا
شركة اخوان جعفر تفتتح أفخم دور السينما فى الشرق
سينما قصر النيل
شارع قصر النيل
بنيت خصيصا لعرض افلام السينماسكوب

اليوم سينما
ادريو
شركة اخوان جعفر ت ٧٧٥٦١

رمز الجودة والثقة
شاى الشيخ الشريب

إيه رأيك

بقلم : ١٠م٠

● قابلتها لاول مرة على الكورنيش وسرت وراءها حتى ضاقت ذرعا بهذا التصرف ؟ وعرفت من لهجتها أنها ليست من مصر . إنها من تونس . وقد تركتها ولكن صورتها لاتزال موجودة فى خيالى فانا لا انام فماذا اعمل ؟

م . ١ . الدالى

انا يسرني اولا ان يكون شارع الكورنيش شارعا للحب والعشق . اننى اتمنى ان تتحول كل شوارع القاهرة وحدائقها جنات للمحبين والعاشقين . ولكننى لا ارى سببا لهذا التفكير العميق . انا انصحك ان تسير كثيرا فى شارع الكورنيش ، ففيه هواء وشمس . وكلها تقوى البنية وتجلب الصحة . والعقل السليم فى الجسم السليم !

● انا لا اومن بالحب واضحك من الذين يتحدثون عن الحب . والا فقل لى اين الحب فى بيتنا مثلا ؟ ابى رجل يسخر منى ويقسو على ويقارن عقليتى بعقلية الخادمة . لماذا لاننى رسبت فى الامتحان مرة .. ولان اخى الاكبر وجد خطابا كان قد ارسله احد الجيران الى . فقالوا ان الحب او هذه العلاقة هى السبب . والله اعلم انها ليست السبب . ثم نجحت فى الامتحان . فاين العطف . فماذا اعمل ؟

س. حبيب

افهم من خطابك ان الاسباب التى ادت الى غضب ابيك عليك ليست مقنعة لك . والحقيقة انها اسباب كافية لاغضاب اى اب او اى ام . ولكنى اعتقد ان رضاء الوالدين من الامور السهلة . اوضحى موقفك واستغفرى اباك واستعينى بامك على ذلك . فكثيرا مايكون الطريق الى قلب الاب مارا بقلب الام !

● عرفتها وهى فلسطينية . واراها واتحدث اليها . وهى فتاة جميلة . وكل يوم اتحدث معها . وانا احبها . ولكننى لم اعرف هل هى تحبنى . او هل تعرف اننى احبها . فكيف اتصرف ؟

محمود . ك . يفزة

لا توجد طريقة اخرى غير انك تتحدث اليها . وان تكشف لها عما فى قلبك وان تسألها ان كانت هى تحبك واطلب يدها ان كنت جادا فى قصدك والا .. فقف عند حد الحب . والحب كله كلام وحواديت وقصص ، فتعلم كيف تكون شاعرا !

● انا اعرف فتاة مستواها المادى كمستواى . اما مستواها الثقافى فهو اقل منى . ويحدث عندما تسير فى الشارع ان تتظاهر بانها لا تعرفنى وانها تسير بعيدا عنى . فتترك ذراعى وعندما يلتقى بنا احد معارفنا يظهر ذلك بوضوح . وهى مخطوبة لى منذ سنة . فهل اتزوجها ام اتركها ؟

م . ١ . س

اذا كانت الفتاة اقل من مستواك الثقافى فهذا ليس عيبا كبيرا فيها . فالحب اكبر من اى ثقافة ومن اى مادة . وهذا التصرف ليس معناه الا الخجل والخوف . والفتاة المصرية خائفة لانها تخاف المجتمع وخجول لانها بلا تجارب . فلا تتركها واذا تزوجتها فاكتب الى لكى اهنئك !

● انا شاب مسيحى بكلية الهندسة ، عرفت فتاة مسلمة انا اكبر منها بثمانى سنوات فهى فى الخامسة عشرة . وحدث ان كنت اسير معها فى الطريق فرآنى اخوها وضربنى علقة قاسية . وبعد ذلك رحنا نتبادل الخطابات . واحب ان اعرفك ان بيتى امام بيتها . فماذا اعمل ؟

نديم . و . س

اسمع ياعزيزى اذا كنت تحبها وتريد ان تتزوجها فهذا يقتضيك ان تغير دينك . لانه من الصعب عليها ان تغير دينها . اما اذا كانت تريد مجرد الصداقة فهذا موضوع آخر . واذا فعلت فلن تكون اول شاب يحطم الحواجز القائمة من اجل الحب والسعادة الانسانية . فما رايك انت ؟

« ١ . م »

دموع وشموع

● انا مستعجلة جدا . أريد ان أعرف رايك بوضوح . هل زواج الحب القوى يدوم طويلا

امتثال . م . م

لاشىء يدوم فى هذا العالم . كل شىء يتغير . حتى الحب ، او خصوصا الحب . انه يتغير الى امل ، الى استقرار ، الى صداقة ، الى مشاركة عائلية مشاركة فى الالم ، فى الابوة ، فى مواجهة المستقبل . ولكنه فى جميع هذه الحالات : حب !

***

● انا مريض ونزيل احد مستشفيات القاهرة احببت بنت خالتى . ولا اعرف هل هى تبادلنى هذا الحب . فماذا اعمل لكى اعرف هذه المسألة ؟

ذ . م . ج

لاشىء الا ان تسألها . لاشىء الا ان تكلف احدى صديقاتها بذلك . اما اذا كنت تخاف او تخجل من هذا .. فافتح لها الفنجان ، واضرب لها الرمل . . والفنجان كذاب والرمل مضلل !

***

● قرات لك تعليقا على رد احد القراء فقلت له انك تعيس وشقى . فكيف تنصح الناس بان يكونوا سعداء ، وان يكون لديهم امل .. اننى بلا سعادة ولا امل !

احلام . ف . ط

هل تعتقدين ان الاطباء هم اقوى الناس جسما واسمحهم حياة . هل تعتقدين ان رجال الدين الذين ينصحون الناس باتقاء الشر والبعد عن الرذيلة هم اكثر الناس فضيلة ، واولهم دخولا للجنة !

اننى انصح الناس بما اتمنى ان اجده وان اعثر عليه ... انصحهم بان يحبوا وان يضحكوا وان يكونوا سعداء !

***

● لقد خطبت اربع فتيات ... ولكن فى كل مرة يحدث ان تتركنى الخطيبة لسبب لا اعرفه ! لقد تزوجت ثلاثا منهن . اما الرابعة فقد اعتذرت باشياء غير مقنعة . فماذا اعمل !

فؤاد لبيب بشبرا

لابد ان يكون فيك عيب .. واذا كنت انت لاتعرفه بعد هذه التجارب . فكيف اعرفه انا . لابد ان اقوم بدور الخطيبة لكى اعرف هذا العيب . ولو اكتشفت انا هذا العيب .. فانا على يقين انك لن تصدقنى .. لان هذا العيب لابد ان يكون خفيا لدرجة انك لاتستطيع ان تعرفه او تهتدى اليه !

***

● سؤال ياأستاذ هل الحب حرام !

فايزه . ا . سليمان

جواب ياآنسه : الحب حلال !

***

● كم مرة يستطيع الانسان ان يحب فى حياته كلها ؟

فوقيه . ت . ل

مرة واحدة ... اما المرات التى تجىء بعد ذلك . فهى استمرار للحب الاول ، وهو اقوى مايعانيه الانسان فى حياته !

ليندا دارنل
نجمة ر.ك.و. راديو
بطلة فيلم « هذا حبى »